اتحاف السنیہ فی الاحادیث القدسیہ

حدیث اہل السنت

مؤلفہ الشیخ محمد المدنی

مطبع دائرۃ المعارف

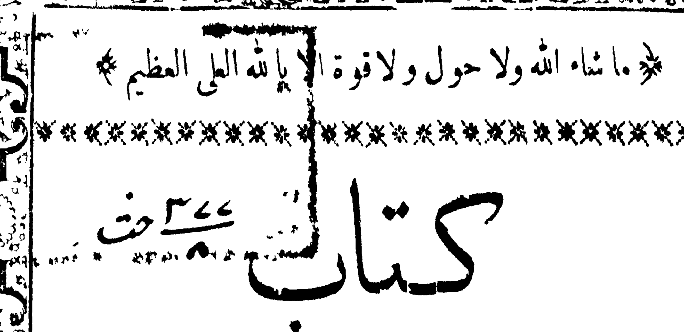
حیدرآباد

[illegible]

[illegible] مصحح

ابی الحسن انبالوی مرحوم از قاضی محمد شریف [illegible]

﴿ ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ﴾



كتاب

﴿ الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه ﴾

للشيخ العلامة محمد المدني كما صرح المؤلف باسمه

في خطبة هذا الكتاب وايضا كتاب بهذا

الاسم للشيخ شمس الدين محمد عبد الرؤف

المناوى المتوفى سنة احدى وخمس

وثلاثين بعد الالف متولى

مدرسة الصالحية

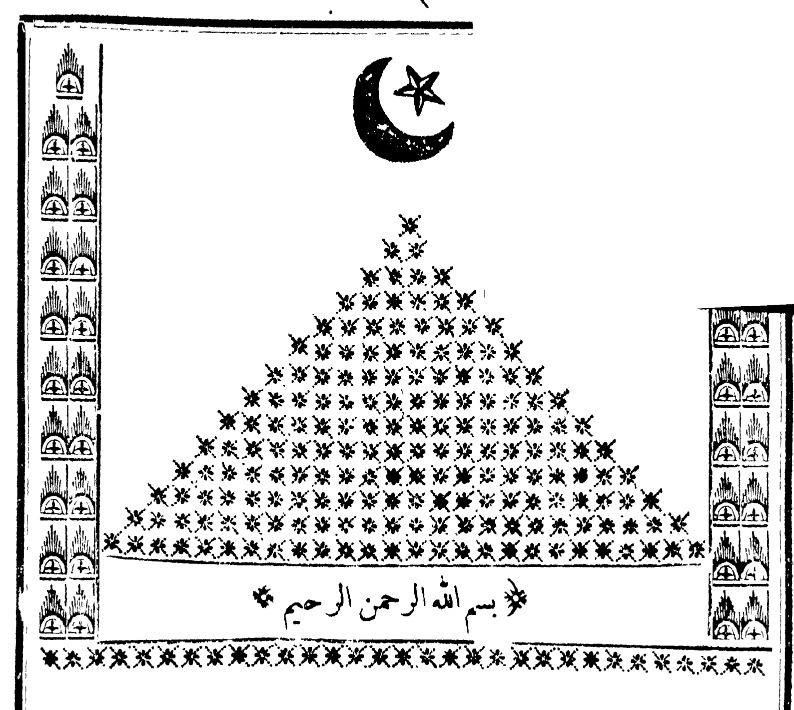
كما هو في كشف

الظنون

قد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند

بحيدرآباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن

سنة (١٣٢٣) هجرية



الحمد لله الذى انزل اهل الحديث منازل الابرار * والصلوة والسلام على محمد سيد الاخيار * وعلى آله واصحابه الذين وقواشر نار الانيار * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم القرار * امابعد * فيقول العبد الضعيف الراجي عفو ربه الغنى الشيخ محمد المدنى هذا كتاب اوردت فيه ما وقفت عليه من الاحاديث القدسية * الواردة بالاسانيد عن خير البرية * مرتبا [illegible] ثلاثة ابواب وخاتمة (الباب الاول) فيما صدر بلفظ قال (والباب الثانى) فيما صدر بلفظ يقول (والباب الثالث) فيمالم يصدر بهما بل يذكر في اثناء الحديث كلام الله تعالى ومايتعلق به وسميته (بالاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه)

الباب الاول

قال الله عز وجل اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي فمن ذكرني وهو

مطيع لى فحق علي ان اذ كره منى بمغفرتى و من ذكرني و هو بى عاص فحق علي ان اذكره بمقت . اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي هند الداري .

(٢) قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره . اخرجه الطبراني فى الكبير عن النواس بن سمعان واحمد فى مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابى الدرداء واحمد فى مسنده وابوداود وابو يعلى وابن مندة والطبرانى في الكبير والبيهقى عن نعيم بن همار الغطفانى .

(٣) قال الله تعالى لا تعجز ابن آدم ان تصلى اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك . اخرجه البغوى عن ابي مرة الطائفى *

(٤) قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي و الترمذى و قال حسن غريب عن ابي الدرداء و ابي ذر و الطبراني في الكبير عن ابي امامة و ابن قانع و ابن مندة عن سعد بن قيس و ابن حبان والطبرانى في الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار .

(٥) قال الله تعالى انى و الجن والانس في نبأ عظيم اخلق و يعبد غيرى وارزق و يشكر غيرى اخرجه الحكيم الترمذى و الحاكم في تاريخه و البيهقي في شعب الايمان و الديلمي في مسند الفردوس و ابن عساكر عن ابي الدرداء .

(٦) قال الله تعالى من لم يرض بقضائى و لم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائى . اخرجه الطبراني في الكبير و ابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الدارى عن ابيه عن جده .

(٧) قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري . فليلتمس ربا غيري اخرجه البيهقي في شعب الايمان و ابن النجار عن انس .

(٨) قال الله تعالى ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في رزقه لايفد (١) الي في كل خمسة اعوام لمحروم اخرجه ابن عدى والبيهقي وابن عساكر عن ابى هريرة .

(٩) قال الله تعالى يا ابن آدم ما ذكرتني شكرتني * و ما نسيتني كفرتني اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و الخطيب و الديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة و فيه المعلى بن الفضل له مناكير .

(١٠) قال الله عز و جل اذا ابتليت عبدا من عبادى مؤمنا فحمدني و صبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا و يقول الرب للحفظة انى قيدت عبدى هذا و ابتليته فاجرو اله ما كنتم تجرو نله قبل ذلك من الاجر . و هو صحيح اخرجه احمد وابو يعلى والطبرانى في الكبير و حميد بن زنجويه و ابو نعيم و ابن عساكر عن شداد بن اوس .

(١١) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لى و انا اجزى به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطروفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه الطبرانى وابن النجار عن ابن مسعود و ابن عساكر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل .

(١٢) قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار . اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقى في شعب الايمان عن ابى هريرة .

(١٣) قال الله عز وجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لى وانا اجزى به .

(١) اي لايزور بيتي وهو الكعبة لا يقصدها بنسك ١٢ هامش الاصل   اخرجه

اخرجه احمد و البيهقي في شعب الايمان ·

(١٤) قال الله عز و جل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة · اخرجه الطبرانى فى الكبير عن جرير *

(١٥) قال الله عز و جل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى و انا اجزى به و الصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل انى امرء صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه اخرجه · الشيخان والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة

(١٦) قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره · اخرجه احمد و البخاري عن ابى هريرة ·

(١٧) قال الله تبارك و تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر · اخرجه احمد والشيخان والترمذى وابن ماجة عن ابي هريرة و ابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا ·

(١٨) قال ربكم اعددت لعبادى الذين آمنوا وعملوا الصالحات ما لا عين رأت و لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر · اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا

(١٩) قال الله تعالى كذبنى ابن آدم و لم يكن له ذلك و شتمنى و لم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان اعيده كما كان و اما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة او ولدا · اخرجه البخارى عن ابن عباس *

٢٠ قال الله عز وجل انفق انفق عليك ۰ اخرجه احمد و النسائی و البخاری و مسلم عن ابی هريرة ۰

٢١ قال الله عز و جل يوذينی ابن آدم يسب الدهر و انا الدهر بيدی الامر اقلب الليل و النهار ۰ اخرجه احمد و الشيخان وابوداود عن ابي هريرة ۰

٢٢ قال الله تعالی اذا هم عبدی بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الی سبعمائة ضعف و اذا هم بسيئة و لم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ۰ اخرجه الشيخان و الترمذی وابن حبان عن ابي هريرة *

٢٣ قال الله عز و جل اذا احب عبدی لقائي احببت لقاءه و اذا كره لقائی كرهت لقاءه ۰ اخرجه مالك والبخاری و النسائی عن ابي هريرة ۰

٢٤ قال الله عز و جل سبقت رحمتي غضبي * اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٢٥ قال الله عز و جل قسمت الصلاة بينی و بين عبدی نصفين و لعبدی ماسأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنی عبدی فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنی علي عبدی فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنی عبدی و اذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بينی و بين عبدي و لعبدي ماسأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدی و لعبدی ماسأل ۰ اخرجه عبد الرزاق و احمد و مسلم و ابوداود و النسائی و ابن ماجة و ابن حبان عن ابي هريرة *

قال الله

٢٦ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة • اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة •

٢٧ قال الله تعالى لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قد قدرته و لكن يلقيه النذر الى القدر و قد قدرته له استخرج به من البخيل فيوتيني عليه مالم يكن يوتيني عليه من قبل • اخرجه احمد و البخاري والنسائي عن ابي هريرة •

٢٨ قال الله تعالى اذاتقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا و اذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا و اذااتاني مشيا اتيته هرولة • اخرجه البخاري عن انس وعن ابي هريرة و ابو عوانة و الطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن سلمان •

٢٩ قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله و نهاره فاذا شئت قبضتهما • اخرجه مسلم عن ابي هريرة •

٣٠ قال الله تعالى لاينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس ابن متى • اخرجه مسلم عن ابي هريرة

٣١ قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته و شركه • اخرجه مسلم وابن ماجة عن ابي هريرة •

٣٢ قال الله عزوجل لداوٗد ابن لي بيتا في الارض فبنى داوٗد بيتا لنفسه قبل البيت الذي امر به فاوحى الله اليه يا داوٗد نصبت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استاثر (١) ثم امر في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انه لايصلح ان تبنى لي بيتا قال اي رب و لم قال لما جرى على يديك من الدعاء قال اي رب اولم يكن

(١) هكذا في الاصل و لعل في عبارة هذا الحديث بعض خلل ١٢

ذلك في هواك ومحبتك قال بلى ولكنهم عبادى وانا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله اليه لا تحزن فاني ساقضي بناءه على يدى ابنك سليمان فلما مات داؤد اخذ سليمان في بنيانه فلما تم قرب القرابين وذبح ذبح وجمع بني اسرائيل واوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتي فسلني اعطك قال اسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لاحد من بعدى ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وانا ارجو ان يكون قد اعطى الثالثة · اخرجه الطبراني في الكبير عن رافع وعمير *

٣٣ قال الله عز وجل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها بتته · اخرجه احمد وابن ابي شيبة والبخارى في الادب وابو داؤد والترمذى وصححه والبغوى وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الرحمن بن عوف والحاكم والخرائطي في مساوى الاخلاق والخطيب عن ابي هريرة *

٣٤ قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار · اخرجه احمد وهناد وابو داؤد وابن ماجة والدارقطني في الافراد عن ابي هريرة وعن ابن عباس *

٣٥ قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعز ازارى من نازعني في شيء منهما عذبته · اخرجه ابن سمويه عن ابي سعيد وابي هريرة معا *

٣٦ قال الله تعالى الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته · اخرجه الحاكم

عن ابي

عن ابي هريرة ·

٣٧ قال الله تعالى احب عبادى الي اعجلهم فطرا · اخرجه احمد و الترمذى وحسنه مع غرابة و ابن حبان و البيهقى عن ابى هريرة *

٣٨ قال الله عز وجل الرحم شجنة منى فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته · اخرجه سمويه و الطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة *

٣٩ قال الله عز و جل المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون و الشهداء اخرجه الترمذى و قال حسن صحيح عن معاذ ·

٤٠ قال الله عز و جل ايما عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان رجعته بما اصاب من اجر و غنيمة و ان قبضته ان اغفر له و ارحمه و ادخله الجنة · اخرجه احمد و النسائى و الطبرانى في الكبير عن ابن عمر ·

٤١ قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا · اخرجه احمد و الترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة وفي نسخة و ابن حبان بدل ابن ماجة كذا في رسالة علي القارى ·

٤٢ قال الله عز و جل احب مايعبدنى به عبدى الى النصح لي · اخرجه ابن المبارك و احمد و الحكيم الترمذي و ابو نعيم عن ابي امامة ·

٤٣ قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات و عهدت عندى عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخرجه ابن ماجة و محمد بن نصر عن ابى قتادة ·

٤٤ قال الله عز و جل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من

الجنون والبرص والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسا با يسيرا و اذا بلغ ستين سنة حببت اليه الا نابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملا ئكة واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملا ئكة اسيرالله في ارضه فيغفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر و يشفع في اهله · اخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان ·

٤٥ قال الله تبارك و تعالى للرحم خلقتك بيدى و شققت لك من اسمي وقربت مكانك مني و عزتي و جلالي لا صلن من وصلك و لا قطعن من قطعك و لا ارضى حتى ترضين · اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس ·

٤٦ قال الله تبارك و تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا · اخرجه الحكيم الترمذى عن انس *

٤٧ قال الله تبارك و تعالى حقت محبتي للمتحابين في و حقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتناصحين في و حقت محبتي للمتزاورين في و حقت محبتي للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء · اخرجه الطبراني في الكبير واحمد وابن منيع وابن حبان و الحاكم و الضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت ·

٤٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للذين يتجالسون في و وجبت محبتي للذين يتباذلون في و وجبت محبتي للذين يتلاقون في · اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت ·

٤٩ قال الله عز و جل لا اله الا الله كلامي و انا هو فمن قالها دخل حصني و من

دخل

دخل حصني امن عقابي . اخرجه ابن النجار عن علي .

٥٠ قال الله تعالى اني انا الرب قضيت الخير و الشر فويل لمن قضيت على يديه الشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير . اخرجه ابن النجار عن علي .

٥١ قال الله عز وجل لايوب تدري ما جرمك الي حتى ابتليتك قال لا يارب قال لانك دخلت على فرعون فاوهنت بكلمتين . اخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة ابن عامر و فيه الكديمي .

٥٢ قال الله عز وجل من عمل لي عملا اشرك فيه غيري فهو له كله و انا اغنى الشركاء عن الشرك . اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة .

٥٣ قال الله عز وجل اني انا الله لا اله الا انا من اقر لي بالتوحيد دخل حصني و من دخل حصني امن عذابي . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي .

٥٤ قال الله عز وجل يا ابن آدم مهما عبدتني و رجوتني و لم تشرك بي شيأً غفرت لك على ما كان منك و ان استقبلتني بملأ السموات خطايا و ذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة و اغفر لك و لا ابالي . اخرجه الشيرازي في الالقاب و الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي الدرداء .

٥٥ قال الله عز و جل اذا قبضت من عبدي كريمتيه و هو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمدني عليهما . اخرجه ابن حبان والطبراني في الكبير و ابو نعيم و ابن عساكر عن عرباض بن سارية .

٥٦ قال الله عز و جل عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم امر من الصبر و السنتهم احلى من العسل يختلون الناس بدينهم ابي يغترون ام علي يجترون

في اقسمت لالبسنهم فتنة تذر الحليم فيها حيران · اخرجه ابن عساكر عن عائشة ·

٥٧ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي · اخرجه الطبرانى في الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٥٨ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي فليظن بي ما يشاء · اخرجه ابن ابي الدنيا والحكيم الترمذى وابن حبان وابن عدى والطبرانى في الكبير والحاكم والبيهقى وتمام عن واثلة والشيرازى في الالقاب عن انس ·

٥٩ قال الله عز وجل انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله · اخرجه احمد وابن حبان عن ابي هريرة ·

٦٠ قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بي ان ظن خيرا فخير وان ظن شرا فشر · اخرجه الطبرانى في الكبير وابن حبان عن واثلة ·

٦١ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك · اخرجه احمد عن رجل ·

٦٢ قال الله تعالى لعيسى يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمى وعلمى · اخرجه احمد والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابى الدرداء *

٦٣ قال الله تعالى يا ابن آدم اثنتان لم يكن لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لاطهرك به وازكيك بصلاة عبادي عليك

بعد انقضاء اجلك . اخرجه ابن ماجة عن ابن عمر *

٦٤ قال الله عز و جل من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولاابالى . مالم يشرك بي شيئا . اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس *

٦٥ قال الله تعالى اني اذا اخذت كريمتي عبدى فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء المقدسي عن ابن عباس *

٦٦ قال الله تعالى اذا ذكرني عبدى خاليا ذكرته خاليا و اذا ذكرني في ملاء ذكرته فى ملأ خير من الملأ الذى ذكرنى فيه . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس *

٦٧ قال الله تعالى ابن آدم اذكرني بعد الفجر و بعد العصر ساعة اكفك ما بينهما . اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة .

٦٨ قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في و المتجالسين في و المتباذلين في و المتزاورين في . اخرجه احمد وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن معاذ .

٦٩ قال الله تعالى ان المؤمن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه و هو يحمدني . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس و الحكيم ايضا عن ابى هريرة .

٧٠ قال الله تعالى ياموسى انه لن يلقاني عبدي في حاضر القيامة الا فتشته عما فى يديه الاما كان من الورعين فانى استحييهم و اجلهم و اكرمهم وادخلهم الجنه بغير حساب . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرتكما الى يوم القيامة فاوسعكما عفوي. اخرجه الحاكم في تاريخه عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمي وهاه ابن حبان.

٩٨ قال الله عز وجل علامة معونتي في قلوب عبادي حسن موقع قدري ان لا اشتكي وان لا استبطأ وان لا استخفي. اخرجه الديلمي عن ابي هريرة *

٩٩ قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له علما والظلمة نورا يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقوتي واستحفظه ملايكتي مثله عندي كمثل الفردوس لا يتسنه ثمرها ولا يتغير حالها. اخرجه الديلمي عن حارثة بن وهب *

١٠٠ قال الله تعالى ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله. اخرجه مسلم وابو عوانة عن انس *

١٠١ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه. اخرجه احمد والبخاري عن انس والطبراني في الكبير عن جرير *

١٠٢ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول. اخرجه احمد وعبد بن حميد عن انس *

قال الله

١٠٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي . يا ابن آدم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والضياء المقدسي عن انس والطبراني في الكبير عن ابن عباس وابن النجار عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٤ قال الله تعالى عبدي انا عند ظنك بي وانا معك اذا دعوتني اخرجه الحاكم وقال غريب صحيح عن انس *

١٠٥ قال الله تعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني . اخرجه ابن خزيمة عن انس *

١٠٦ قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر له وخلقته للشر واجريت الشر على يديه . اخرجه البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة *

١٠٧ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني ذكرتك وان نسيتني ذكرتك فاذا اطعتني فاذهب حيث شئت مخلي توالينى واواليك وتضا فيني واضافيك وتعرض عني وانا مقبل عليك ومن اوصل اليك الغذاء وانت جنين في بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصي ماهكذا اجزاء من احسن اليك . اخرجه ابومضر ربيعة ابن علي العجلي في كتاب عدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس .

١٠٨ قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك

بي شيئاً و اما التى لك علي فما عملت من خير جزيتك به و اما التى بينى و بينك فمنك الدعاء و علي الاجابة و اما التى بينك و بين عبادى فارض لهم ما ترضى لنفسك · اخرجه ابو يعلى الموصلي و ابو نعيم عن انس و ضعف ✱

١٠٩ قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة واحدة لى و واحدة لك و واحدة بينى و بينك فاما التى لى فتعبدني لا تشرك بى شيئا و اما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم و اما التى بينى و بينك فعليك الدعاء و المسئلة و علي الاجابة و العطاء · اخرجه الطبراني فى الكبير و حسن ✱

١١٠ قال الله تبارك و تعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته محرما بينكم فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم · يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم · يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم · يا عبادى انكم تخطئون بالليل و النهار و انا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم · يا عبادى لن تبلغوا ضرى فتضرونى و لن تبلغوا نفعى فتنفعونى · يا عبادي لو ان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا · يا عبادى لو ان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا · يا عبادى لو ان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم قاموا في صعيد واحد فتسألونى فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر · يا عبادي انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله و من وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه · اخرجه

مسلم

مسلم و ابو عوانة و ابن حبان والحاكم عن ابي ذر *

١١١ قال الله عز و جل من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى و ماتقرب الي عبدى بمثل اداء الفرائض ومايزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التى يبصر بها واذنه التى يسمع بها و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشى بها و فواده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به ان دعانى اجبته و ان سألنى اعطيته وماترددت عن شئ انا فاعله ترددي عن وفاته و ذلك لانه يكره الموت و انا اكره مساءته · اخرجه احمد و الحكيم الترمذى و ابو يعلى و الطبرانى فى الاوسط و ابو نعيم في الطب و البيهقى فى الزهد و ابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها *

١١٢ قال الله تعالى ماتقرب الي العبد بمثل اداء فرائضى و انه ليتقرب الي بالنوافل حتي احبه فاذا احببته كنت رجله التى يمشى بها و يده التى يبطش بها و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به و ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته · اخرجه ابن السنى فى الطب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها ·

١١٣ قال الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شئ بالليل و النهار · اخرجه الدارقطنى في الصفات عن ابي هريرة *

١١٤ قال الله تعالى لا اله الا الله حصنى من دخلها امن عذابي · اخرجه ابن النجار عن انس

١١٥ قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ماخليت بين عبدى المومن و بين الذنب · اخرجه ابو الشيخ عن كليب الجهنى ·

١١٦ قال الله عز و جل يا جبرئيل انى خلقت الف الف امة لا تعلم امة انى خلقت

سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صرير القلم انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون . اخرجه الديلمي عن ابن عمر

١١٧ قال الله عز وجل لآدم يا آدم اني عرضت الامانة على السموات والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال وما لي فيها يا رب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث في الجنة الا ما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها . اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس *

١١٨ قال الله عز وجل للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا وانا كارهة قال اخرجي وان كرهت . اخرجه البزار والديلمي عن ابي هريرة .

١١٩ قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه . اخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء .

١٢٠ قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة *

١٢١ قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدي فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة .

١٢٢ قال الله عز وجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة . اخرجه الطبراني في الاوسط عن جرير .

قال

١٢٣ قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار والصوم لي وانا اجزى به يدع طعامه و شرابه وشهوته من اجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك . اخرجه الطبرانى في الكبير عن بشير بن الخصاصية وابى هريرة .

١٢٤ قال الله تعالى من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي و من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ اكثر منهم و اطيب . اخرجه ابن ابي شيبة عن ابى هريرة *

١٢٥ قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معى اله فمن اتقى ان يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له . اخرجه احمد و الترمذى و قال حسن غريب و النسائي وابن ماجة و الدارمى و البزار وابو يعلى والحاكم وصححه و تعقب عن انس .

١٢٦ قال ربكم الصوم جنة من النار ولى الصوم و انا اجزى به يدع شهوته وطعامه و شرابه من اجلى لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه البغوي و عبدان والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن بشير بن الخصاصية

١٢٧ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة اواغفرها و من لقينى بقراب الارض ذنوبا لقيته بقراب الارض مغفرة و من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة و من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شئ و من تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا و من تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا . اخرجه ابوداود و الطيالسى عن ابى ذر .

١٢٨ قال ربكم عز و جل انا مع عبدى ما ذكرني و تحركت بي شفتاه . اخرجه

ابن عساكر عن ابي هريرة ٠

١٢٩ قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة ٠ اخرجه ابو يعلى الموصلي عن انس ٠

١٣٠ قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدى وهو بها ضنين فحمدني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابي امامة ٠

١٣١ قال ربكم تبارك و تعالى لو ان عبدى استقبلني بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن ابى الدرداء

١٣٢ قال الرب عز و جل يوتى بحسنات العبد و سيئاته فيقص بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة ٠ اخرجه الحاكم عن ابن عباس ٠

١٣٣ قال ربكم لو ان عبادى اطاعونى لا سقيتهم المطر بالليل و لا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد ٠ اخرجه احمد و الحاكم عن ابي هريرة

١٣٤ قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لى وثلاث لك و واحدة بيني و بينك فاما التى لى فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين و التى بيني و بينك اياك نعبد و اياك نستعين منك العبادة و علي العون لك و اما التى لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ٠ اخرجه الطبراني فى الاوسط عن ابي ابن كعب ٠

١٣٥ قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقي فليخلقوا بعوضة او ليخلقوا ذرة ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

١٣٦ قال لى جبرئيل قال الله تعالى يا عبادى اعطيتكم فضلا و سألتكم قرضا فمن

اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وابحت له النظر الى وجهي · اخرجه الرافعي عن ابي هريرة ·

١٣٧ ﴿قال لي﴾ جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسي ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه · اخرجه سمويه وابن عدي والعقيلي وابو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسي عن جابر وقال العقيلي لم يتابع عليه ابراهيم ابن ابي بكر بن المنكدر من وجه يثبت ·

١٣٨ ﴿قال لي﴾ جبرئيل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يومن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرماني ·

١٣٩ ﴿قال لي﴾ جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالي ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى اني اسمعه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فأته فسله فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم الترمذي عن جابر ·

١٤٠ ﴿قال﴾ موسى بن عمران يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

١٤١ ﴿قال موسى﴾ يا رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا

رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه · اخرجه الدارقطنى في الافراد وابن عساكر عن عمر ·

١٤٢ * قال موسى * يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله لا انت يارب انما اريد شيئا تخصنى به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله · اخرجه ابو يعلى والحكيم الترمذى وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسى عن ابي سعيد ·

١٤٣ * قال موسى * يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره · اخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا ·

١٤٤ * قال موسى * لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله في ظلى يوم لا ظل الا ظلى · اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمى عن ابى بكر الصديق وعمران بن حصين معا ·

١٤٥ * قال موسى * يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاني احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك · يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعانى · اخرجه الديلمى عن ثوبان ·

١٤٦ * قال موسى * النبي يارب انك تعلق على عبدك المومن الدنيا ففتح الله له بابا

من

من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطى الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمى عن ابى سعيد

١٤٧ ❊ قال داود عليه السلام ❊ الهى ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابى ذر وسنده ضعيف .

١٤٨ ❊ قال داود عليه السلام ❊ الهى ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتى تصلى على روحه في الارواح . قال اللهم فما جزاء من يعزى حزينا ابتغاء مرضاتك قال ان البسه لباس التقوى واستره به من النار وادخله الجنة . قال اللهم ما جزاء من عال يتيما ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لاظل الاظلى . قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه نفح جهنم واومنه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن ابن مسعود فيه حبسر بن فرقد .

١٤٩ ❊ قال داود عليه السلام ❊ فيما يخاطب ربه يارب اى عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادى الي تقي القلب تقي الكفين لاياتي الى احد سوء او لايمشى بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبنى

وحببني الى عبادى قال يارب انك لتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائى يا داود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشى معه في مظلمته الا ثبت قدميه يوم تزول الاقدام. اخرجه البيهقى في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس.

١٥٠ ﴿قال ابليس﴾ يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس.

١٥١ ﴿قال ابليس﴾ لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق. اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس.

١٥٢ ﴿قال ابليس﴾ يارب ليس احد من خلقك الا جعلت له رزقا ومعيشة فما رزقى قال مالم يذكر عليه اسمى. اخرجه ابو نعيم عن ابن عباس.

١٥٣ ﴿قال ابليس﴾ لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتى وجلالى لا ابرح اغفر لهم ما استغفرونى. اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد.

١٥٤ ﴿قالت الملائكة﴾ يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل بسيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من

خشية

خشية جزائي . اخرجه احمد و مسلم عن ابي هريرة *

١٥٥ ﴿قالت الجنة﴾ يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحي الله تعالى اليها قد حشوت اركانك بالحسن و الحسين والسعود من الانصار و عزتي و جلالي لا يدخلك مراء و بخيل . اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدى عن أبيه و قال غريب .

١٥٦ ﴿قالت﴾ بنواسرائيل لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يابني اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ماقد علمت قالوا هل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لاهلكتهم . اخرجه ابن عساكر عن انس رضى الله عنه . الكل من جمع الجوامع . قلت و في الجامع الصغير لصاحب جمع الجوامع رحمه الله تعالى .

١٥٧ ﴿قال الله تعالى﴾ من لا يدعوني اغضب عليه . اخرجه العسكرى في كتاب المواعظ عن ابي هريرة انتهى .

١٥٨ ﴿قال الله تعالى﴾ هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعني الجنة . اخرجه الشيخان .

١٥٩ ﴿قال الله تعالى﴾ لم يتقرب المتقربون الي بمثل الورع . اخرجه ابو الشيخ .

١٦٠ ﴿قال الله تعالى﴾ لا تمثلوا بعبادى . اخرجه احمد *

١٦١ ﴿قال الله تعالى﴾ انا عند المنكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالى .

١٦٢ ﴿قال الله تعالى﴾ يامحمد لا اعذب احدا تسمى باسمك بالنار . اخرجه الديلمى .

١٦٣ ﴿قال الله تعالى﴾ ياموسى ارحم ترحم . اخرجه الديلمى *

١٦٤ ﴿قال الله تعالى﴾ كما تدين تدان . اخرجه الديلمي كذا في كنوز الحقائق

لعبد الرءوف المناوي رحمه الله ·

الباب الثاني

١٦٥ يقول الله عز وجل ابن آدم ان تقبل قلبي املأ قلبك غنى وازيح الفقر من بين عينيك واكف عليك صنيعتك فلا تصبح الا غنيا ولا تمسي الا غنيا وان ادبرت او وليت عني نزعت الغنى من قلبك وجعلت الفقر بين عينيك وافشيت عليك صنيعتك فلا تصبح الا فقيرا ولا تمسي الا فقيرا · اخرجه ابو الشيخ عن انس ·

١٦٦ يقول الله عز وجل من اعظم مني جودا اكلأهم في مضاجعهم كانهم لم يعصوني ومن كرمي اني اقبل توبة التائب حتى كانه لم يزل تائبا من ذا الذي قرع بابي فلم افتح له من ذا الذي سألني فلم اعطه ابخيل انا فيبخلني عبدي · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة عن انس ·

١٦٧ يقول الله عز وجل من لم يصم جوارحه عن محارمي فلا حاجة لي في ان يدع طعامه وشرابه من اجلي · اخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود ·

١٦٨ يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون رحمتي فارحموا خلقي · اخرجه ابو الشيخ وابن عساكر والديلمي عن ابي بكر

١٦٩ يقول الله عز وجل ماغضبت على احد غضبي على عبد اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شاني لعجلتها للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن بما خافوا · اخرجه

الديلمي

الديلمي عن المتجع ٭

١٧٠ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ان سألني عبدي اعطيته وان لم يسئلني غضبت عليه ٠ اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة ٭

١٧١ ﴿يقول الله عز وجل﴾ الشاب المؤمن بقدري الراضي بكتابي القانع برزقي التارك لشهوته من اجلي هو عندي كبعض ملائكتي ٠ اخرجه الديلمي عن ابن عمر ٠

١٧٢ ﴿يقول الله عز وجل﴾ قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكائد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبي ٠ اخرجه الديلمي عن ابي بكر ٠

١٧٣ ﴿يقول الله عز وجل﴾ لاقطعن امل كل مؤمل امل دوني بالايأس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايأمل عبدي غيري في الشدائد والشدائد بيدي وانا الحي الكريم ويرجو غيري وبيدي مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعاني من ذا الذي املني بعظيم نوائبه فقطعت به دونها ام من ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي متصلة بي وملأت السموات من لا يمل عن تسبيحي فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني ٠ اخرجه الديلمي عن ابي ذر ٠

١٧٤ ﴿يقول الله تعالى﴾ ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي

هر ولت اليك · اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة · قال العقيلي لايتابع على حديثه ·

١٧٥ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق * اخرجه ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان ابن عطاء الخراسانى ضعفوه *

١٧٦ ﴿ يقول الله الرحم ﴾ شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته * اخرجه ابن عساكر عن عامر بن ربيعة *

١٧٧ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في جهنم * اخرجه ابن النجار عن ابن عباس ·

١٧٨ ﴿ يقول الله ﴾ لعبده يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وازوجك النساء واجعلك تربع وترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك · اخرجه البيهقى في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

١٧٩ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ للعبد يوم القيامة الم تدعنى لمرض كذا وكذا فعافيتك الم تدعنى ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك الم الم · اخرجه ابو الشيخ والبيهقى في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام ·

١٨٠ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة ادنوا منى احبائي فيقول الملائكة ومن احباؤك فيقول فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله اما انى لم ازو الدنيا عنكم لهوان كان بكم علي ولكن اردت بذلك ان اضعف لكم كرامة اليوم فتمنوا ماشئتم اليوم فيومر بهم الى الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا · اخرجه

ابو الشيخ عن انس ·

١٨١ ﴿ يقول الله عز و جل ﴾ قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشي فاني احبهم · اخرجه الديلمي عن انس ·

١٨٢ ﴿ يقول الله عز و جل ﴾ يا ابن آدم ان الشيب نور من نوري واني استحيي ان اعذب نوري بناري فاستحيي منه · اخرجه ابو الشيخ عن انس ·

١٨٣ ﴿ يقول الله عز و جل ﴾ يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك الى بعض ماحرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه · اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ·

١٨٤ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ماتريد و بفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي و بعصمتي و توفيقي وعوني وعافيتي اديت الي فرايضي فانا اولى باحسانك منك و انت اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بدأ و الشر مني اليك بما جئت جزاء و رضيت منك لنفسي مارضيت لنفسك مني · اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو ·

١٨٥ ﴿ يقول الله عز وجل ﴾ يا ابن آدم امرتك فتوليت و نهيتك فتماديت وسترتك عليك فتجرأت واعرضت عنك فما باليت يامن اذا امرض شكا و بكى واذا اعوفي تمرد و عصى يا من اذا دعاه العبيد عدا و لبى و اذا دعاه الجليل اعرض و نأى ان سألتني اعطيتك و ان دعوتني اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك و ان اقبلت قبلتك و ان تبت غفرتك و انا التواب الرحيم

. اخرجه الديلمي عن ابن عباس .

١٨٦ يقول الله عز و جل انا عند ظن عبدى بي وانا معه اذا دعاني * اخرجه احمد عن انس و مسلم و الترمذى عن ابي هريرة

١٨٧ يقول الله تعالى اذا تقرب مني عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة . اخرجه ابو داود والطيالسي واحمد و البخاري عن قتادة عن انس و البخارى عن التيمى عن انس عن ابي هريرة .

١٨٨ يقول الله تعالى مامن عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيرا له . اخرجه ابن شاهين و الضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه . قال ابن حجر و له شاهد من حديث صهيب .

١٨٩ يقول الله تعالى اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام . اخرجه الترمذى و قال حسن غريب و ابن خزيمة و الحاكم عن انس .

١٩٠ يقول الله تعالى المجاهد في سبيلي هو على ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة . اخرجه الترمذي و قال حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس *

١٩١ يقول الله تعالى انى لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي المتحابين في و المستغفرين بالاسحار صرفت عنهم . اخرجه البيهقي في شعب الايمان .

١٩٢ يقول الله تعالى يا ابن آدم انى تعجزني وقد خلقت من مثل هذا حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد (١) فجمعت و منعت

(١) وئيد الارض صوت الوطأ على الارض يسمع كالدوي من بعيد ١٢ هامش الاصل

حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق و اني اوان الصدقة . اخرجه احمد وابن ماجة و ابن سعد و ابن ابي عاصم و الباوردي و ابن قانع وسمويه و الطبراني في الكبير و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و ابو نعيم و الضياء المقدسي عن بسر بن جحاش القرشي و يقال بشر .

١٩٣ * يقول الله تعالى * للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لقضاء عباده اني لم اجعل علمي و حلمي فيكم الا و انا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم و لا ابالي . اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي و حسن .

١٩٤ * يقول الله تعالى * يوم القيامة يامعشر العلماء يامعشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم الا لمعرفتي بكم قوموا فاني قد غفرت لكم . اخرجه الطيبي في الترغيب عن جابر .

١٩٥ * يقول الله تعالى * اخرجوا من النار من ذكرني او خافني في مقام . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر و البيهقي في شعب الايمان عن انس و فيه مبارك بن فضالة و ثقه جماعة وضعفه النسائي .

١٩٦ * يقول الله تعالى * يا ابن آدم واحدة لك و واحدة لي و واحدة فيما بيني و بينك واما التي لي فتعبدني لاتشرك بي شيئًا و اما التي لك فما عملت من شيء او من عمل وفيتكه واما التي بيني و بينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة اخرجه النسائي عن انس و ضعف .

١٩٧ * يقول الله عز و جل * لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي حقي اخرجه الطبراني عن ابن عباس و ضعف .

١٩٨ يقول الله عز وجل يوم القيمة اين جيرانى فيقول الملائكة ومن ينبغي له ان يكون جارك . (١)

١٩٩ يقول الله عز وجل يا عبادى كلكم ضال الامن هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الامن اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الامن عافيت فمن علم انى ذوقدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالى ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى مازاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى مانقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم مابلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مانقص ذلك من ملكي الا كما لوان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واحد ماجد افعل مااريد عطائي كلام وعذابى كلام انما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن وابن ماجة عن ابي ذر وروى احمد بعضه .

يقول الله تعالى تفضلت على عبيدي باربع خصائل سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كمايدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ماد فن خليل خليله وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

(١) لعله سقط جواب سوال الملائكة عن ناسخي الاصل ١٢ ابو الحسن

٢٠١ ✻ يقول الله تعالى ✻ اني تفضلت على عبادي بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلو ولولا ذلك لذهب النسل • اخرجه الديلمي عن زيد بن ارقم

٢٠٢ ✻ يقول الله عز وجل ✻ من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة • اخرجه احمد ومسلم وابن ماجة وابو عوانة عن ابي ذر •

٢٠٣ ✻ يقول الله تبارك وتعالى ✻ يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد • قالوا يا رسول الله واين ذلك قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود او كالرقمة في ذراع الحمار • اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم عن ابي سعيد •

٢٠٤ ✻ يقول الله عز وجل ✻ ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه

من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة . اخرجه احمد والبخاري عن ابي هريرة .

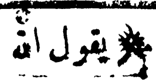
٢٠٥ ﴿يقول الله عز وجل﴾ انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة * اخرجه احمد والشيخان والترمذي وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة *

٢٠٦ ﴿يقول الله عز وجل﴾ من تواضع لي هكذا رفعته هكذا * اخرجه احمد وابو يعلى والشاشي وابو داود والطيالسي والضياء المقدسي وسعيد بن منصور عن عمر .

٢٠٧ ﴿يقول الله عز وجل﴾ ثلاث من النعم لا اسأل عبدي عن شكرهن وانا اسأله عما سوى ذلك بيت يكنه وما يقيم به صلبه من الطعام وما يواري به عورته من اللباس * اخرجه هناد عن الضحاك مرسلا .

٢٠٨ ﴿يقول الله تعالى﴾ اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام فيشيب لحية عبدي ورأس امتي في الاسلام ان اعذبهما في النار بعد ذلك * اخرجه ابو يعلى عن انس .

٢٠٩ ﴿يقول الله تعالى﴾ وعزتي وجلالي وجودي وفاقة خلقي وارتفاعي وعز مكاني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال ابكي ممن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الزهد والرافعي عن انس واورده ابن الجوزي في الموضوعات .



٢١٠ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفو في النار منكسين خالدين فيها ابدا ❊ اخرجه الرافعي عن علي ·

٢١١ ❊ يقول الله تعالى ❊ يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصى خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته · اخرجه الديلمى والرافعي عن علي ·

٢١٢ ❊ يقول الله تعالى ❊ انا عند ظن عبدى بى وانا معه حين يذكرنى والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشى اقبلت اليه اهرول · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٢١٣ ❊ يقول الله تعالى ❊ انى لاستحيى من عبدى وامتى يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك ولانا اعظم عفوا من ان استر على عبدى ثم افضحه ولا ازال اغفر لعبدى ما استغفرنى · اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب العمر والحكيم الترمذى وابن حبان في الضعفاء وابو بكر الشافعى فى الغيلانيات وابن عساكر واورده ابن الجوزى في الموضوعات ❊

٢١٤ ❊ يقول الله تعالى ❊ اني لاجدنى استحيى من عبد يرفع يديه الي ثم اردهما قالت الملائكة الهنا ليس لذلك باهل قال الله تعالى لكنى اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم انى قد غفرت له · اخرجه الحكيم الترمذى عن انس ❊

٢١٥ ❊ يقول الله عز وجل ❊ وعزتى وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله

لا ننقمن ممن رأى مظلوماً فقد ران ينصره فلم ينصر. اخرجه الحاكم في الكنى والشيرازى في الالقاب والطبرانى في الكبير والخرائطي في مساوى الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس .

٢١٦ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى في الدنيا آمنته اليوم ومن امننى في الدنيا اخفته اليوم . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٢١٧ ﴿ يقول الله تعالى ﴾ وعزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة واذا خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامة . اخرجه ابن المبارك والحكيم الترمذى عن الحسن مرسلا وابن المبارك والبيهقى في شعب الايمان وابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة .

٢١٨ ﴿ يقول الله عزوجل ﴾ من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن صحيح عن ابى هريرة .

٢١٩ ﴿ يقول الرب تبارك وتعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه . اخرجه الدارمى والترمذى وقال حسن غريب والحكيم الترمذي والبيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد .

٢٢٠ ﴿ يقول الله تبارك وتعالى ﴾ من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسئلتى اعطيته افضل ثواب الشاكرين . اخرجه ابن الانبارى في الوقف

وابوعمرو الداني في طبقات القرآن عن ابى سعيد

٢٢١ ✻ يقول الله تعالى ✻ من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه افضل ما اعطى السائلين · اخرجه البخاري في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في شعب الايمان عن جابر ·

٢٢٢ ✻ يقول الله تعالى ✻ من شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيه فوق ما اعطى السائلين · اخرجه ابن ابى شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا ·

٢٢٣ ✻ يقول الله تبارك وتعالى ✻ يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة · اخرجه احمد وابن ماجة عن ابى امامة ·

٢٢٤ ✻ يقول الله تعالى ✻ انا الرحمن وهي الرحم جعلت لها شجنة منى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته لها يوم القيامة لسان ذلق · اخرجه الحكيم الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ·

٢٢٥ ✻ يقول الله تعالى ✻ من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة واني لاسرع شئ الى نصرة اوليائي اني اغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددي فى قبض روح عبدى المؤمن وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولابدله منه وما تعبدنى عبدى المؤمن بمثل الزهد فى الدنيا ولا تقرب الى العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعاني استجبت له وان من عبادى المؤمنين لمن

يسألني الباب من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادي المومنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم اني عليم خبير . اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء والحكيم الترمذي وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي في الاسماء وابن عساكر عن انس .

٢٢٦ ﴿يقول الله تعالى﴾ لا اله الا الله حصني فمن دخله امن عذابي . اخرجه ابن النجار عن علي وعن انس .

٢٢٧ ﴿يقول الله تعالى﴾ انا الله لا اله الا انا كلمتي من قالها ادخلته جنتي ومن ادخلته جنتي فقد امن عذابي والقرآن كلامي ومني خرج . اخرجه الخطيب عن ابن عباس *

٢٢٨ ﴿يقول الله تعالى﴾ من بر احدا من خلقي ضعيفا فلم يكن معه ما يكافيه عليه كافيته انا عليه . اخرجه الخطيب عن دينار عن انس .

٢٢٩ ﴿يقول الله تعالى﴾ يا اهل الجنة بقي لكم شيء لم تنالوه فيقولون وما هو يا ربنا فيقول رضواني . اخرجه الحكيم الترمذي عن جابر .

٢٣٠ يقول الله ﴿تبارك وتعالى﴾ من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته وربما سألني وليي المؤمن الغنى فاصرفه عن الغنى الى الفقر ولو صرفته

الى

الى الغنى لكان شراله و ربما يسأ لنى وليى المؤمن الفقر فاصرفه الى الغنى ولو صرفته الى الفقر لكان شراله ٠

٢٣١ ان الله تعالى قال وعزتي و جلالى وعلوى و بهائي وجمالى وار تفاع مكانى لا يوثر عبد هواى على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس ٠

٢٣٢ يقول الله تبارك و تعالى يوم القيامة يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة و تسعة و تسعين الى النار وواحدا الى الجنة فبكى و بكى اصحابه فقال ارفعوا رؤسكم فو الذى نفسي بيده ما امتى في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي الدرداء ٠

٢٣٣ يقول الله تعالى لا اذهب بصفي عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة ٠ اخرجه ابو نعيم عن انس ٠

٢٣٤ يقول الرب عزوجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل و من اهل الكرم يارسول الله قال اهل مجالس الذكر فى المساجد ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء المقدسى وابن حبان و ابن شاهين في الترغيب فى الذكر و البيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد ٠

٢٣٥ يقول الله تعالى قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى و قد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى مامن مؤمن و لا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٠ اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان

و الطبراني في الكبير عن عمرو بن عبسة ٠

٢٣٦ ❊ يقول الله تعالى ❊ لي العظمة و الكبرياء و الفخر و القدر سرى فمن نازعني في واحدة منهن كبيته في النار ٠ اخرجه الحكيم الترمذي عن انس ٠

٢٣٧ ❊ يقول الله عز و جل ❊ ابن آدم قم الي امشي اليك وامش الي اهرول اليك ٠ ابن آدم ان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا و ان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ٠ ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة و ان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة و ان عملتها كتبتها سيئة واحدة ٠ اخرجه الحاكم و ابن النجار عن ابي ذر ٠

٢٣٨ ❊ يقول الله ربكم ❊ يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا ٠ يا ابن آدم لا تباعد مني فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا ٠ اخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم عن معقل بن يسار ٠

٢٣٩ ❊ يقول الله تعالى ❊ المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لاظل الاظلي ٠ اخرجه احمد و ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان و الطبراني في الكبير وابو نعيم عن العرباض ٠

٢٤٠ ❊ يقول الله تعالى ❊ انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي و لم يتكبر على خلقي و قطع نهاره بذكري و لم يبت مصرا على خطيئته يطعم الجائع و يووي الغريب و يرحم الصغير و يوقر الكبير فذاك الذي يسألني فاعطيه و يدعوني فاستجيب له و يتضرع الي فارحمه فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان

لا تسني

لا تتسنى ثمارها(١) ولا يتغير حالها * اخرجه الدارقطني في الافراد عن علي ·

٢٤١ * يقول الله تعالى * استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لا يدرى يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر * اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ·

٢٤٢ * يقول الله تعالى * في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا وطعاما ما منها لون يشبه الآخر * اخرجه الحاكم والبيهقي في البعث عن ابي امامة ·

٢٤٣ * يقول الله عز وجل * اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكرى فاذا جعلت بغيته ولذته في ذكرى عشقني وعشقته فاذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك تغالبا عليه لا يسهو اذا اسها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك · اخرجه ابو نعيم عن الحسن مرسلا ·

٢٤٤ * يقول الله تعالى * انظروا في ديوان عبدى فمن رأيتموه سألني الجنة اعطيته ومن استعاذني من النار اعذته · اخرجه ابو نعيم عن انس ·

٢٤٥ * يقول العبد يوم القيامة * الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعمالها ثم يخلي بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل * اخرجه احمد ومسلم والنسائي وقال غريب وابو عوانة وابن حبان والحاكم عن انس *

(١) لا تتسنى ثمارها اي لا تتغير في القاموس يقال تسنى اذا تغير ١٢ ابو الحسين

٢٤٦ * يقول البلاء * كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عز وجل الى احبائي واولي طاعتي ابلو بك اخيارهم واختبر صبرهم وامحص بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم ويقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى اعدائي واهل معصيتي اريد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم واكثر بك على غفلتهم . اخرجه الديلمي عن انس ه الى هنا من جمع الجوامع وكنوز الحقايق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة .

٢٤٧ * يقول الله تعالى * السخي مني وانا منه . اخرجه الديلمي *

٢٤٨ * يقول الله تعالى * المنفق يقرضني والمصلي يناجيني اخرجه الديلمي .

٢٤٩ * يقول الله تعالى * انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرهما الى النار * اخرجه الديلمي .

٢٥٠ * يقول الله تعالى * ان عبدي المؤمن بمنزلة كل خير * اخرجه احمد

٢٥١ * يقول الله تعالى * اما رأيت ميتا على اعواده . اخرجه الديلمي *

٢٥٢ * يقول الله تعالى * قربوا اهل البلاء من عرشي فاني احبهم . اخرجه الديلمي *

٢٥٣ * يقول الله تعالى * للدنيا اخدمي من خدمني * اخرجه الديلمي .

٢٥٤ * يقول الله تعالى * للدنيا مري على ولياني . اخرجه الديلمي .

٢٥٥ * يقول الله تعالى * لك اول نظرة فما بال الثانية اخرجه ابو الشيخ انتهى ما في الكنوز .

* الباب الثالث *

* الهمزة مع الالف *

٢٥٦ * آخر رجل يدخل الجنة * يتقلب على الصراط ظهر البطن كالغلام يضرب به

ابوه وهو يفر منه يعجز عن عمله ان يسعى فيقول يارب بلغ بي الجنة ونجنى من النار فيوحى الله اليه عبدى ان انا نجيتك من النار وادخلتك الجنة اتعترف لي بذنوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لاعترفن لك بذنوبي وخطاياى فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياى ليردنى الى النار فيوحى الله اليه عبدى اعترف لى بذنوبك وخطاياك اغفرها لك وادخلك الجنة فيقول العبد وعزتك وجلالك ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطأت خطيئة قط فيوحى الله اليه عبدى ان لى عليك بينة فيلتفت العبد يميناً وشمالا فلا يرى احدا مما كان يشهده فى الدنيا فيقول يارب ارنى بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندى وعزتك العظائم المضمرات فيوحى الله اليه عبدى انا اعرف بها منك اعترف لى اغفرها لك وادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا ادنى اهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه * اخرجه الحكيم الترمذى والطبرانى في الكبير عن ابي امامة وحسن *

٢٥٧ ﴿ آخر من يخرج من النار ﴾ رجلان يقول الله عز وجل لاحدهما ياابن آدم مااعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتنى فيقول لا يارب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرتا ويقول للآخر ياابن آدم مااعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول لا يارب الا انى كنت ارجوك فترفع له شجرة فيقول اي رب اقرني تحت هذه الشجرة

فاستظل بظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيعاهده ان لا يسأله غيرهذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرني تحتها الا اسألك غيرها فيقول اى رب هذه لا اسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاوليين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يسأله غيره فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سأل ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله · اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد وابي هريرة معا ·

٢٥٨ ﴿ آخر من يدخل الجنة ﴾ رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذى نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها

تسألني غيرهافيعاهده ان لايسأله غيرهاو ربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافيستظل بظلهاو يشرب من مائهاثم ترفع له شجرة عندباب الجنة هي احسن من الاولبين فيقول اى رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لااسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غيرهاقال بلى يارب ادنني من هذه لااسألك غيرهاو ربه يعذره لانه يرى مالاصبرله عليه فيدنيه منهافاذا ادناه منهاسمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيهافيقول ياابن آدم ما يصريني منك (١) ايرضيك ان اعطيك الدنيا و مثلها معها فيقول اى رب اتستهزئ مني و انت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك و لكني على ماشاء قادر٠ اخرجه احمد ومسلم و الطبراني في الكبير والبيهقي في البعث عن ابن مسعود ٠

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

٢٥٩ ﴿ ابشر ﴾ فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطهاعلى عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة ٠ اخرجه احمد و هناد و ابن ماجة و ابن السني في عمل اليوم و الليلة و الحاكم و ابو نعيم و ابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد رجلا به حمى قال فذكره ٠

٢٦٠ ﴿ ابن آدم ﴾ عندك مايكفيك وانت تطلب مايطغيك ٠ ابن آدم لابقليل تقنع ولامن كثير تشبع ٭ ابن آدم اذا اصبحت معافى في جسدك آمنافي سربك (٢) عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (٣) ٠ اخرجه ابن عدي و ابو نعيم و البيهقي في شعب الايمان و الخطيب و ابن عساكر و ابن النجار عن ابن

(١) اي مايقطعني منك ١٢ (٢) اى آمنافي قلبك ١٢ (٣) اى الدروس ١٢

عمر رضى الله تعالى عنهما ٠

٢٦١ ﴿ابن آدم﴾ اضمن لى ركعتين من اول النهار اكفك آخره ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ٠

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

٢٦٢ ﴿اتانى الليلة﴾ ربى تبارك وتعالى في احسن صورة احسبه قال فى المنام فقال يا محمد اتدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت مافي السموات وما في الارض فقال يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات فالكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره قال صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى وتتوب على واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ٠ اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد والترمذى وقال حسن غريب ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس رضى الله عنه والترمذى والطبرانى في الكبير وابن مردويه عن معاذ بن جبل والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابي امامة والطبراني في الكبير وابن مردويه عن طارق بن شهاب والطبراني

في الكبير في السنة و الخطيب عن عبيدة بن الجراح و الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي و احمد عنه عن بعض الصحابة و الحكيم الترمذي و البزار و الطبراني في الكبير في السنة عن ثوبان

٢٦٣ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال ان ربي و ربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معي · اخرجه ابو يعلى و ابن حبان و الرهاوي في الاربعين و ابن عساكر و الضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٢٦٤ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ من عند الله تبارك و تعالى فقال يا محمد ان الله عز و جل يقول اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وفى لهن على وضوئهن و مواقيتهن و ركوعهن و سجودهن فان له عندي بهن عهدا ان ادخله بهن الجنة و من لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً فليس له عندي عهد ان شئت عذبته و ان شئت رحمته · اخرجه ابو داود الطيالسي و محمد بن نصر في كتاب الصلاة و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت

٢٦٥ ﴿ اتاني ملك ﴾ فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز و جل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك تسليمة الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اى رب · اخرجه احمد والدارمي و ابن ابي عاصم و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسي عن ابي طلحة ·

٢٦٦ ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا و لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت

عليه عشرا . اخرجه النسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه .

٢٦٧ ❊ اتاني جبرئيل ❊ فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغنى و لو افقرته لكفر و ان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لكفر و ان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم و لو اصححته لكفر و ان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالصحة و لو اسقمته لكفر . اخرجه الخطيب عن عمر ❊

٢٦٨ ❊ اتاني جبرئيل ❊ فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله ككرمه و الحمد لله كعز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدى صدق عبدى مغفور له . اخرجه ابن السني في عمل اليوم و الليلة عن ابي رافع ❊

٢٦٩ ❊ اتاني جبرئيل ❊ و في يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء قلت يا جبرئيل ماهذه قال هذه الجمعة قلت و ما الجمعة قال لكم فيها خير قلت و ما لنا فيها قال تكون عيدا لك و لقومك من بعدك و تكون اليهود والنصارى تبعا لك قلت و ما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا و الآخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له عنده ما هو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت وما هذه النكتة فيها قال هي الساعة وهي تقوم يوم الجمعة و هو عندنا سيد الايام ونحن ندعوه يوم القيامة يوم المزيد قلت مم ذلك قال لان ربك تبارك و تعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه تبارك و تعالى ثم حف الكرسي بمنابر

من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجئ النبيون حتى يجلسون عليها و ينزل اهل الغرف
حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم تبارك و تعالى ثم يقول سلونى
اعطكم فيسألونه الرضى فيقول رضائي احلكم داري و انا لكم كرامتي فسلوني
اعطكم فيسألونه الرضى فيشهدهم انه قد رضي عنهم فيفتح لهم مالم ترعين
و لم يسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع
و يرتفع معه النبيون و الصديقون والشهداء و يرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي
درة بيضاء ليس فيها قصم و لا وصم او درة حمراء او زبرجد خضراء
فيها غرفها و ابوابها مطرودة وفيها انهارها و ثمارها متركبة فليسوا الى شئ
احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم نظرا و ليزداد وا منه كرامة
* اخرجه ابن ابى شيبة عن انس *

٢٧٠ * اتخذ الله * ابراهيم خليلا و موسى نجيا و اتخذني حبيباً ثم قال و عزتي
و جلالي لاوثرن حبيبي على خليلي و نجيبي * اخرجه الحكيم الترمذي
و الطبراني في الكبير و ضعفه والديلمي و ابن عساكر عن ابي هريرة .

٢٧١ * اتدرون * اي يوم هذا هذا يوم يقول الله عز و جل فيه لآدم يا آدم قم
فابعث بعث النار فيقول يارب و ما بعث النار قال من كل الف تسعمائة و تسعة
و تسعون الى النار و واحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سددوا وقاربوا
و ابشروا فو الذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير
او كالرقمة في ذراع الدابة وان معكم لخليقين ما كانتا مع شئ قط الا كثرتاه
ياجوج و ماجوج ومن هلك من كفرة الانس والجن . اخرجه عبد بن حميد

وابن عساكر عن انس رضى الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم قال فذكره ٠ اخرجه احمد والترمذى وقال حسن صحيح والطبرانى في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧٢ ﴿ اتدرون ﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عزوجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ٠ اخرجه احمد عن كعب بن عجرة ٠

٢٧٣ ﴿ اتيت بالبراق ﴾ وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن ذكريا فرحبابي ودعوا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعالى

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي و دعا لي بخير قال الله تعالى و رفعناه مكانا عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي و دعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند اظهره
الى البيت المعمور و اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى و اذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم و ليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرئيل واخبرتهم فرجعت الى ابي فقلت يارب خفف
عن امتي فحط عني خمساً فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

وابن عساكر عن انس رضى الله عنه قال لما انزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم قال فذكره ٠ اخرجه احمد والترمذى وقال حسن صحيح والطبرانى في الكبير والحاكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس

٢٧٢ ﴿ اتدرون ﴾ ما يقول ربكم فان ربكم عز وجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ٠ اخرجه احمد عن كعب بن عجرة ٠

٢٧٣ ﴿ اتيت بالبراق ﴾ وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد (صلى الله عليه وسلم) قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن ذكريا فرحبا بي ودعوا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعالى

بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي و دعا لي بخير قال الله تعالى و رفعناه مكانا عليا
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل
و من معك قال محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهارون فرحب بي و دعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل و من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل و قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسند اظهره
الى البيت المعمور و اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى و اذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى
يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم و ليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فاني قد بلوت بني اسرائيل واخبرتهم فرجعت الى ابي فقلت يارب خفف
عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال
ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل ارجع

بين ربي و بين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات فى كل يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة و من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا و من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى اتيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه * اخرجه احمد و مسلم و ابو يعلى عن انس *

٢٧٤ * اتي الله عز وجل * بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت فى الدنيا فقال ما عملت من شئ يارب الا انك اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي ان ايسر على الموسر و انظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدى * اخرجه الحاكم عن حذيفة و عقبة بن العامر الجهنى و ابى مسعود الانصارى معاً *

* حرف الهمزة مع الثاء و الجيم فارغ * * الهمزة مع الحاء *

٢٧٥ * احتجت الجنة و النار * فقالت الجنة يدخلني الضعفاء و المساكين و قالت النار يدخلني الجبارون و المتكبرون فقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت و قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت و لكل واحدة منكما ملأها * اخرجه مسلم و الترمذى و قال حسن صحيح عن ابي هريرة و ابن جرير و ابن خزيمة و الضياء المقدسى عن انس و مسلم عن ابي سعيد *

* حرف الهمزة مع الخاء و الدال فارغ * * الهمزة مع الذال *

٢٧٦ * اذا ابتلى الله * العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا له

صلاح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره و ان قبضه غفر له ورحمه ٭
اخرجه احمد عن انس ٠

٢٧٧ ❋ اذا اخذ المؤذن ❋ في الاذان وضع الرب يده على رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من الاذان وانه ليغفر له مدصوته فاذا فرغ قال الرب صدقت عبدى و شهدت شهادة الحق فابشر ٠ اخرجه الحاكم في التاريخ وابو الشيخ في الاذان والديلمى عن انس ٠

٢٧٨ ❋ اذا ادخل الله ❋ اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال يا اهل الجنة كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال نعما اتجرتم فى يوم او بعض يوم رضوانى وجنتى امكثوا فيها خالدين مخلدين ثم يقول يا اهل النار كم لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم قال بئس ما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبي وسخطي امكثوا فيها خالدين ومخلدين فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم ٠ اخرجه ابو بكر محمد ابن ابراهيم الاسمعيلى عن ايفع الكلاعى وله صحبة قال ابن كثير غريب والظاهر انه منقطع ٠

٢٧٩ ❋ اذا اسبلت ❋ الشعور و مشي التخبتر و يصم على السامع قال الله عزوجل فبي حلفت لا دعون بعضهم بعضاً ٠ اخرجه الخرائطي في مساوى الاخلاق عن ابن عباس ٭

٢٨٠ ❋ اذا بقى ❋ ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول من ذا الذى

يدعوني استجيب له من ذا الذى يستغفرني اغفر له من ذا الذى يستكشف الضرا كشفه عنه من ذا الذى يسترزقني ارزقه حتى يتفجر الفجر ٠ اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ٠

٢٨١ * اذا بقى * ثلث الليل قال الله تبارك و تعالى من ذا الذى يستكشف الضر اكشف عنه من ذا الذى يسترزقني ارزقه من ذا الذى يسألني اعطيه ٠ اخرجه ابوداود الطيالسي و البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة ٠

٢٨٢ * اذا بقي * ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك و تعالى الى السماء الدنيا فبسط يده الاداع يدعوني فاستجيب له الا تائب يتوب الي فاتوب عليه الا مستغفر يستغفرني فاغفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه ٠ اخرجه البغوى عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده ٠

٢٨٣ * اذا حج * بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك ٠ اخرجه ابن عدى و الديلمى عن عمر *

٢٨٤ * اذا خرجت * روح العبد تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر من ريح طيبها و يقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك و على جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل و ان الكافر اذا خرجت روحه فذكر من نتنها و يقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل ٠ اخرجه مسلم عن ابي هريرة ٠

٢٨٥ * اذا دخل * اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك و تعالى تريدون شيئا ازيدكم

فيقولون

فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و تنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم · اخرجه مسلم والترمذي عن صهيب

٢٨٦ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة يقول الله عز و جل هل تشتهون شيئاً فازيدكم فيقولون ربنا وما فوق ما اعطيتنا فيقول رضواني اكبر · اخرجه الحاكم و الضياء المقدسي عن جابر ·

٢٨٧ ﴿ اذا دخل ﴾ اهل الجنة الجنة رجل فقال يا رب ائذن لي في الزرع فقال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يا رب ائذن لي في الزرع فاذن له فيبذر حبة و لا يلتفت حتى يعود كل سنبلة طولها اثنتا عشرة ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال · اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة ·

٢٨٨ ﴿ اذا رأيتم ﴾ الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر · اخرجه احمد و عبد بن حميد و الدارمي و الترمذي و قال حسن غريب و ابن خزيمة و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقي و الضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٢٨٩ ﴿ اذا رأيتم ﴾ الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا ان تشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله · اخرجه الحاكم عن ابي سعيد · قلت · في ترغيب المنذري و عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآيه رواه الترمذي

و اللفظ له و قال حديث حسن غريب و ابن ماجة و ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحيهما و الحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد و قال الحاكم صحيح الاسناد انتهى ٭

٢٩٠ ﴿ اذا صليتم ﴾ العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل و النهار فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار و مكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم ايضاً فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل و مكثت ملائكة النهار فاذا اتوا الرب تبارك وتعالى سألهم وهو اعلم منهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون و تركناهم و هم يصلون و فيهم عبد لك يعلم انه لم يصب خيرا قط الا بك و لم يصرف عنه سوء قط الا بك فيقول زيدوا عبدي ثم يتعاهدهم بالمسئلة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدي فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول خوفوا عبدي فينقصوه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدي عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء و اصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير و لا يبدل حتى يلقاني ٠ اخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا فلان بن فلان ٠

٢٩١ ﴿ اذا صلوا ﴾ على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم فيما يعلمون و اغفر له ما لا يعلمون ٠ اخرجه البخاري في التاريخ عن الربيع بنت معوذ ٠

٢٩٢ ﴿ اذا قال ﴾ العبد سبحان الله قال الله صدق عبدي سبحاني و بحمدي لا ينبغي التسبيح الا لي ٠ اخرجه الديلمي عن ابي الدرداء

٢٩٣ ﴿ اذا قال ﴾ العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله

فيقول

فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم يغفر لقائلي فيقول ما اجريتك على لسانه الا وقد غفرت له . اخرجه الديلمي عن انس .

٢٩٤ اذا قال العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدى سل تعطه . اخرجه ابن ابي الدنيا في الدعاء و ابو الشيخ في الثواب و البيهقي و ابن عساكر عن عائشة و الديلمي عن جابر .

٢٩٥ اذا قال العبد لا اله الا الله و الله اكبر قال الله صدق عبدى لا اله الا انا وانا اكبر فاذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدى لا اله الا انا وحدى و اذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال صدق عبدى لا اله الا انا و لا شريك لى فاذا قال لا اله الا الله له الملك و له الحمد قال صدق عبدى لا اله الا انا لى الملك و لى الحمد و اذا قال العبد لا اله الا الله و لا حول و لا قوة الا بالله قال صدق عبدى لا اله الا انا و لا حول و لا قوة الا بى من رزقهن عند موته لم تمسه النار . اخرجه عبد بن حميد و النسائى و ابن ماجة و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و البيهقي فى شعب الايمان و الضياء عن ابي سعيد و ابى هريرة معا .

٢٩٦ اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله ياملائكتى علم عبدي انه ليس له رب غيرى اشهدكم انى قد غفرت له . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٢٩٧ اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا و سيدنا وما نصنع به و انت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عز و جل وما اصنع به وانا معروف بالمعروف

خذ و ه فتصد قوا به على اهل التلطخ با لذ نوب فا نه ليلقى الرجل صد يقه و عليه ذ نوب كامثال الجبال فيتصد ق عليه بشئ من معروفه فيد خل به الجنة ۰ ابن النجار عن انس ۰

٢٩٨ اذ ا كان يوم القيا مة مد الله الا رض مد الاد يم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قد ميه فاكون ا و ل من يد عى و جبرئيل عن يمين الرحمن تبارك و تعالى و الله مارآه قبلها فاقو ل اى رب ان هـذ ا اخبرنى انك ار سلته الي فيقو ل الله عز و جل صد ق ثم اشفع فاقول يارب عبادك عبد وك في اطر اف الارض و هو المقام المحمو د ۰ اخر جه عبد الر زا ق و ابن جرير عن على بن الحسين مر سلا ۰

٢٩٩ اذ ا كان يوم القيا مة قال الله عز و جل اين الذ ين ينزهو ن اسماعهم و ابصارهم من مزا مير الشيطان ميزوا فيميزو ن فى كثب المسك و العنبر ثم يقول للملا ئكة اسمعوهم تسبيحى و تمجيد ى فيسمعو ن با صوا ت لم يسمع السامعو ن بمثلها ۰ اخرجه الد ار قطنى و الد يلمى عن جابر ۰

٣٠٠ اذ كان يو م القيامة يجاء بالاعمال فى صحف محكمة فيقول الله عز وجل اقبلوا هذ ا و ر د و ا هذ ا فتقو ل ا لملا ئكة و عز تك ما كتبنا الا بما عمل فيقو ل ان عمله كان لغير و جهى و ا ني لا ا قبل اليو م الا ما كا ن لو جهى ۰ اخر جه ابن عسا كر عن انس ۰

٣٠١ اذا كان يوم حار القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذاقال الرجل لا اله الا الله ماا شد حر هذ ا اليوم اللهم اجر ني من حر جهنم قال الله تعا لى

لجهنم ان عبدا من عبيدى استجار ني من حرك واني اشهد ك اني قد اجرته منك واذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه و بصره الى اهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ماشد برد هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عبيدى استجارني من زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته قالوا و ما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة و ابو نعيم و ابن النجار عن ابي سعيد و ابي هريرة معاً ٭

٣٠٢ ﴿ اذا كان ﴾ عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول انظروا الى عبادى يباهي بهم الملائكة شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا رسولي و انزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم فاذا كانت غداة المزدلفة ايضاً نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل ذلك اشهدكم اني قد غفرت لهم ذنوبهم كلها . اخرجه ابو الشيخ في الثواب عن ابن عمر .

٣٠٣ ﴿ اذا كان يوم عرفة ﴾ نزل الرب عز و جل الى السماء الدنيا يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادى اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فلانا مرهقا و فلانا فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة اخرجه ابن ابي الدنيا في فضل ذى الحجة والبزار و ابن خزيمة و قاسم ابن الاصبغ في مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الضياء المقدسى

وابن عساكر عن جابر ٠

٣٠٤ ❊ اذا كان ❊ ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها و صوموا يومها فان الله ينزل فيها بغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الامستغفر فاغفر له الامسترزق فارزقه الامبتل فاعافيه الاسائل فاعطيه الاكذا الاكذا حتى يطلع الفجر ٠ اخرجه ابن ماجة و البيهقي في شعب الايمان عن علي ٠

٣٠٥ ❊ اذا كان ❊ ليلة القدر ينزل جبرئيل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم اوقاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيدهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ماجزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي و امائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الي بالدعاء و عزتي و جلالي و كرمي و علوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم و بدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفورا لهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس وقال تفرد به محمد بن عبد العزيز الازدي عن اصرم بن حوشب ٠

٣٠٦ ❊ اذا كان ❊ يوم القيامة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز و جل فيقولون لم ترسل الينا رسولا ولم يأتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم ارأيتم ان امرتكم بامر تطيعونه فيقولون نعم فيأمرهم ان يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى اذا دنو منها سمعوا لها تغيظا و زفيرا فيرجعون الى ربهم فيقولون ربنا اجرنا منها فيقول الم تزعموا اني امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على ذلك مواثيقهم

فيقول اعمدوا فينطلقون حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما . اخرجه النسائى والحاكم وابن مردويه عن ثوبان .

٣٠٧ اذا كان يوم القيامة اتي بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول نعم ولكن كان لغيرى ولا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهى . اخرجه سمويه عن انس .

٣٠٨ اذا كان يوم القيامة نودى اين ابناء الستين هو العمر الذى قال الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر . اخرجه الحكيم الترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبرانى في الكبير وابن مردويه والبيهقى في شعب الايمان والبيهقى ايضا عن ابن عباس .

٣٠٩ اذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجو ان تدخلنى الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطانى الله عز وجل حتى لو اطعمت اهل الجنة ما نقص ما عندى شيئا اخرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد معا .

٣١٠ اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة

تسع و عشر ين اعتق الله فيهامثل جميع مااعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطرا رتجت الملا ئكة و تجلى الجبار بنو ر ومع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملا ئكة و هم في عيد هم من الغد يامعشر الملائكة يوحى اليهم ماجزاء الاجير اذا و فى عمله تقول الملائكة يوفى اجر ه فيقول الله تعالى اشهدكم انى قدغفرت لهم · اخر جه ابن صصرى فى اما ليه عن ابى هر يرة ·

٣١١ ❊ اذا كان ❊ ثلث الليل البا قى يهبط الله عزوجل الى السماء الد نيا ثم يفتح ابو اب السماء ثم يبسط يد ه فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذ لك حتى يسطع الفجر · اخرجه احمد عن ابن مسعود ·

٣١٢ ❊ اذا كان ❊ اول يوم من شهر رمضان نادى منادى الله عز و جل رضوان خاز ن الجنة يقول يار ضوان فيقول لبيك سيد ى و سعد يك فيقول زين الجنان للصائمين و القا ئمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لا تغلقها حتى ينقضى شهر هم فاذا كان يوم الثانى او حى الله الى مالك خاز ن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه و سلم) و لاتفتح حتى ينقضي شهر هم ثم اذا كان يو م الثا لث او حى ا لله الى جبر ئيل ياجبر ئيل اهبط الى الار ض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسد وا على عبا د ى صومهم و ان لله ملكا ر أ سه تحت العر ش و ر جلا ه في تخوم الارض(١) السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب احدهما من ياقوت احمر و الآ خر من ز برجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتا ب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صا حب حا جة

(١) في المجمع تخوم الارض معالمها وحد ود ها جمع تخم ١٢ ابو الحسن

فيشفع لحاجته ياطالب الخير ابشر ياطالب الشر اقصر وابصر الاوان لله عزوجل
في كل ليلة عند السحور و الا فطار سبعة الا ف عتيق من النار قد استوجبوا
العذاب من رب العالمين فاذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في كبكبة
من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرئيل
في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم. اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى و اما الروح فهو جبرئيل
يمسح بجناحيه فيسلم على القائم و النائم و المصلي في البر و البحر السلام عليك
يامؤمن حتى اذا طلع الفجر صعد جبرئيل ومعه الملائكة فيتلقاه اهل السموات
فيقولون له ياجبرئيل مافعل الرحمن عزوجل باهل لااله الاالله فيقول جبرئيل
خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له مافعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان
فيقول جبرئيل خيرا ثم يسجد جبرئيل و من معه من الملائكة فيقول الجبار
عز و جل ياملائكتي ارفعوا رءوسكم اشهدكم اني قد غفرت للصائمين
شهر رمضان الا لمن ابى ان يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا يسلم في
تلك الليلة على مدمن خمر و لا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة
ولا عرطبة(١) ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على
افواه الطرق يقولون يا امة محمد (صلى الله عليه وسلم) اغدوا الى رب كريم
فاذا صاروا في المصلى نادى الجبار فقال يا ملائكتي ماجزاء الاجير اذا فرغ
من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادي و بنو عبادي
امرتهم بالصيام فصاموا و اطاعوني و قضوا فريضتي فينادي المنادي ياامة

(١) الكوبة النرد و الشطرنج و العرطبة العود و الطنبور ١٢ هامش الاصل

محمد (صلى الله عليه وسلم) ارجعوا راشدين قد غفرت لكم * اخرجه ابن شاهين في الترغيب عن انس وفيه عباد بن عبد الصمد قال العقيلي يروى عن انس نسخة عامتها مناكير وله طريق ثان عن انس رواه ابن حبان في الضعفاء وفيه اصرم بن حوشب كذاب واورده ابن الجوزى فى الموضوعات من هذا الطريق واشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمى وفيه ابان متروك *

٣١٣ ﴿ اذا مات ﴾ ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد * اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن حبان وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي عن ابى موسى *

٣١٤ ﴿ اذا مات ﴾ المؤمن وقال رجلان من جيرانه ما علمنا منه الاخيرا وهو فى علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى لملائكته اقبلوا شهادة عبدى في عبدى وتجاوزوا عن علمي فيه * اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة .

٣١٥ ﴿ اذا مرض ﴾ العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته * اخرجه الدارقطني فى الغرائب وابن صخر في عوالى مالك عن ابي هريرة .

٣١٦ اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح · اخرجه مسلم عن ابي هريرة ·

٣١٧ اذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول الا داع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطلع الفجر · اخرجه ابن جرير عن ابي هريرة ·

٣١٨ اذا مضى نصف الليل نزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادى احدا غيرى من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه حتى يطلع الفجر · اخرجه ابو داؤد الطيالسى واحمد والنسائى والدارمى وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والبغوى والباوردى ومحمد بن نصر والطبرانى فى الكبير عن رفاعة بن عرابة الجهنى ·

٣١٩ اذا ميز اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قام الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا(١) فيلقونهم فى نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير(٢) ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال قيراط من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول انطلقوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون اناسا ثم يشفعون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بعلمى ورحمتى فيخرج من اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب

(١) اي قد احترقوا ١٢ (٢) جمع ثعرور وهو القثاء الصغير ١٢

في رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين ۰ اخرجه احمد وابن حبان وابن منيع والبغوى في الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر ۰

٣٢ ﴿ اذا نام العبد ﴾ على فراشه او على مضجعه من الارض التي هو فيها فانقلب في ليلة على جنبه الايمن اوجنبه الايسر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير يقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدى لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له ۰ اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن النجار عن انس ۰

﴿ حرف الهمزة مع الراء والزا ۰ فارغ ﴾ ﴿ حرف الهمزة مع السين ﴾

٣٣ ﴿ اسرف ﴾ رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذب احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفر له بذلك ۰ اخرجه احمد والبخارى ومسلم عن ابى هريرة ۰

٣٤ ﴿ اسرف ﴾ عبدى على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا انامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذب به احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شئ اخذ منه شيئا ادما اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له ۰ اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة ۰

حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ

حرف الهمزة مع الطاء

٣٣٢٣ اطلبوا الحوائج الى ذوى الرحمة من امتى ترزقوا او تنجحوا فان الله تعالى يقول رحمتي في ذوى الرحمة من عبادى ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطي فيهم . اخرجه الحاكم في التاريخ والعقيلي وضعفه الطبراني فى الاوسط والحاكم عن ابى سعيد واورده ابن الجوزى في الموضوعات .

حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ

حرف الهمزة مع الميم

٣٣٢٤ اما اني احدثكم ما حبسني عنكم الغداة انى قمت فتوضأت وصليت ماقدر لى نعست في صلاتى حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادرى قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي فوجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لى كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشى الاقدام الى الحسنات والجلوس في المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمني فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون اسألك حبك وحب

من يحبك و حب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم تعلموها ۰ اخرجه الترمذی و قال حسن صحيح و الطبرانی في الكبير والحاكم و محمد ابن نصروا بن مردويه عن معاذ بن جبل ۰

٣٢٥ ﴿ اما الوقوف ﴾ عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادی جاؤني شعثاً يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كعدد القطر اوورق الشجر لغفرتها لكم افيضوا عبادی مغفوراً لكم و لمن شفعتم له ۰ اخرجه ابن عساكر عن انس ۰

٣٢٦ ﴿ اما الظاهرة ﴾ فالاسلام و ما حسن من خلقك و ما اسبغ عليك من الرزق و اما الباطنة ياابن عباس فما استر عليك من عيوبك ان الله عز و جل يقول اني جعلت للمؤمن والمؤمنات ثلث ماله بعد و فاته اكفر به خطاياه بعد موته و جعلت المؤمنين و المؤمنات يستغفرون له و سترت عليه عيوبه التي لو علم بها اهله دون عبادی لنبذوه ۰ اخرجه ابن مردويه والبيهقی في شعب الايمان و الديلمي وابن النجار عن ابن عباس ۰ انه قال يارسول الله قول الله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة قال فذكره ۰

٣٢٧ ﴿ اما قطع السبيل ﴾ فانه لا ياتي عليك الاقليل حتى يخرج العير الى مكة بغير خفير(١) و اما العيلة فان الساعة لاتقوم حتى يطوف احدكم بصدقته ولا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدی الله ليس بينه و بينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار

(١) بالخاء المعجمة ای بغير المجير الذی يكون القوم في ذمته ١٢ ابو الحسن

فليتقين

فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ١٠ اخرجه البخارى عن عدى بن حاتم. قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره ٠

٣٢٨ ❊ اما خروجك ❊ من بيتك تؤم البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادى جاؤنى شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتى ويخافون عذابي ولم يرونى فكيف لو رأونى فلو كان عليك مثل رمل عالج اومثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك واما رميك الجمار فانه مذخور لك واما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك * اخرجه الطبرانى عن ابن عمر.

٣٢٩ ❊ امابعد ذلكم ❊ ايها الناس ارتضخوا من الفضل ليرتضخ امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمرة بشق تمرة ان احدكم لاقى الله فقائل له الم اجعلك سميعا بصيرا الم اجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقى النار الا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اني لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله وليعطينكم او ليسخرن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب ان اخوف مايخاف على ظعينتها السرق خرجه احمد والطبرانى في الكبير عن عدى بن حاتم.

٣٣٠ ❊ امابعد ❊ ايها الناس تقدموا لانفسكم(١)

(١) تركنا البياض هنا لاغلاط الاصل ولم نظفر على صحتها مع التتبع ١٢ ابو الحسن

ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه الم يأتك رسول بلغك واوتك مالا وافضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فان بها تجزى الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام على رسول الله اخرجه هناد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال فذكره .

٣٣١ ﴿ امتي ثلاثة اثلاث ﴾ فثلث يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تاتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده ويقول صدقوا لا اله الا الله ادخلوهم الجنة بقول لا اله الا الله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فهي التي قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم . اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني في الكبير عن عوف بن مالك .

٣٣٢ ﴿ امر الله عز وجل ﴾ بعبد الى النار فلما وقف على شفاها التفت فقال اما والله يارب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا عند ظن عبدي بي فغفر له . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

﴿ حرف الهمزة مع النون ﴾

٣٣٣ ﴿ انتدب الله ﴾ عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق

برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة اد خله الجنة * ولولا ان اشق على امتى ماقعدت خلف سرية ولوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ٠ اخرجه احمد والبخارى ومسلم والنسائى عن ابى هريرة *

٣٣٤ * انزل الله تعالى * جبريل في احسن ما كان يأتيني فى صورة فقال ان الله يقروئك السلام يا محمد ويقول لك انى قد اوحيت الى الدنيا ان تمررى وتكدري وتضيقي وتشددى على اوليائي كى يحبوا لقائي فاني خلقتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن قتادة بن النعمان وقال لم نكتبه الا بهذا الاسناد وفيه مجاهيل ٠

٣٣٥ * انزل الله تعالى * في بعض كتبه واوحى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون لباس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اياى يخدعون او بى يستهزؤن فبي حلفت لا تيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران ٠ اخرجه ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن ابى الدرداء ٠

٣٣٦ * انين المريض * تسبيح وصياحه تهليل ونفسه صدقة ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كانما يقاتل العدو فى سبيل الله ويقول الله سبحانه وتعالى للملائكة اكتبوا لعبدى احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام مشى كمن لاذنب له ٠ اخرجه الخطيب والديلمى عن ابي هريرة وقال رجاله معروفون بالثقة الا حسين بن احمد البلخى فانه مجهول ٠

٣٣٧ ﴿ ان بني اسرائيل ﴾ قالوا ياموسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه ياموسى سألوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال ياموسى لو كنت انام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك وانزل على نبيه آية الكرسي · اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور ·

٣٣٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة واخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى · اخرجه احمد والنسائي والحاكم والبيهقي في الاسماء عن ابن عباس ·

٣٣٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار · اخرجه البزار والآجري في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقي في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام ·

٣٤٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له

كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك و يؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يارب قال فما ذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم و اتصدق فيقول الله كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك و يوتى بالذى قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك وقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك يا اباهريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة ٠ اخرجه ابن المبارك و الترمذى وقال حسن غريب و الحاكم و ابن جرير عن ابي هريرة ٠

٣٤١ ❊ ان الله عز وجل ❊ اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع و الارضين في قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا و لم تك شيئا انا الذى اعيدها اين الملوك اين الجبابرة ٠ اخرجه ابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء و الخطيب و ابن النجار عن ابن عمر ❊

٣٤٢ ❊ ان الله تعالى ❊ اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه ابن ابى شيبة والحاكم عن ابى هريرة ٠

٣٤٣ ❊ ان الله تعالى ❊ امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمنى في يومى هذا انه قال ان كل مال نحلته عبادي فهو لهم حلال و انى خلقت عبادى حنفاء كلهم

فاتتهم الشياطين فاحتالتهم عن دينهم و حرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي مالم انزل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيهم و عجميهم الا بقايا من اهل الكرب وان الله امرني ان اغز و قريشاً فقلت يارب انهم اذن يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لابتليك و ابتلي بك و قد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقروءه في المنام و اليقظة فاغزهم نغزك وانفق ينفق عليك و ابعث جيشاً نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك * اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار *

٤٠٤ * ان الله تعالى * اوحى الى نبي من بني اسرائيل ان اخبر قومك انه ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه و اعظمت اجره . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن علي *

٣٠٥ * ان الله عز و جل * تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا يا ملائكتي الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم و وهبت مسيئهم لمحسنهم و اعطيت محسنهم جميع ماسأ لني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاض القوم من عرفات اتو جمعاً فوقفوا قال انظروا يا ملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم و شفعت رغبتهم و وهبت مسيئهم لمحسنهم و اعطيت محسنهم جميع ماسأل و تحملت عنهم التبعات التي بينهم . اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن انس و ضعف .

* ان الله عز وجل * جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف

قال ا

قال الله تعالى الا الصوم و الصوم لی وانا اجزی به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر و فرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عندالله من ريح المسك * اخرجه احمد و الخطيب عن ابن مسعود ٠

٣٤٧ ان الله عز و جل * حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتی تغلب غضبي ٠ اخرجه الترمذی و قال حسن صحيح عن ابي هريرة *

٣٤٨ ان الله تعالى * خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة و بعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار و بعمل اهل النار يعملون فقال رجل يارسول الله ففيم العمل قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة و اذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٠ اخرجه مالك و احمد و عبد بن حميد و البخاری في تاريخه و ابوداود و الترمذی و قال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والآجری فی كتاب الشريعة وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات و الضياء المقدسی عن عمر ٠

٣٤٩ ان الله تعالى * خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة و لا ابالی و هؤلاء في النار و لا ابالی قيل يارسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر * اخرجه الضياء المقدسی و ابن سعد و الحكيم و الحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة الاسلمی ٠

٣٥٠ ﷺ ان الله عز و جل ﷺ خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم . اخرجه احمد و الشيخان و النسائي و ابن حبان و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٥١ ﷺ ان الله تعالى ﷺ زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكنهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضاً . اخرجه مسلم عن ثوبان .

٣٥٢ ﷺ ان الله تعالى ﷺ زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي عز وجل قال يا محمد اني قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون

بعضهم يفني بعضاً وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع في امتي السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ٠ اخرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجة وابو عوانة وابن حبان عن ثوبان ٠

٣٥٣ ان الله تعالى غرس جنة عدن بيده وزخرفها وامر الملائكة فشقت فيها الانهار وتدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخيل ٭ اخرجه ابن النجار والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف ٠

٣٥٤ ان الله عز وجل قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان ولو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب ٭ اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن ابي واقد الليثي ٠

٣٥٥ ان الله تعالى قال من انتدب خارجاً في سبيلي غازياً ابتغاء وجهي وتصديق وعدي وايماناً برسلي فهو ضامن على الله عز وجل اما ان يتوفاه في الجيش باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح في ضمان الله وان طالت غيبته حتى يرد الى اهله مع ما نال من اجر وغنيمة ٠ اخرجه الطبراني في الكبير عن

ابي مالك الا شعري ٠

٣٥٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال من عادى لى و ليا فقد آذنته بالحرب و ماتقرب الى عبد بشئ احب الي مما افترضته عليه ولايزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذااحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشى بها و ان سألنى لاعطينه وان استعاذنى لاعيذنه و ماترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت و انا اكره مساءته ٠ اخرجه البخارى عن ابى هريرة ٠

٣٥٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال لقد خلقت خلقاً السنتهم احلى من العسل و قلوبهم امر من الصبر فبى حلفت لاتيحن فتنة تدع الحليم منهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن ٠ اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن ابن عمر ٠

٣٥٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قال اناخلقت الخير والشرفطوبى لمن قدرت على يده الخير و ويل لمن قدرت على يده الشر ٠ اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ٭

٣٥٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتى ولاابالى و قبض قبضة فقال هذا الى النار و لاابالى ٠ اخرجه ابو يعلى وابن خزيمة عن انس ٠

٣٦٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فى يمينه و كل خبيث في يده الاخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين و لا ابالى وهؤلاء اصحاب الشمال ولا ابالى ثم اعادهم فى صلب آدم يتناسلون على ذلك الآن ٭ اخرجه الطبرانى في الكبير عن ابي موسى ٭

٣٦١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه

ولا

ولا ابالي وهذه لهذه ولا ابالي · اخرجه احمد عن ابي عبد الله ·

٣٦٢ ان الله تعالى كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض انني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته · اخرجه الطبراني في الكبير عن جرير ·

٣٦٣ ان الله تعالى كنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مدرا غرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها ثم ادلى ربنا على عرشه فنظر اليها فقال وعزتي لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا · اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن سلامة وقال لا يصح له صحبة ·

٣٦٤ ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث · اخرجه الديلمي عن علي ·

٣٦٥ لما خلق الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتي لا انزلتك الا في شرار خلقي · اخرجه ابن عساكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة ·

٣٦٦ ان الله عز وجل لما خلق الجنة وغرسها جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال الله عز وجل بعزتي خلقت وعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات وهو النمام · اخرجه الشيرازي في الالقاب عن انس ·

٣٦٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي ·
اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ·

٣٦٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة فيقول يارب انى
لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك · اخرجه احمد عن ابي هريرة كذا في المشكاة ·

٣٦٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ ليعجب من العبد اذا قال لا اله الا انت اني قد ظلمت نفسى
فاغفر لى ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عبدى عرف ان له ربا يغفر
و يعاقب · اخرجه ابن السنى و الحاكم عن على ·

٣٧٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدى ترك
شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندى كبعض ملائكتى · اخرجه الديلمى عن طلحة

٣٧١ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يباهى باهل عرفات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا
الى عبادى هؤلاء جاؤني شعثا غبرا · اخرجه ابن حبان و الحاكم و البيهقى
عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٣٧٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروا الى عبادى
اتونى شعثا غبرا · اخرجه احمد و الطبراني فى الكبير عن ابن عمر ·

٣٧٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يباهى ملائكته عشية عرفة بالحاج فيقول انظروهم
شعثا غبرا اشهد وا انى قد غفرت لهم · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة ·

٣٧٤ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يدنى المؤمن فيضع عليه كتفه و يستره من الناس
و يقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اى رب حتى اذا قرره بذنوبه و رأى فى نفسه انه قد هلك قال فانى

قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الالعنة الله على الظالمين · اخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابن عمر ·

٣٧٥ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يسأل العبد يوم القيامة فيقول مالك اذا رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يارب خفت الناس ورجوتك · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد كذا في المشكاة ·

٣٧٦ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لاهم باهل الارض عذابا واذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم · اخرجه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان وابن النجار عن انس ·

٣٧٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدا له ووقارا وان لم يتكلم · اخرجه حمزة السهمي فى معجمه وابن النجار عن المهاجر بن حبيب ·

٣٧٨ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم صححه عن ابى هريرة ·

٣٧٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لانرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى

شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا · اخرجه احمد والشيخان والترمذى عن ابى سعيد

٣٨٠ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اليوم اظلهم في ظلى يوم لا ظل الا ظلى · اخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة كذا في رسالة الاربعينية لعلي القارى ·

٣٨١ ﴿ان الله عز وجل﴾ يقول لا اله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له واجريت الخير على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه · اخرجه ابن النجار عن ابي امامة ·

٣٨٢ ﴿ان الله عز وجل﴾ يقول ياعبادى كلكم ضال الا من هديت وضعيف الا من قويت وفقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم فلو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي مازاد في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هولى مانقصوا من ملكي جناح بعوضة ذلك اني واحد عذابى كلام ورحمتى كلام فمن ايقن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم في نفسه انى اغفر له ذنوبه وان كبرت · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى ·

٣٨٣ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول يا ايها الناس انا خلقنا كم من ذكر وانثى وجعلنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربى على عجمى

فضل

فضل . ولا لعجمي على عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل و لا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يامعشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على اعناقكم ويجئي الناس بالآخرة فاني لااغني عنكم من الله شيئاً . اخرجه الطبراني في الكبير عن العداء بن خالد .

٣٨٤ ان الله تعالى يقول يوم القيامة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم . اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٣٨٥ ان الله تعالى يقول ياعبدي ماعبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان فيك وياعبدي ان لقيتني بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة . اخرجه احمد عن ابي ذر .

٣٨٦ ان الله عز وجل يقول احب عبادة عبدي الي النصيحة . اخرجه ابن عساكر عن ابي امامة .

٣٨٧ ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخير وان شرا فشر . اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن واثلة .

٣٨٨ ان الله تعالى يقول يا ابن آدم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصى عددها ولا تطيق شكرها وان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما وجعلت لك لسانا وجعلت له غلفا فانطق بما امرتك واحللت لك فان عرض لك ماحرمت عليك فاغلق عليك لسانك

و جعلت لك فرجا و جعلت لك سترا فـا صب بفرجك ما احللت لك ان عرض لك ماحرمت عليك فارخ عليك سترك . ابن آدم انك لاتحمل سخطي و لاتطيق انتقامي . اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا .

٣٨٩ ان الله تعالى ﷺ يقول لاهون اهل النار عذ ابا لوان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ماهوا هون من هـذا وانت في صلب آدم لا تشرك بي فا بيت الا الشرك . اخرجه الشيخان عن انس .

٣٩٠ ان الله تعالى ﷺ يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ما عمل سوء ابدا لو كشفت غطائي فيراني حتى يستيقن و يعلم كيف افعل بخلقي اذا امتهم وقبضت السموات بيدى ثم قبضت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم اريهم الجنة و ما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها واريهم النار وما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لاعلم كيف يعملون وقد بينت لهم اخرجه الطبراني في الكبير و ابو الشيخ في العظمة عن ابى مالك الا شعري

٣٩١ ان الله عز و جل ﷺ يقول ان الصوم لى وانا اجزى به ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح و اذا لقي الله فجزاه فرح فوالذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد وعبد بن حميد و مسلم و النسائى و ابن خزيمة عن ابي هريرة و ابي سعيد معا و النسائى عن على و النسائي عن ابن مسعود .

٣٩٢ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما • اخرجه ابوداود والحاكم والبيهقى عن ابي هريرة ·

٣٩٣ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غنى واسد فقرك والاتفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك • اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن ماجة والحاكم عن ابى هريرة •

٣٩٤ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين فليطع العزيز · اخرجه الديلمى والخطيب وابن عساكر والرافعى عن انس واورده ابن الجوزى فى الموضوعات ·:

٣٩٥ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول اذا اخذت كريمتى عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة · اخرجه الترمذي وقال حسن غريب عن انس ·

٣٩٦ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول يا ابن آدم انى اذا اخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن السنى في عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابي امامة •

٣٩٧ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اليوم اظلهم في ظلى يوم لا ظل الا ظلى · اخرجه احمد ومسلم وابن حبان عن ابى هريرة ·

٣٩٨ ❁ ان الله تعالى ❁ يقول انا خير شريك فمن اشرك بى شيئا فهو لشريكى • اخرجه البغوى والدارقطني وابن عساكر والضياء المقدسى عن الضحاك بن قيس الفهرى •

٣٩٩ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئاً فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانه للرحم وليس لله منه شيء. اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن الضحاك بن قيس الفهري *

٤٠٠ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه . اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة وابن النجار عن ابي الدرداء *

٤٠١ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده . يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي . يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يارب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٤٠٢ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يارب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا .

اخرجه احمد و الشيخان و الترمذي و ابن حبان عن ابي سعيد (١) ٠

٤٠٣ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني و هو ملاق قرنه يعني عند القتال ٠ اخرجه ابن سعد والترمذي وضعفه و الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة ٠

٤٠٤ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول ان عبدا اصححت له جسمه و اوسعت عليه في الرزق فاتى عليه خمس حجج لا ياتي الي فيهن لمحروم ٠ اخرجه ابو يعلى عن حباب ٠

٤٠٥ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فياتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته ٠ اخرجه الطبراني في الكبير و البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة ٠

٤٠٦ ﴿ ان الله عز وجل ﴾ يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم ٠ اخرجه ابو يعلى و السراج و البيهقي و ابن حبان و الضياء المقدسي عن ابي سعيد ٠

٤٠٧ ﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة ٠ ابن آدم لن تدرك ما عندي الا باداء ما افترضت عليك و لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به و لسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فاذا دعاني اجبته و اذا سألني اعطيته و اذا استنصرني نصرته و احب ما تعبدني عبدي النصح لي ٠ اخرجه الطبراني في الكبير و ابو نعيم في الطب عن ابي امامة ٠

(١) هكذا في الاصل ولكن الحديث مكرر بلفظه و سنده ١٢ ابو الحسن

٤٠٨ ❊ ان الله عز وجل ❊ يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي فمن اشرك بي شيئا فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذى اشرك به يعنى انا عنه غني · اخرجه ابو داؤد الطيالسي واحمد وابن مردويه وابو نعيم عن شداد بن اوس وضعف ·

٤٠٩ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان العز ازارى والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته · اخرجه الطبراني في الاوسط عن علي ·

٤١٠ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمدنى وانا انزع نفسه من بين جنبيه · اخرجه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ·

٤١١ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اكفني اول النار اربع ركعات اكفك بهن آخر يومك · اخرجه احمد عن عقبة بن عامر ·

٤١٢ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريته تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة والذي نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود · اخرجه احمد عن ابي الدرداء ·

٤١٣ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول هي نارى اسلطها على عبدي المؤمن فتكون حظه من النار في الآخرة يعنى الحمى · اخرجه البيهقي عن ابي هريرة ·

٤١٤ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن الحسن مرسلا ·

٤١٥ ❊ ان الله تعالى ❊ يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب

الملوك في يدي و ان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة و ان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط و النقمة فساموهم سوء العذاب(١) و لا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم فى الحلية عن ابى الدرداء ·

٤١٦ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم و من قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التى كتبت عليهم · اخرجه ابو نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا ·

٤١٧ ﴿ان الله تعالى﴾ يقول يكتب للمريض افضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه و للمسافر افضل ما كان يعمل في حضره · اخرجه الطبراني في الكبير عن ابى موسى ·

٤١٨ ﴿ان الله تعالى﴾ يمسخ خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله تعالى استهان بى فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار · اخرجه البخارى فى الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصارى عن ابيه عن جده ·

٤١٩ ﴿ان الله تعالى﴾ يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر · اخرجه ابو داود الطيالسى و ابن ابي شيبة و احمد و عبد بن حميد و مسلم و ابو يعلى و ابن خزيمة عن ابي سعيد و ابي هريرة معاً ·

(١) اي اذاقوهم سوء العذاب ١٢ ابو الحسن

٤٢٠ ❋ ان الله تعالى ❋ ينادي يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع يا عبادي انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا ملائكتي اقيموا عبادي صفوفا على اطراف انامل اقدامهم للحساب . اخرجه ابن مندة في التوحيد والديلمي عن معاذ .

٤٢١ ❋ ان الله تعالى ❋ ينادي يوم القيامة اين جيراني اين جيراني فتقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد . اخرجه ابن النجار عن انس

٤٢٢ ❋ ان الله عز وجل ❋ ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له . اخرجه الطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص .

٤٢٣ ❋ ان الله عز وجل ❋ يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع . اخرجه الطبراني في الكبير والبغوي عن ابي الخطاب .

٤٢٤ ❋ ان الله عز وجل ❋ يوحي الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة . اخرجه الحاكم في تاريخه والخطيب عن انس .

٤٢٥ ❋ ان الارضين ❋ بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا فقال يارب ارسل عليهم من الريح قدر منخر

الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذن تكفئ الارض(١) ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم ٠ و الثالثة فيها حجارة جهنم و الرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يارسول الله للنار كبريت قال نعم و الذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت و الخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم ٠ و السادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم و السابعة سقر و فيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه ٠ اخرجه الحاكم و صححه و تعقب عن ابن عمرو ٠

٤٢٦ ﴿ ان التوبة ﴾ تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيآت و اذا ذكر العبد ربه في الرخاء انجاه في البلاء و ذلك لان الله تعالى يقول لااجمع لعبدي ابدا امنين و لا اجمع له خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع فيه عبادي وان هو خافني في الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له امنه و لا امحقه فيمن امحق ٠ اخرجه ابو نعيم عن شداد ابن اوس ٠

٤٢٧ ﴿ ان الرجل ﴾ ليجر الى النار فتنزوي النار و يقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن مالك فتقول انه كان يستجير مني فيقول الله تبارك و تعالى ارسلوا عبدي ٠ اخرجه الديلمي عن ابن عباس ٠

(١) اي تكب الارض يقال كفأت الاناء اذا اكببته ١٢ ابوالحسن

٤٢٨ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشد حقها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني . اخرجه ابن عساكر عن ام سلمة .

٤٢٩ ﴿ ان الرحم ﴾ شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب انى ظلمت نفسى انى اسئ الي اني قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة .

٤٣٠ ﴿ ان الشيطان ﴾ قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتى وجلالى لاازال اغفرلهم ما استغفرونى . اخرجه احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابي سعيد .

٤٣١ ﴿ ان العبد ﴾ ليقول يا رب وقد اذنب فتقول الملائكة يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكنى اهل ان اغفر له . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٤٣٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضينى الا وان رحمتى عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض اخرجه احمد والطبرانى في الاوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان .

٤٣٣ ﴿ ان العبد ﴾ ليدعوا الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا

حاجته و اخرها فانی احب ان اسمع صوته و ان العبد لیدعو الله و هو یبغضه فیقول الله تعالی یا جبرئیل اقض لعبدی هذا حاجته و عجلها له فانی اکره ان اسمع صوته ۰ اخرجه ابن عساکر عن انس و جابر معا ۰ اسحاق بن عبدالله ابن ابي فروة متروك ٭

٤٣٤ ٭ ان العبد ٭ اذا صلى فی العلانية فاحسن و صلى فی السر فاحسن قال الله عز و جل هذا عبدی حقاً ۰ اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ٭

٤٣٥ ٭ ان العبد ٭ اذ اقام فی الصلاة فانه بين عيني الرحمان فاذا التفت قال له الرب یا ابن آدم الی من تلتفت الی خیر لك منی ابن آدم اقبل علی صلاتك فانا خير لك ممن تلتفت اليه ۰ اخرجه العقيلی عن ابی هريرة ۰

٤٣٦ ٭ ان العبد ٭ اذا اشتکی یقول الله للملائکة اکتبوا لعبدی ما کان یعمل طلقا حتی یبد و لی ان اقبضه ام اطلقه ۰ اخرجه الطبرانی في الکبير عن ابن عمرو ۰

٤٣٧ ٭ ان العبد ٭ اذا امرض او حی الله الی ملائکته انا قيدت عبدی بقید من قیودی فان اقبضه اغفر له وان اعافه فحینئذ یقعد لاذنب له ۰ اخرجه الحاکم و صححه و تعقب عن ابی امامة ۰

٤٣٨ ٭ ان العبد ٭ اذا کان علی طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للموکل اکتب له مثل عمله اذا کان طلقا حتی اطلقه او اکفته الي (١) ۰ اخرجه البيهقی عن ابن عمرو ۰

٤٣٩ ٭ ان العبد ٭ لیاتی کتابه یوم القيامة منشورا فینظر فيه فیری حسنات لم یعملها فیقول یا رب انی هذ الی و لم اعملها فیقول هذ اما اغتابك الناس وانت

(١) اکفته الي ای اضمه الي ١٢ ابو الحسن

لاتشعر . اخرجه ابو نعيم فى المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى .

٤٤٠ ﴿ ان العبد ﴾ اذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا وآجلا . اخرجه الحاكم فى تاريخه و الديلمى عن ابي الدرداء .

٤٤١ ﴿ ان العبد ﴾ اذا قام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى انا خير مما تلتفت اليه فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه . اخرجه الديلمى عن حذيفة .

٤٤٢ ﴿ ان العبد ﴾ ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها باغتياب الناس اياك و ان العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب الم اعمل حسنة يوم كذا او كذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس . اخرجه الخرائطى عن ابي امامة و فيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر .

٤٤٣ ﴿ ان العبد المؤمن ﴾ ليدعو الله فيقول الله تعالى لجبرئيل لاتجبه فاني احب ان اسمع صوته واذا دعاه الفاجر قال ياجبرئيل اقض حاجته فاني لا احب ان اسمع صوته . اخرجه ابن النجار عن انس و فيه اسحاق ابن ابي فروة .

٤٤٤ ﴿ ان المسلم ﴾ اذا امرض اوحى الله الى ملائكته فيقول ياملائكتى انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفرله وان عافيته فجسد مغفور له لا ذنب له . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابى امامة .

٤٤٥ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالوا ربنا خلقتنا و خلقت بنى آدم فجعلتهم ياكلون الطعام

ويشربون

ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال عز وجل لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . اخرجه ابن عساكر عن انس .

٤٤٦ ﴿ ان الملائكة ﴾ قالت يا ربنا اعطيت بني آدم الدنيا يأكلون ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو .

٤٤٧ ﴿ ان الملائكة ﴾ يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص لي عمله فاجعلوه في عليين . اخرجه ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا .

٤٤٨ ﴿ ان آخر ﴾ من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يارب انها ملأى فيقال له ادخل ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول انت الملك اتضحك بي فذلك ادنى اهل الجنة حظا . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود .

٤٤٩ * ان آدم * لما عصى و اكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتى لا يجاورنى من عصانى فهبط الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك واسكنته جنتك واسجدت له ملائكتك فى ذنب واحد حولت بياضه فاوحى الله يا آدم صم لى هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض. اخرجه الخطيب فى اماليه وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال اسناده مجهول.

٤٥٠ * ان اباكم آدم * كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فاخذت بناصيته فحبسته وناداه ربه افرارا مني يا آدم قال لا بل حياء منك يا رب مما جئت فاهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفنه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلى بيني وبين رسل ربى فما اصابني الذى اصابني الا فيك ولا لقيت الذى لقيت الا منك فلما توفى غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد آدم من بعده. اخرجه عبد ابن حميد فى تفسيره وابو الشيخ فى العظمة والخرائطي فى مكارم الاخلاق عن ابى بن كعب.

٤٥١ ﴿ ان ابراهيم ﴾ سأل ربه فقال يارب ماجزاء من حمدك قال الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به الى عرش رب العالمين قال فما جزاء من سبحك قال لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين * اخرجه الديلمي عن انس *

٤٥٢ ﴿ ان ابليس ﴾ لما انزل الى الارض قال يارب انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال مالا يذكر اسم الله عليه قال اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي مؤذنا قال المزامير قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسولا قال الكهنة قال اجعل لي مصائد قال النساء * اخرجه ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة *

٤٥٣ ﴿ ان ابليس ﴾ لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لا احول بينه وبين التوبة مادام الروح فيه . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغاً .

٤٥٤ ﴿ ان ابراهيم ﴾ هم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله تعالى اليه لا تفعل فاني جعلت خزاين علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اخرجه الخطيب وابن عساكر عن معاذ * قال ابن عساكر فيه ابو عمر ومحمد بن احمد الحليمي منكر الحديث مقل *

٤٥٥ ﴿ ان احب الخلائق ﴾ الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته

يقول هذا عبدى حقا · اخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود و فيه ابراهيم الحجرى ضعيف ·

٤٥٦ ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة و مثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسألنى غيرها فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها و يمثل له شجرة ذات ظل و ثمر فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة فاكون في ظلها و آكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله له شجرة اخرى ذات ظل و ثمر و ماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها و آكل من ثمرها و اشرب من مائها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة(۱) فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة و مافيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى و يذكر الله عز و جل سل من كذا و كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عز و جل هو لك و عشرة امثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا و احيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت و ادنى اهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه * اخرجه احمد و مسلم

(۱) نجاف بنون وجيم هو اسكفة الباب و قيل اعلاه ۱۲ ابو الحسن

عن ابي سعيد ٠

٤٥٧ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماواها قناديل معلقة بالعرش فيقول عز وجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فنقتل في سبيلك ٠ اخرجه هناد عن ابي سعيد ٠

٤٥٨ ﴿ان ارواح الشهداء﴾ في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شيء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما راوا انهم لم يتركوا ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ٠ اخرجه مسلم والترمذي عن ابن مسعود ٠

٤٥٩ ﴿ان اهل الجنة﴾ اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني الاعلى كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قيل يارسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك

لاتمار ون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يافلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لى فيقول فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيباً لم يجد وا مثل ريحه شيأً قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذ وا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ويشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه مايرى عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه ماهو احسن منه وذلك انه لاينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فتقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان نتقلب بمثل ما انقلبنا . اخرجه الترمذى وقال غريب وابن ماجة عن ابى هريرة .

٤٩٠ ❊ ان اهل الجنة ❊ ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم فى الدنيا . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن جابر .

٤٩١ ❊ ان اول ❊ من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره

فاخرج

فاخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اي بنى هذا قال هذا ابنك داود فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب زده في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك وكان عمر آدم الف سنة قال اى رب زده من عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقى من عمري اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود قال اى رب مافعلت فانزل الله عليه الكتاب واقام عليه البينة ثم اكمل الله تعالى لآدم الف سنة واكمل له اود مائة سنة . اخرجه ابو داود الطيالسى واحمد وابن سعد والطبراني في الكبير والبيهقى عن ابن عباس .

٤٦٢ ﴿ ان اول ﴾ ما يسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد . اخرجه الترمذي وقال غريب والحاكم والبيهقى في شعب الايمان عن ابى هريرة .

٤٦٣ ﴿ ان اول ﴾ شيء كتبه الله تبارك وتعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا لاشريك لى انه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضى بحكمي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة اخرجه ابن النجار عن على .

٤٦٤ ﴿ ان اول ﴾ ماخلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد . اخرجه ابو داود الطيالسى والترمذى وقال غريب عن عبادة بن الصامت .

٤٦٥ ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني . اخرجه ابو داود والطبرانى في الكبير والبيهقي والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت .

٤٦٦ ان اول ماخلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما اكتب قال القدر فجرى في تلك الساعة بما هوكائن الى يوم القيامة . اخرجه احمد وابن ابى شيبة وابو يعلى وابن جرير وابن منيع والطبرانى في الكبير والضياء المقدسى عن عباده بن الصامت .

٤٦٧ ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار . اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي هريرة .

٤٦٨ ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدى من نافلة فان كانت نافلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الاخر كذلك بفضله ورحمته . اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وهو حسن .

ان

٤٦٩ ﴿ ان اول ﴾ مايحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بهاما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة .

٤٧٠ ﴿ ان بين يدي الرحمن ﴾ لوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عز وجل وعزتي وجلالي لايأتي عبد من عبادي لايشرك بي شيئا فيه واحدة منها الا دخل الجنة . اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن ابي سعيد وضعف .

٤٧١ ﴿ ان ربى ﴾ قال لي يامحمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى . اخرجه ابن جرير عن ثوبان .

٤٧٢ ﴿ ان جبرئيل ﴾ موكل بحوائج بنى آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى ياجبرئيل اقض حاجته فاني لااحب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن قال ياجبرئيل احبس حاجته فانى احب ان اسمع دعاءه . اخرجه ابن النجار عن جابر .

٤٧٣ ﴿ ان داود ﴾ سأل ربه مسئلة فقال اجعلنى مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب فاوحى الله اليه انى ابتليت ابراهيم بالنار فصبر واسحاق بالذبح (١) فصبر وابتليت يعقوب فصبر . اخرجه الديلمى عن ابى سعيد .

٤٧٤ ﴿ ان ربكم ﴾ يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي

(١) هكذا في الاصل والمعروف ابتلاء اسمعيل عليه السلام بالذبح ١٢ ابو الحسن

و انا اجزى به و الصوم جنة من النار و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و ان جهل على احد كم جاهل و هو صائم فليقل اني صائم · اخرجه الترمذي و قال حسن غريب عن ابي هريرة ·

٤٧٥ ﴿ ان ربكم ﴾ تعالى يقول لو ان عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار و لم اسمعهم صوت الرعد · اخرجه الحاكم عن ابى هريرة ·

٤٧٦ ﴿ ان ربي ﴾ استشارنى فى امتى ماذا افعل بهم فقلت ماشئت يارب هم خلقك و عبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فاستشارني الثالثة فقلت له كذلك فقال الله تعالى انى لن اخزيك في امتك يا احمد و بشرني ان اول من يدخل الجنة معى من امتى سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب و سل تعط فقلت لرسوله او معطر بي تعالى سؤلى قال ماارسل اليك الا ليعطيك · و لقد اعطانى من غير فخر غفرلى ماتقدم من ذنبي و ماتأخر و انا امشي حيا صحيحا واعطانى ان لايخزى امتى و لايغلب و اعطانى الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضى و اعطانى القوة و النصر والرعب يسعى بين يدى شهرا و اعطانى انى اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لى و لامتى الغنيمة و احل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا و لم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم اجد ني شكرا الا هذه السجدة * اخرجه احمد وابن عساكر عن حذيفة ·

٤٧٧ ﴿ ان رجلين ﴾ كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد و الآخر مذنب

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول الآخر خلني و ربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني و ربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا و لا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي و قال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يارب قال اذهبوا به الى النار . اخرجه عن ابي هريرة .

٤٧٨ ❊ ان رجالا ❊ يدخلهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما اسود وهم على اهل النار فيجأرون الى الله تعالى يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار وروا انه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور و لا نسألك شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الى عبادي اني لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم و مثله . اخرجه هناد عن ابي سعيد و ابي هريرة معا .

٤٧٩ ❊ ان رجلا ❊ ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم (١) حتى مات فقال الله عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة ❊ اخرجه احمد و الشيخان عن جندب البجلي .

٤٨٠ ❊ ان رجلا ❊ قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و احبطت عملك . اخرجه مسلم و ابو عوانة و ابن حبان و الطبراني في الكبير عن جندب .

(١) يقال رقأ الدم اذا سكن وانقطع كذا في مجمع البحار ١٢ ابو الحسن

٤٨١ ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي و خلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له . اخرجه احمد و الشيخان و النسائى و ابن ماجة عن حذيفة و ابن مسعود و عقبة بن عمرو البدرى معا و الشيخان و النسائى و ابن ماجة عن ابي هريرة و الروياني و الطبراني في الكبير و الضياء المقدسي عن سلمان والحكيم الترمذى و الطبرانى في الكبير عن بهز عن ابيه عن جده و الحكيم الترمذى عن ابي بكر و الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود موقوفا .

٤٨٣ ان رجلا كان يعمل السيئات و قتل سبعة و تسعين نفساً كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة و تسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليس له توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية و تسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر قتل تسعة و تسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا إلا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له و الله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا ديرفيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى

اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليه ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفر له · اخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير وابن عساكر عن معاوية ·

٤٨٣ ❊ ان رجلا ❊ كان قبلكم ارغسه الله مالا (١) فقال لبنيه لما حضره الموت اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخافتك فتلقاه برحمة · اخرجه احمد والشيخان عن ابي سعيد ·

٤٨٤ ❊ ان رجلا ❊ من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ · اخرجه احمد والبخاري عن ابي هريرة ·

٤٨٥ ❊ ان رجلا ❊ لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضي قلت له خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك · اخرجه النسائي وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابي هريرة ·

(١) يقال ارغسه الله مالا اي اكثر له وبارك فيه ١٢ ابو الحسن

٤٨٦ ﴿ ان ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة ٠ اخرجه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ٠

٤٨٧ ﴿ ان الرب سبحانه وتعالى ﴾ يقول وعزتي وجلالي لم اخرج احدا من الدنيا ريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه ٠ اخرجه رزين كذا في رسالة علي القاري المتعلقة بالاحاديث القدسية ٠

٤٨٨ ﴿ ان عبدا ﴾ في جهنم ينادي الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله لجبرئيل اذهب ائتني بعبدي هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيئ به فيوقفه على ربه فيقول له ياعبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يارب ما كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول دعوا عبدي ٭ اخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقي في شعب الايمان عن انس ٠

٤٨٩ ﴿ ان عبدا ﴾ اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فليعمل ماشاء ٠ اخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابي هريرة ٠

۴۹۰ ان فاتحة الكتاب و آية الكرسي و الآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك تو تى الملك من تشاء الى و تر زرق من تشاء بغير حساب معلقات ما بينهن و بين الله حجاب قلن تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عز و جل بي حلفت لا يقرؤكن احد من عبادى دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه واسكنته حظيرة القدوس و نظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة و قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة و اعذته من كل عدو ونصرته منه ٠ اخرجه ابن السنى عن على ٠

۴۹۱ ان فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام يقال لهم قفوا للحساب فيقولون و الله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول عز و جل صدق عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ٠ اخرجه الطبرانى في الكبير عن سعيد بن عامر بن حذيم

۴۹۲ ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها الحلل و من اسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر و الياقوت ولا تروث و لا تبول ذوات اجنحة فيجلس عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة انصفونا يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون و كانوا ينفقون وكنتم تبخلون و كانوا يجاهدون العدو و كنتم تجبنون ٠ اخرجه ابو الشيخ في العظمة و الخطيب عن على ٠

٤٩٣ ان في بعض ما انزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلقك وتعبد غيري وارزقك وتشكر غيري · ابن آدم ادعوك وتفرمني · ابن آدم اذكرك وتنساني · ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت · اخرجه احمد بن فارس في اماليه والخليلي عن ابن عمر ·

٤٩٤ ان في الليل ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة احد شيئا الا اعطاه اياه الا ساحر او عشار · اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص ·

٤٩٥ ان لله تعالى ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم مايقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو انهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت

لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم . اخرجه احمد والشيخان وابو نعيم وابن حبان عن ابي هريرة واحمد والترمذى وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابي هريرة او عن ابي سعيد والباوردى عن ربيعة الجرشى .

۴۹٦ ❁ ان الله عز وجل ❁ ثلاثة اثواب اتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدى الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذلك الذى يقال له ذق انك انت العزيز الكريم ومن رحم الناس يرحمه الله فذلك الذى تسربل بسرباله الذي ينبغي له ومن تكبر فقد نازع الله رداءه الذى ينبغى له فان الله تعالى يقول لا ينبغي لمن نازعنى ان ادخله الجنة . اخرجه الحاكم والديلمى عن ابى هريرة .

۴۹۷ ❁ ان الله عز وجل ❁ ديكا جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق وجناح له فى المغرب وقوائمه في الارض السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح فاذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات والارض ان الساعة قد اقترب . اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر .

۴۹۸ ❁ ان لله ❁ ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر ويجتمعون عند الذكر فان مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم وهو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون فيقول يسألوني جنتي فكيف لو رأوها ويتعوذون

من ناري فكيف لو رأوها فاني قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس اليهم قال الله عز وجل اولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابي هريرة قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث في الذكر واصحه سندا .

٤٩٩ ﴿ ان لله عز وجل ﴾ لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة . اخرجه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في العظمة عن انس وضعف .

٥٠٠ ﴿ ان لله تعالى ﴾ ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي لا يأتيني عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي سعيد .

٥٠١ ﴿ ان ملكا ﴾ اتاني فقال ان ربك يقول لك اما ترضى ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا قلت بلى اخرجه الطبراني في الكبير والنسائي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه .

٥٠٢ ﴿ ان ملك الموت ﴾ كان يأتي الناس عيانا فاتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال يارب ان عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدي موسى فخيره بين ان يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذلك قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله

عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في خفية ٠ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ٠

٩٠٣ ❊ ان موسى عليه السلام ❊ قال اى رب ان عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال ياموسى هذا مااعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير بؤساً قط ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا ففتح له باب الى النار فقال ياموسى هذا مااعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط ٠ اخرجه احمد عن ابي سعيد ❊

٩٠٤ ❊ ان موسى بن عمران ❊ مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله ان يعافيه فقيل له يا موسى ليس الذي يصيبه حظ من ابليس ولكنه جوع نفسه لي فهو الذى ترى انى انظر اليه كل يوم مرات اتعجب من طاعته لي فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوات ٠ اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن عباس ٠

٩٠٥ ❊ ان موسى بن عمران ❊ لقى جبرئيل فقال له مالمن قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر ما لم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لايضعفه عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ

هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل و النهار اربعة و عشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور و تشتغل الملائكة . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس .

﴿ ان نبي الله ﴾ ايوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمان عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه به كانا يغدوان اليه و يروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم و الله ان ايوب قد اذنب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه و ماذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راحا الى ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال ايوب ما ادري ما تقولان غير ان الله يعلم انى كنت امر بالرجلين يتراغمان فيذكران الله فارجع الى بيتي فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا في حق و كان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته مسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحي الى ايوب في مكانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب فطلبته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء و هو احسن ما كان فلما رأته قالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى والله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فانى انا هو وكان له اندران (١) اندر للقمح واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احدهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر الشعير الورق حتى فاض . اخرجه سمويه و ابن حبان و الحاكم

(١) في القاموس الاندر الكدس وهو الحب المحصود المجموع ١٢ ابو الحسين

والديلمي عن انس ·

۵۰۷ ان نبيا من الانبياء اعجبته كثرة امته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم الموت او العدو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخير لنا فقام الى صلاته وكانوا يفزعون اذا فزعوا الى الصلاة فصلى ثم قال اما الجوع فلا طاقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في ثلاثة ايام سبعون الفا فانا اليوم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل ولا حول ولا قوة الا بالله · اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير وابو نعيم والبيهقي والضياء المقدسي عن صهيب ·

۵۰۸ ان هذا لمن المكتوم ولولا انكم سألتموني ما اخبرتكم ان الله عزوجل وكل في ملكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين · اخرجه الطبراني في الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن علي عن ابيها · قال قالوا يارسول الله ارأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي قال فذكره ·

۵۰۹ ان يحيى بن زكريا سأل ربه فقال يارب اجعلني ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله تعالى اليه يايحيى هذا شئ لم استخلصه لنفسي كيف افعله بك اقرأ في المحكم تجد فيه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا يد الله مغلولة وقالوا وقالوا قال يارب اغفر لي فاني لا اعود

اخرجه الديلمي عن انس ·

٥١٠ ❊ ان يوم الاثنين ❊ والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا · اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة ·

٥١١ ❊ انما بقاؤكم ❊ فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء اخرجه الطبراني والبخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ·

٥١٢ ❊ انما اجلكم ❊ فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم من شئ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء · اخرجه مالك واحمد والبخاري والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

انما

٥١٣

انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتى ثم ماتوا عليها فهم في
الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون
بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون
في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم
يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج
واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك
سبعة آلاف سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في
قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن وانتم جميعا فى الدنيا فآمنتم
وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم شيئا نحن
وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله
عند ذلك غضبا لم يغضبه من شئ فيما مضى ولا يغضب من شئ فيما بقى فيخرج
اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم
من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها اخضر وما
يلى الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار
الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادى يا حنان يا منان فيبعث الله
اليه ملكا ليخرجه فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع
فيقول انك امرتنى ان اخرج عبدك فلانا من النار وانى طلبته منذ سبعين
سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في وادى كذا وكذا تحت
صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة ٭ اخرجه الحكيم

الترمذى عن ابي هريرة ..

٥١٤ ❊ انه يقال ❊ للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يارب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عزوجل مالى اراكم محبنطئين (١) ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم . اخرجه احمد عن بعض الصحابة .

٥١٥ ❊ انى لاول الناس ❊ تنشق الارض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتى باب الجنة فاذا الجبار عز وجل مستقبلى فاسجد له فيقول ارفع رأسك فاذا بقى من بقي من امتي في النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فعزتى لاعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون فى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة فى غثاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار . اخرجه احمد والنسائي والدارمى وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس .

٥١٦ ❊ انى لاعلم ❊ آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر بي وانت الملك . اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذي وابن ماجة عن

(١) المحبنطئ هو بالهمزة وتركه المتغضب المستبطئ للشئ ١٢ ابو الحسن

ابن مسعود رضي الله عنه ٠

٥١٧ ❊ انى لاعلم ❊ اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٠ اخرجه الترمذى في الشمائل عن ابي ذر ٠

٥١٨ ❊ انى لاعرف ❊ آخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٠ اورده علي القاري في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ٠

٥١٩ ❊ انى لاعرف ❊ آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب

قد عملت اشياء لااراها ههنا . اخرجه احمد ومسلم والترمذى وقال حسن صحيح وابن حبان عن ابى ذر .

٥٢٠ ❊ اني لسيد الناس ❊ يوم القيامة غير فخر ولا رياء ومامن الناس من احد الاوهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدى لواء الحمد فامشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربي عزوجل خررت له ساجدا شاكر الله فيقال ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى . اخرجه الحاكم وابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

٥٢١ ❊ انى لما رأيتنى ❊ دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال انى ابشرك ان الله عزوجل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا . اخرجه احمد والحاكم والبيهقى عن عبد الرحمن بن عوف .

٥٢٢ ❊ ان شئتم ❊ انبأتكم مااول مايقول الله للمؤمنين يوم القيامة واول مايقولون فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول فقد وجبت لكم عفوى ومغفرتى . اخرجه ابن المبارك والطبرانى واحمد وابن ابي الدنيا فى حسن الظن بالله والطبراني وابو نعيم والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ .

٥٢٣ ❊ اناسيد الناس ❊ يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس

منهم فيبلغ الناس من الغم و الكرب مالايطيقون ولايحتملون فيقول بعض الناس لبعض الاترون ماقد بلغكم الناس الاتنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا آدم فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الا تري الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يانوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قدغضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الاترى مانحن فيه الاترى ماقد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولايغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا تري الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله و لن يغضب بعده مثله و انى قد قتلت نفسا لم او مر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون ياعيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم و روح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسى نفسى نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء و غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ماقد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي و يلهمني من محامده و حسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه و اشفع تشفع فارفع رأسى فاقول يا رب امتى امتى فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة و هم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب و الذى نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة و بصرى · اخرجه احمد و الشيخان و الترمذى عن ابي هريرة ·

﴿ انا سيد ولد آدم ﴾ يوم القيامة و لا فخر بيدى لواء الحمد ولا فخر ومامن نبى يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى و انا اول من تنشق عنه الارض و لا فخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض

ولكن

ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة الاماحل بها (١) عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول انى قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ايتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لى ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا . اخرجه الترمذى وحسنه وابن خزيمة عن ابي سعيد الا قوله فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فانها عن انس قال سفيان ليس عن انس رضي الله عنه الا هذه الكلمة .

٥٢٥ ❊انا آخذ❊ بحجزكم عن النار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا مت فانا فرطكم وموعدكم الحوض فمن ورد افلح ويأتى قوم فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم ❊ اخرجه الطبرانى عن ابن عباس .

٥٢٦ ❊انا فرطكم❊ على الحوض انظركم فيرفع لى رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والبخاري عن حذيفة .

٥٢٧ ❊انا فرطكم❊ على الحوض ولا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول

(١) اى دافع وجادل بها عن دين الله مشتق من المماحلة ١٢ ابو الحسن

يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود وابن ابي شيبة عن ابي حذيفة .

٥٢٨ انتم اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقظني(١) فقال يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه فقلت مسئلتي شفاعتي لامتي يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي عز وجل بقية امتي من النار فينبذهم في الجنة اخرجه احمد والطبراني والشيرازي في الالقاب عن عبادة بن الصامت .

الهمزة مع الواو

٥٢٩ اوحى الله الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال يارب وكيف تسكن معي بيتي فقال يا موسى اما علمت اني جليس من ذكرني وحيثما التمسني عبدي وجدني . اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائني قال احمد لااحدث عنه ابدا عن سلام بن اسلم المدائني متروك عن زيد العمي والعمي ليس بالقوي .

٥٣٠ اوحى الله الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث علي يارب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه . اخرجه الديلمي عن انس .

٥٣١ اوحى الله الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب

(١) من التيقيظ وهو التنبيه يقال يقظني فلان اي نبهني ١٢ (١٦) يجرونها

يجرونها افتحب ان تكون كلباً مثلهم فتجر معهم ياداود طيب الطعام ولين اللباس والصيت في الناس والآخرة لا يجتمع ابدا . اخرجه الديلمي عن علي

٥٣٢ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى بن عمران ان في امته لرجالا يقومون على كل شرف وواديناً دون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء . اخرجه الديلمي عن انس .

٥٣٣ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى موسى ان قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها واني نظرت اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم . اخرجه ابن مندة والديلمي عن بن عم حنظلة الكاتب .

٥٣٤ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى عيسى ابن مريم ياعيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتي فان انتفعت فعظ الناس والافاستحي مني . اخرجه الديلمي عن ابي موسى .

٥٣٥ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا عملت في مالي عليك قال يارب وماذا لك علي قال هل عاديت في عدوا اوهل واليت في وليا . اخرجه ابو نعيم والخطيب عن ابن مسعود .

٥٣٦ ﴿ اوحى الله تعالى ﴾ الى ابراهيم يا خليل حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي وان اسكنه في حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري . اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي هريرة .

٥٣٧ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى ولوسألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولوسألني علاق سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من هوانه علي ولكن اريد ان ادخر له في الآخرة من كرامتي واحميه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمه من مراعي السوء يا موسى ما الجأت الفقراء الى الاغنياء بان خزائني ضاقت وبان رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت للفقراء في اموال الاغنياء ما يسعهم اردت بان ابلو الاغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتي واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها يا موسى كن للفقير كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا واكلؤك في ليلك ونهارك ٠ اخرجه ابن النجار عن انس ٠

٥٣٨ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه ٠ اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي ٠

٥٣٩ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى اخي العزير يا عزير ان اصابتك مصيبة فلا تشكني الى خلقي فقد اصابتني منك مصائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتي يا عزير اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك لي ولا تامن مكري حتى تدخل جنتي فاهتز عزير يبكي فاوحى الله اليه لا تبك يا عزير فان عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي لاني كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادى وانا ارحم الراحمين ٠ اخرجه الديلمي عن ابي هريرة ٠

٥٤٠ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الى ذى القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب

الي

الي من المعروف و ساجعل له علما فمن رأيته حبب اليه المعروف واصطناعه وحببت الى الناس الطلب اليه فاحببه و تو له فانى احبه و تولاه و من رأيته كرهت اليه المعروف و بغضت الى الناس الطلب اليه فابغضه و لاتتو له فانه من شر من خلقت · اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه ·

٥٤١ ❊ اوحى الله ❊ الى عيسى بن مريم فى الانجيل ان قل للملأ من بنى اسرائيل ان من صام لمرضاتى اصححت له جسمه واعظمت له اجره · اخرجه ابو الشيخ في الثواب و الديلمي و الرافعي عن ابي الدرداء ·

٥٤٢ ❊ اوحى الله ❊ الى داود ان العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فاحكمه بها في الجنة قال داود يارب و من هذا العبد قال مومن يسعى لاخيه المؤمن في حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه او لم تقض · اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي و هو واه ·

٥٤٣ ❊ اوحى الله عز و جل ❊ الى داود وعزتى و جلالى مامن عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها و الارض بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الاقطعت اسباب السماء بين يديه و ارسخت الهوى من تحت قدميه و مامن عبد يطيعني الا و انا معطيه قبل ان يسألني و مستجيب له قبل ان يدعوني و غافر له قبل ان يستغفرني · اخرجه تمام و ابن عساكر و الديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه و فيه يوسف بن اسفر متروك يكذب و قال البيهقي هو فى عداد من يضع الحديث ·

٥٤٤ ❊ أوحى الله ❊ الى داود ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم · اخرجه الحاكم في تاريخه والديلمي وابن عساكر عن ابن عباس ·

٥٤٥ ❊ اوحى الله عزوجل ❊ الي يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب سليمة والسن صادقة وايدي نقية وفروج طاهرة ولا يدخلون بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم ظلامة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة • اخرجه ابو نعيم والحاكم في تاريخه والبيهقي والديلمي وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابي يحيي الكعبي هالك يأتي بالمناكير عن الاثبات •

٥٤٦ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الي اني قتلت بيحيي بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا • اخرجه الحاكم عن ابن عباس •

٥٤٧ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الي كلمات دخلن في اذني ووقرن في قلبي امرت ان لا استغفر لمن مات مشركا ومن اعطى فضل ماله فهو خير له ومن امسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف • اخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلا ·

٥٤٨ ❊ اوحى الله تعالى ❊ الي موسى بن عمران لولا من يشهد ان لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت لمن يعصيني طرفة عين

يا موسى

يا موسى انه من آمن بي فهوا كرم الخلق علي يا موسى ان كلمة من العاق تردها جميع رمال قال موسى من العاق قال اذا قال لوالديه لالبيك * اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن انس *

۵۴۹ * اوحي الله تعالى * الى موسى بن عمران ياموسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك و خرقة توارى بها عورتك و اصبر على المصيبات و اذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله و انا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا و اذا رأيت الدنيا مدبرة و الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين * اخرجه ابو نعيم و الديلمي عن ابي الدرداء *

۵۵۰ * اوحى الله تعالى * الى عيسى ان ياعيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتوذى فوعزتي وجلالي لازوجنك الف حوراء و لا ولمن عليك اربعمائة عام * اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة وفيه هانئ بن المتوكل اسكندراني قال في المغنى (۱) مجهول *

۵۵۱ * اول ما يحاسب * به العبد يوم القيامة عن صلاته فان كان اتمها كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز و جل للملائكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك * اخرجه احمد و ابو داود و ابن ماجة و الدارمي وابن قانع و الحاكم و البيهقي و الضياء المقدسي عن تميم الداري و ابن ابي شيبة و احمد عن رجل من الصحابة *

۵۵۲ * اول ما يحاسب * الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة يقول ربنا

(۱) في كشف الظنون انه لشمس الدين الذهبي صنفه في الضعفاء ۱۲ ابو الحسين

عز و جل للملا ئكته وهو اعلم انظروا في صلاة عبدى هل اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة و ان كان تنقص منها شيئا قال انظر و اهل لعبد ى من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبد ى فريضته من تطوعه ثم تو خذ الاعمال على ذا كم * اخرجه احمد و ابو د اوٗد و النسا ئى و الحا كم و البيهقي عن ابي هر يرة *

٥٥٣ * اول * من يد عى يوم القيمة آدم فترا أى ذ ريته فيقال هذا ابو كم آدم فيقول لبيك و سعد يك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة و تسعين قالوا يارسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة و تسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتى في الامم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود ۰ اخرجه البخارى عن ابي هر يرة ۰

٥٥٤ * اول ثلة * يد خلون ا لجنة فقراء المها جرين الذ ين تتقى بهم ا لمكا ره اذا امروا سمعوا و اطاعوا و ان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت و هى في صد ره فان الله عز و جل يدعو يو م القيمة الجنة فياتى بزخرفها و ز ينتها فيقول اين عبا د ى الذ ين قا تلوا فى سبيلى و اوذ و ا فى سبيلى و جاهدوا في سبيلى ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب و تاتى الملائكة فيسجد و ن فيقولو ن ر بنا نحن نسبحك الليل والنهار و نقد س لك من هؤلاء الذ ين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى و اوذ و ا في سبيلى فتد خل عليهم الملا ئكة من كل با ب سلا م عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الد ار ۰ اخر جه الطبرا ني و الحا كم و البيهقى فى شعب

الايمان

الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما ٠

٥٥٥ اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم الثغور و تبقى بهم المكاره يموت احدهم و حاجته فى صدره لايستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك و خيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هوءلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدونى ولا يشركون بى شيئا و تسد بهم الثغور و تبقى بهم المكاره و يموت احدهم و حاجته في صدره لايستطيع لها قضاء فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٠ اخرجه احمد و ابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما

٥٥٦ اول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يوتى بالرجل فيقول رب علمتنى الكتاب فقرأته اناء الليل و النهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلي ليقال انك قارئ مصل و قد قيل اذهبوا به الى النار ثم يوتى آخر فيقول ربي رزقتني مالا فوصلت به الرحم و تصدقت به على المساكين و حملت ابن السبيل رجاء ثوابك و جنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق و تصلى ليقال انه سمح جواد و قد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك و جنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جريء شجاع و قد قيل اذهبوا به الى النار ٠ اخرجه الحاكم في مستدركه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه

٥٥٧ ﴿ اول ما افترض الله تعالى ﴾ على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امر بالزبانية واخذ بيديه ورجليه ثم قذف به في النار • اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر •

٥٥٨ ﴿ اول ﴾ ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول انها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بؤ باثمه • اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود •

﴿ الهمزة مع الهاء فارغ ﴾

﴿ الهمزة مع لا ﴾

٥٥٩ ﴿ الا ابشرك ﴾ اشعرت ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علي

ماشئت اعطيكه فقال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى ان تردني الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق منى انك اليها لاترجع . اخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة .

٥٦٠ الاحدثكم بما حدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لاحرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث فجعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت فامرني الله ان آتيهم فابين لهم الذى جبلهم عليه فقلت لربي اخاطبه اني ان اتيتهم اذن تثلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة فقال امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك واني ساجعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ فى صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابى لايمحوه الماء اذكر له نائما ويقظانا فابصروني وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني اهلي وانا منا ديهم فان اغلبهم ياتوا ما ادعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبوني فاعلموا اني لست على شئ ولا ادعوكم الى شئ . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعى .

٥٦١ الاحدثكم حديث رجلين من بني اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنواسرائيل انهم افضلهم في الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة الم يعلم اني ارحم الراحمين الم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فاني اوجبت لهذا الرحمة واوجبت على هذا العذاب فلاتتألوا على الله . اخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن قتادة

و قد تقدم ما في معناه ان رجلين الحديث من رواية احمد بن حنبل رضى الله عنه ·

٥٦٢ ﴿ الا تسألوني ﴾ من اى شئ ضحكت عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول ارب اليس وعدتنى ان لا تظلمنى قال بلى قال فانى لا اقبل علي شهادة شاهد الا من نفسي فيقول او ليس كفى بى شهيدا و بالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا امرات فيختم على فيه و تكلم اركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجادل · اخرجه الحاكم عن انس ·

﴿ الهمزة مع الياء و مع المتفرقات ﴾

٥٦٣ ﴿ اي عبد زار ﴾ اخا له في الله عز و جل نودى ان طبت و طابت لك الجنة و يقول الله عز و جل عبدي زارني علي قراه و لن ارضى لعبد بقرى دون الجنة · اخرجه ابن ابي الدنيا فى كتاب الاخوان عن انس ·

٥٦٤ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته و من قطعك قطعته · اخرجه البخارى عن ابي هريرة و البخاري عن عائشة و احمد و الطبرانى عن ابن عمرو ·

٥٦٥ ﴿ الرحم ﴾ شجنة من الرحمن تبارك و تعالى اصلها في البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة و ثبت حتى تتعلق بحجزة الرحمن تبارك و تعالى فتقول هذا مقام العائذ بك فيقول مماذا و هو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته و من وصلك وصلته · اخرجه سمويه و الضياء المقدسى عن ابي سعيد ·

٥٦٦ الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب اني اسئ الي فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك . اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة .

٥٦٧ الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني . اخرجه الطبراني عن ام سلمة .

٥٦٨ الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب الم اف واصدقكم فيقولون بلى وربنا . اخرجه العقيلي عن ابي هريرة .

٥٦٩ الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لي وانا اجزي به . اخرجه الطبراني عن ابي امامة والطبراني عن واثلة .

٥٧٠ الصيام لا رياء فيه قال الله عز وجل هو لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه لاجلي . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

حرف الباء

٥٧١ بعث الله تعالى يحيي بن زكريا الى بني اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيي بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلته به الى بني اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيي حتى صار الى بني اسرائيل فقال ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل

رجل اعتق رجلا و احسن اليه و اعطاه فانطلق و كفر نعمته و والى غيره وان الله يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا قتله فقال لا تقتلوني فان لي كنزا و انا افدي نفسي فاعطاهم كنزه و نجا بنفسه و الله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا و مثل ذلك كمثل رجل مشى الى عدوه و قد اخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث اتى و ان الله يامركم ان تقرءوا الكتاب و مثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار اليهم عدو وهم وقد اعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس ياتيهم عدوهم من ناحية من نواحي الحصن الا و بين ايديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في احصن حصن · اخرجه البزار عن علي و رجاله موثقون ·

٥٧٧ ﴿ بينا ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رأيناه ضحك فبدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله تعالى كيف تصنع باخيك و لم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك فانظر فقال يا رب ارى مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي هذا اولاي صديق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يا رب و من يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك و ادخله الجنة فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد ابن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا في ترغيب الامام المنذري ❊

٥٧٣ ﴿ بينا ﴾ ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لاغنى بي عن بركتك • اخرجه احمد والبخاري والنسائي عن ابي هريرة ❊

٥٧٤ ﴿ بينا ﴾ اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ماداموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم • اخرجه ابن ماجة والبزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن ابي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسي عن جابر رضي الله عنه ❊

﴿ حرف التاء ﴾

٥٧٥ ﴿ تجيء ﴾ فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما • اخرجه الحسن بن سفيان والبغوي

عن سعيد بن عامر بن حزيم ·

٥٧٦ ❋ تجتمع ❋ ملائكة الليل و النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز و جل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند عبادك اتيناهم و هم يصلون و جئناك وهم يصلون · اخرجه احمد عن ابي هريرة ·

٥٧٧ ❋ تحاجت ❋ النار و الجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و المتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس و سقطهم و عجزهم فقال الله عز و جل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادى و قال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي و لكل و احد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنا لك تمتلى و يزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقه اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة ·

٥٧٨ ❋ تحشر هذه الامة ❋ يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب و صنف يحاسبون حسابا يسيرا و يدخلون الجنة و صنف يجيئون على ظهورهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز و جل للملائكة و هو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك و كانوا يعبدونك و لا يشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم و ضعوها على اليهود والنصارى و ادخلوهم الجنة برحمتي · اخرجه الطبراني والحاكم عن ابي موسى ·

٥٧٩ ❋ تحشرون ❋ يوم القيامة حفاة عراة غرلا و اول من يكسى ابراهيم الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس

قد ر الاعمال . اخرجه ابن السكن و الاسماعيلي و ابن منده و ابو نعيم عن طلق بن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله و الد معاوية بن حيدة .

٥٨٠ ﴿ تقول الملائكة ﴾ يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا و تعرضه للبلاء و هو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا راوا ثوابه تقول الملائكة يارب مايضره ما اصابه في الدنيا و تقول الملائكة يارب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا و تزوى عنه البلاء و قد كفربك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يا رب ماينفعه ما اصابه في الدنيا . اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو .

٥٨١ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة مد العظمة الرحمن ثم لايكون لبشر من بني آدم الاموضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يارب اخبرني هذا لجبرئيل و هو عن يمين الرحمن و الله ماراه جبرئيل قبلها قط انك ارسلته الي وجبرئيل ساكت لايتكلم حتى يقول الله صدق ثم يوذن لى فى الشفاعة فاقول يارب عبادك عبدوك في اطراف الارض فذلك المقام المحمود . اخرجه الحاكم عن جابر .

٥٨٢ ﴿ تمد الارض ﴾ يوم القيامة لعظمة الرحمن و لا يكون فيها لاحد الاموضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لا و الذى نفسي بيده مارأى الله قبلها فاقول يارب ان هذا جاءني فزعم انك ارسلته الي و جبرئيل ساكت فيقول عز و جل صدق انا ارسلته اليك حاجتك فاقول يارب اني تركت عبادك قد عبدوك في اطراف البلاد و ذكروك

في شعب الآكام ينتظرون جواب ما اجيئ به من عندك فيقول اما انى لا اخزيك فيهم فهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا · اخرجه ابو نعيم في الحلية و البيهقى فى شعب الايمان عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة ·

حرف الثاء

٥٨٣ ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة و كتمان المصيبة و كتمان الشكوى يقول الله عز و جل اذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر و لم يشكني الى عواده ثم ابرأته ابدلته لحما خيرا من لحمه و دما خيرا من دمه وان ارسلته ارسلته و لا ذنب له و ان توفيته توفيته الى رحمتي · اخرجه الطبراني وابن عساكر عن انس ·

٥٨٤ ثلاث من فعلهن فقد اجرم من عقد لواء فى غير حق او عق والديه او مشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون · اخرجه ابن منيع و ابن جرير و ابن ابى حاتم و الطبرانى و ابن مردويه عن معاذ ·

٥٨٥ ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لا يبغين احدكم فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم و لا يمكرن احدكم فان الله تعالى يقول و لا يحيق المكر السيئ الا باهله و لا ينكث احدكم فان الله تعالى يقول فمن نكث فانما ينكث على نفسه · اخرجه الديلمى عن انس ·

٥٨٦ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى

بها اكثر مما اعطي و هو كاذب و رجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم و رجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ۰ اخرجه عبد الرزاق و الشيخان
و ابن جرير عن ابی هريرة رضی الله عنه ۰

﴿حرف الجيم﴾

٥٨٧ ﴿جاء رجل﴾ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل يبقى
احد من الموحدين في النار قال نعم رجل في قعر جهنم ينادی بالحنان
المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب
العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدی عرش الرحمن ساجدا فيقول الله
تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من
العجائب و الله اعلم بما رآه فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادی
بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبرئيل
اذهب الى مالك و قل له اخرج العبد الذی ينادی بالحنان المنان فيذهب
جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضرب به فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل
ان الله تبارك و تعالى يقول اخرج العبد الذی ينادی بالحنان المنان
فيدخل فيطلب فلا يوجد وان مالكا اعرف باهل النار من الام باولادها
فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد
ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير بين يدی عرش الرحمن
ساجدا فيقول الله تبارك و تعالى ارفع رأسك يا جبرئيل لم لم تجئ بعبدی

فيقول يارب ان مالكا يقول الان جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عز وجل قل لمالك ان عبدي في قعر كذا وكذا وفي سر كذا وكذا(١) وفي زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته الى قدميه ويداه الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال ثم يخرجه من النار فيصيره في ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل فياخذ بناصيته ويمده مدا فما مر به جبرئيل على ملأ من الملائكة الا وهم يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك ياجبرئيل فيقول عبدي الم اخلقك بخلق حسن الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابي الم يأمرك وينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسي حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا فلم اقطع رجائي منك يارب دعوتك بالحنان المنان فاخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا ياملائكتي باني رحمته ٠ اخرجه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا في شرح مسند الامام الاعظم ابي حنيفة الذى شرحه على القارى رحمه الله ٠

٥٨٨ ❁ جاء ملك الموت ❁ الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك

(١) اى في وادي كذا وكذا فان من معاني السر بطن الوادى ١٢ لا يريد

لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي وقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة .

٥٨٩ ﴿جئت تسألني﴾ عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدي اتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي فلو كنت معجلا العقوبة اوكانت العجلة من شاني لعجلت للقانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الامن خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا . اخرجه الرافعي عن ناجية بن محمد المستجمع عن جده .

حرف الحاء

٥٩٠ ﴿حدثني﴾ جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي . اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه .

حرف الخاء

٥٩١ ﴿خبرني﴾ جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتي وجلالي ووحدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي الي واستوائي على عرشي اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ثم بكى فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله منه ولا يستحيي من الله . اخرجه الخليل والرافعي عن انس .

٥٩٢ ﴿خبرني﴾ ربي اني سارى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده

استغفر الله و اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله و الفتح فتح مكة و رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٠ اخرجه مسلم عن عائشة رضى الله عنها ٠

٥٩٣ ﴿ خبز و لحم ﴾ و تمر و بسر و رطب و الذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذى تسئلون عنه قال الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فهو النعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا و انعم علينا و افضل فان هذا كفاف بها * اخرجه ابن حبان و الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما ٠

٥٩٤ ﴿ خرج ﴾ من عندى خليلي جبرئيل آنفا فقال يا محمد و الذى بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبدالله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و اخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب(١) فيستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء و اخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض و لا لشئ يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه و هو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا اهبطنا و اذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتي فيقول رب

(١) يقال بض الماء و بض العين اذا سال الماء ١٢ ابو الحسن

بل بعملي مرتين فيقول الله حاسبوا عبدى بنعمتي عليه و بعمله فتوجد
نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه
فيقول الله ادخلوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخلني
الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول ياعبدى من خلقك و لم تك
شيئاً فيقول انت يارب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت
يارب فيقول من انزلك فى جبل وسط اللجة و اخرج لك الماء العذب
من الماء المالح و اخرج لك كل ليلة رمانة و انما تخرج مرة في السنة وسألتني
ان اقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول انت يارب فقال الله فذلك
برحمتي و برحمتي ادخلك الجنة قال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله يامحمد . اخرجه
الحكيم الترمذي و الحاكم و صححه و تعقب و البيهقي فى شعب الايمان
عن جابر رضى الله عنه .

٩٩٥ ﴿ خلق الله عز و جل ﴾ كفتي الميزان ملأ السموات و الارض فقالت
الملائكة يار بنا ماتزن بهذا قال ازن به ماشئت و خلق الله الصراط كحد
السيف او كحد الموسى فقالت الملائكة يار بنا من يجوز على هذا قال اجيز عليه
من شئت * اخرجه الديلمى عن عائشة رضى الله عنها *

٩٩٦ ﴿ خلق الله تعالي ﴾ الخلق و قضى القضية و اخذ ميثاق النبيين و عرشه على الماء
فاخذ اهل اليمين بيمينه و اخذ اهل الشمال بيده الاخرى و كلتا يدى الرحمن
عز وجل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا و سعديك
قال الست بربكم قالوا بلى قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا

و سعديك قال الست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا قال لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قيل يا رسول الله فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم · اخرجه عبد بن حميد و الحكيم الترمذى و العقيلى والطبرانى وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابي امامة رضى الله عنه ·

٥٩٧ ❊ خلق الله تعالى ❊ جنة عدن بيده خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال و عزتى وجلالى لا يجاورنى فيك بخيل · اخرجه الطبرانى فى السنة و تمام وابن عساكر عن ابن عباس ❊

٥٩٨ ❊ خلق الله تعالى ❊ جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون · اخرجه الحاكم و الخطيب عن انس رضى الله عنه ·

٥٩٩ ❊ خلق الله تعالى ❊ آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضاء كانهم اللبن الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذى في يمينه هؤلاء فى الجنة ولا ابالى و قال للذى فى كفه اليسرى هؤلاء فى النار و لا ابالى · اخرجه احمد و ابن عساكر عن ابي الدرداء رضى الله عنه ·

٦٠٠ ❊ خلق الله تعالى ❊ آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك و تحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و رحمة الله فزادوه

ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٠١ خلق الله عز وجل اول الايام يوم الاحد وخلقت الارض فى يوم الاحد ويوم الاثنين وخلقت الجبال وشققت الانهار وغرس فى الارض الثمار وقدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرهاً قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها فى يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق فى آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

حرف الدال

٦٠٢ دخل رجل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب عبدى فوق درجتى فقال جزيته بعمله وجزيتك بعملك . اخرجه الديلمى عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٦٠٣ دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السموات ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتى لانصرنك ولو بعد حين . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

حرف الذال فارغ حرف الراء

٦٠٤ رأيت ربي في احسن صورة فقال لى يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى

فقلت يارب في الكفارات قال وماالكفارات قلت ابلاغ الوضوء في اماكنه على الكراهيات والمشي على الاقدام الى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة اخرجه الطبراني عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ٠

﴿ حرف الزاى فارغ ﴾ ﴿ حرف السين المهملة ﴾

٦٠٥ ﴿ سألت ربي عز وجل ﴾ ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يارب لاتهلك امتي جوعا قال هذه قلت يارب لاتسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذاك قلت يارب لاتجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه ٠ اخرجه الطبراني عن جابر بن سمرة عن علي ٠

٦٠٦ ﴿ سألت ربي عز وجل ﴾ فوعدني ان يدخل من امتي سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اى رب ان لم يكن من هؤلاء مهاجري امتي قال اذن اكملهم لك من الاعراب اخرجه احمد بن حنبل عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦٠٧ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب قلت ربي زدني فحثى لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله ٠ اخرجه هناد عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٦٠٨ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ في ابناء الاربعين من امتي فقال يامحمد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يامحمد اني لاستحيي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني ولايشرك بي شيئا ان اعذبه بالنار واما ابناء الاحقاب ابناء الثمانين

و التسعين فانی و اقفهم یوم القیامة فقال لهم ادخلوا من احببتم الجنة ۰ اخرجه ابو الشیخ عن عائشة رضی الله عنها ۰

٦٠٩ ﴿ سألت الله تعالى ﴾ ان یجعل حساب امتی الي لئلا تفتضح عند الامم فاوحى الله عز و جل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان کان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك ۰ اخرجه الدیلمی عن ابي هريرة رضی الله عنه ۰

٦١٠ ﴿ سألت ربي ﴾ ان یکتب على امتی سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها و من شاء تركها و من صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس ۰ اخرجه الدیلمی عن عبد الله بن زيد كذا فی الجامع الصغیر هکذا قال المناوی بغیر سند (١) ۰

٦١١ ﴿ سألت ربي ﴾ فيما يختلف فيه اصحابی من بعدی فاوحى الله الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم فی السماء بعضها اضوء من بعض فمن اخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندی على هدى ۰ اخرجه ابو نصر في الابانة و قال غریب و الدیلمی و نظام الملك فی امالیه و ابن عساكر و الرافعی عن عمر رضی الله عنه و فيه عبد الرحيم بن زيد العمی عن ابيه ضعيفان ۰

٦١٢ ﴿ سألت ربي ﴾ مسئلة وددت انی لم اكن سألته اياها قلت يا رب انه قد كان قبلی رسل منهم من كان يحيى الموتى و منهم من سخرت له الريح فقال الم اجدك يتيما فآويتك قلت بلى يارب قال الم اجدك ضالا فهديتك

---

(١) یعرف من جنس هذه الاقوال في هذا الکتاب ان مؤلف هذا الکتاب هو رجل آخر غير عبد الرؤف المناوی و الله اعلم ١٢ ابو الحسن المصحح

قلت بلى يارب قال الم اجد لك عائلا فاغنيتك قلت بلى يارب قال الم اشرح لك صدرك الم اضع عنك وزرك الذى انقض ظهرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يارب فوددت انى لم اسأله ۰ اخرجه الحاكم والبيهقى وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما ❊

٦١٣ ❊ سأل موسى ربه تعالى ❊ حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعوبها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يارب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصني بدعوة ادعوك بها فقال تعالى ياموسى لوان السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار ومافيها وضعوا في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لوزنت لا اله الا الله ۰ اخرجه ابو يعلى عن ابي سعيد ۰

٦١٤ ❊ سأل موسى ربه ❊ عن ست خصال كان يظن انها له خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يارب اى عبادك اتقى قال الذي يذكر الله ولا ينسى قال فاى عبادك اهدى قال الذى يتبع الهدى قال فاى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فاى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه قال فاى عبادك اعز قال الذى اذا قدر عفا قال فاى عبادك اغنى قال الذى يرضى بما اوتى قال فاى عبادك افقر قال صاحب سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه في قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه ۰ اخرجه الرُّويانى وابو بكر بن المقرى في فوائده وابن لال وابن عساكر عن ابي هريرة

رضي الله

رضی الله عنه وروی البیهقی فی شعب الایمان بعضه *

٦١٥ * سأل موسى ربه * فقال یارب ماادنی اهل الجنة منزلة قال هو رجل یجیئ بعد مایدخل اهل الجنة الجنة فیقال له ادخل الجنة فیقول ای رب کیف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فیقال له اترضی ان یکون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنیا فیقول رضیت رب فیقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال فی الخامسة رضیت رب فیقول هذا لك وعشرة امثاله ولك مااشتهت نفسك ولذت عیناك فیقول رضیت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذین اردت غرس کرامتهم بیدی وختمت علیها فلم تر عین ولم تسمع اذن ولم یخطر علی قلب بشر * اخرجه احمد وابن ابی شیبة ومسلم والترمذی عن المغیرة بن شعبة رضی الله عنه ·

* حرف الشین والصاد والضاد والطاء والظاء فارغ ** حرف العین *

٦١٦ * عجب ربنا * من رجل غزا فی سبیل الله فانهزم اصحابه فعلم ماعلیه فرجع حتی اهریق دمه فیقول الله عز وجل لملائکته انظروا الی عبدی رجع رغبة فیما عندی وشفقة مما عندی حتی اهریق دمه · اخرجه ابوداود والبیهقی عن ابن مسعود رضی الله عنه ·

٦١٧ * عجب ربنا * من رجلین رجل ثار عن وطائه ولحافه من بین حبه واهله الی صلاته فیقول الله تعالی لملائکته انظروا الی عبدی ثار من وطائه ولحافه من بین حبه واهله الی صلاته رغبة فیما عندی وشفقا مما عندی ورجل غزا فی سبیل الله فانهزم فعلم ماعلیه فی الانهزام وماله فی الرجوع فرجع حتی

اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه * اخرجه احمد وابن نصر وابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٦١٨ * علم الله تعالى * آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لي وحدي خالصاً ويل لمن طلب الدنيا بالدين . اخرجه الحاكم في تاريخه عن عطية بن بشر المازني *

٦١٩ * عليك * بالشام هل تدرون مايقول الله بالشام يدي عليك ياشام انت صفوتي من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نقمتي وسوط عذابي انت الاندر واليك المحشر ورأيت ليلة اسري بي عموداً ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ماتحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت كتاباً اختلس من تحت وسادتي فظننت ان الله تخلى من اهل الارض فاتبعت بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فمن ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة .

٦٢٠ * عليكم عقد * فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذي وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ماسألني عبدي فهو له . اخرجه الطبراني عن عقبة بن عامر *

حرف

﴿ حرف الغين فارغ ﴾ ﴿ حرف الفاء ﴾

٦٢١ ﴿ فرج سقف بيتي ﴾ وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله علي امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين

صلاة قال لى موسى فراجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لاتطيق ذلك فراجعت ربي فقال هى خمس و هن خمسون لايبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ماهى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ و اذا ترابها المسك . اخرجه الشيخان و ابن حبان عن انس عن ابي ذر الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس و ابي حبة البدري . اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل و ابو يعلى و الضياء المقدسي عن انس عن ابى بن كعب قال الحافظ ابن حجر و هو وهم و الصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابى بابي قاله ابوحاتم و غيره .

٦٢٢ ❊ فضل عمل المهاجر ❊ على الاعرابي سبعين ضعفا و فضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا و فضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا و من استوت سريرته و علانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول ياملائكتي هذا عبدى حقا . اخرجه الخطيب فى المتفق و المفترق و الديلمى عن ابن عباس و فيه عمر بن ابي عمر البلخي شيخ الحكيم الترمذى ضعيف .

❊ حرف القاف ❊

و اما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول فليراجع اليه فهى مذكورة فيه ❊

٦٢٣ ❊ قال لى جبرئيل ❊ قال الله تعالى ياعبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له فى الآجل ومن اخذت منه مااعطيته كرها وصبر واحتسب اوجبت له صلاتى ورحمتى وكتبته من المهتدين واجت له النظر الى وجهى . اخرجه الرافعي عن ابي هريرة رضى الله عنه ❊

٦٢٤ ❊ قال لي جبرئيل عليه السلام ❊ قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا السماحة وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه . اخرجه سمويه وابن عدى والعقيلى وابونعيم والخرائطى في مكارم الاخلاق والخطيب فى المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العقيلي لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر المنكدر من وجه يثبت .

٦٢٥ ❊ قال لى جبريل عليه السلام ❊ قال الله عز وجل يامحمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري . اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

٦٢٦ ❊ قال لى جبرئيل عليه السلام ❊ يامحمد ان الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول ياجبرئيل ما لى ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يارب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه في دار الدنيا يقول ياحنان يامنان فأته فسله فيقول وهل من حنان ومنان غيرالله فآخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه الحكيم عن جابر رضى الله عنه .

٢٢٧ قال موسى رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لايذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه · اخرجه الدار قطنى في الافراد وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه ·

٢٢٨ قال موسى يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لااله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لااله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريدشيئا تخصنى به قال ياموسى لوان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله · اخرجه ابويعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى الاسماء والضياء المقدسي عن ابي سعيد ·

٢٢٩ قال موسى يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره · اخرجه الحكيم عن الحسن مرسلا ·

٢٣٠ قال موسى لربه عز وجل ماجزاء من عزى الثكلى قال اظله فى ظلى يوم لاظل الاظلى · اخرجه ابن السنى في عمل اليوم والليلة والطيبي في الترغيب والديلمى عن ابى بكر الصديق وعمر بن حصين معا ·

٢٣١ قال موسى يارب اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فانى احس حسن صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى انا جليس عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعانى اخرجه الديلمى عن ثوبان ·

٦٣٢ قال موسى النبي يا رب انك تغلق على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير بأسا قط قال يارب انك تعطي الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد

٦٣٣ قال داود عليه السلام الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال ياداود فان لهم علي ان اعافيهم في دنياهم واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرجه الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف :

٦٣٤ قال داود عليه السلام الهي ما جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتي فتصلي على روحه في الارواح قال اللهم فما جزاء من يعزي حزينا ابتغاء مرضاتك قال البسه لباس التقوى واستره به من النار فادخله الجنة قال اللهم ما جزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلي قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من مخافتك قال ان اقي وجهه لفح جهنم واومنه يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وفيه بحر بن فرقد ضعيف .

٦٣٥ قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال ياداود احب عبادي الي تقي القلب نقي الكفين لاياتي الى احد سوأ ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبني واحب من يحبني وحببني الى عبادي قال يارب انك لتعلم اني احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بآلائي وبلائي ونعمائي. ياداود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمة الا ثبت قدميه يوم تزول الاقدام اخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٦٣٦ قال ابليس يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمي * اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عتال(١) *

٦٣٧ قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق * اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما *

٦٣٨ قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بني آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني * اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد *

٦٣٩ قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

(١) هكذا في الاصل ولم نجده ولعله ابن عسال والله اعلم ابو الحسن

قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائى(١) ٭ اخرجه احمد ومسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ٭

٦٤٠ ٭ قالت الجنة ٭ يارب زينتنى فاحسنت اركاني فاوحى الله اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالى لايدخلك مراء ولا بخيل ٭ اخرجه ابو موسى المدينى عن عباس بن بزيع الازدى عن ابيه وقال غريب ٭

٦٤١ ٭ قالت بنو اسرائيل ٭ لموسى هل يصلى ربك فتكابد موسى فقال الله عز وجل له ماذا قالوا الك ياموسى قال قالوا الذى سمعت قال فاخبرهم اني اصلى وان صلاتى تطفى غضبي · اخرجه ابن عساكر والديلمى عن ابى هريرة ·

٦٤٢ ٭ قالت بنو اسرائيل ٭ لموسى هل يصلى ربك فقال موسى اتقوا الله يابنى اسرائيل فقال الله ياموسى ماذا قال لك قومك قال يارب ما قد علمت قالوا اهل يصلى ربك قال فاخبرهم ان صلاتى على عبادي ان تسبق رحمتى غضبي لولا ذلك اهلكتهم · اخرجه ابن عساكر عن انس ·

٦٤٣ ٭ قد علمت ٭ آخر اهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزحزحه عن النار ولا يسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقى بين ذلك قال يارب مالى ههنا قال هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم قال بلى يارب فبيناهو كذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال يارب ادننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل فى ظلها فيقول يا ابن آدم الم تكن تسألنى قال يارب اين مثلك فما يزال يرى شيئا افضل من شئ و يسال

(١) قوله من جرائى بالاضافة الي ياء المتكلم اي من اجلي ١٢ ابو الحسن

حتى يقال له اذهب فلك ماسعت قدما لك و ما رأت عيناك فيسعى حتى يكد(١)
و اشار بيده فقال هذا و هذا فيقال هذا لك ومثله معه فيرضى حتى يري
انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو اذن لى لا دخلت
اهل الجنة طعاما وشرابا و كسوة مما اعطانى الله و لا ينقصني ذلك . اخرجه
الطبرانى عن عوف بن مالك .

٦٤٤ قلت يارب شفعنى فيمن قال لا اله الا الله قال ذالك الي . اخرجه الديلمي
عن انس رضى الله عنه .

٦٤٥ قيل لى هذه سدرة المنتهى ينتهى اليها كل احد من امتك خلا على
سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن و انهار
من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين و انهار من عسل مصفى وهي
شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما و ان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها
نور و غشيتها الملائكة قال فهو قوله اذ يغشى السدرة مايغشى فقال تبارك
و تعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت
موسى تكليما و اعطيت داود ملكا عظيما و النت له الحديد و سخرت له
الجبال و اعطيت سليمان ملكا عظيما و سخرت له الجن و الانس و الشياطين
و الرياح و اعطيته ملكا لا ينبغى لاحد من بعده و علمت عيسى التوراة
و الانجيل وجعلته يبرئ الاكمه و الابرص و اعذته و امه من الشيطان الرجيم
فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب فى التوراة
حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة و جعلت امتك هم الاولون وهم

الآخرون

(١) من كد يكد اي يتعب ١٢ ابو الحسن

الآخرون وجعلت امتك لاتجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثانى لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما . كذا في الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابى هريرة رضى الله عنه ﴿

﴿ حرف الكاف ﴾

٦٤٦ ﴿ كانى انظر ﴾ الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي تجيبه الجبال والله عز وجل يقول له لبيك يايونس هذا انا معك . اخرجه الدارقطنى في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٦٤٧ ﴿ كان لهارون ﴾ ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تاتيهما من السماء وان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التي كانت تاتى فيه فاسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفئ عن ولديه تلك النار فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله ينفذ فيهما فاوحى الله عز وجل الى موسى هذا فعلى بمن خالف امرى من اوليائى فكيف بمن خالف امرى من اعدائى . اخرجه الديلمى عن ابن عباس .

٦٤٨ ﴿ كان ﴾ ليعقوب عليه السلام اخ مواخ فى الله فقال ذات يوم يايعقوب ما الذى اذهب بصرك وما الذى قوس ظهرك فقال اما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف واما الذى قوس ظهري فالحزن على ابنى بنيامين فاتاه جبرئيل فقال يايعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول اما تستحيى

تشكو نى الى غيرى فقال انما اشكو بثي و حزني الى الله فقال جبرئيل اعلم ماتشكو يايعقوب ثم قال يعقوب اي رب اماترحم الشيخ الكبيراذ هبت بصرى و قوست ظهرى فارد دعلي ريحانتى اشمه شماقبل الموت ثم اصنع بي ماارد ت فاتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى و جلالى لوكاناميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادى الي الانبياء و المساكين و تدري لماذ هبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف به ماصنعوا انكم ذ بحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منه شيئافكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امرمناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليفطرمع يعقوب ٠ اخرجه ابن راهويه في تفسيره و الحاكم و البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه ✽

٦٤ ✽ كان ✽ فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بهايده (١) فمارقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرني عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة ٠ اخرجه الشيخان عن جندب بن عبد الله ٠

٦٥ ✽ كان ✽ فيمن كان قبلكم رجل ياتى و كر طائر اذا افرخ فياخذ فرخيه فشكا ذلك الطير الى الله عزو جل مايصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلماافرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلمافلما كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفامن زاده و مضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فاخذالفرخين وابواهما ينظر ان فقالا يارب

(١) بالحاء المهملة والزاى اي قطع بها يده الحز القطع ١٢ ابوالحسن الملك

انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد وقد عاد فاخذهما ولم تهلكه فاوحى الله اليها او لم تعلما اني لا اهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك بميتة سوء · اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٥١ ﴿كان رجلان﴾ في بني اسرائيل متواخيان وكان احدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحها فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار · اخرجه احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

٦٥٢ ﴿كان فيمن﴾ كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفالة طعامه على مزبلة فكان ياوي اليها عابد فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها وبقلها ثم ان الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لاحد عندك معروف تكافئه قال لا يا رب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك قال كنت آتي الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت الى البرية مقتصرا على بقلها وماءها فامر الله عز وجل بذلك الملك فاخرج من النار رحمة فقال يا رب هذا الذي كنت آكل

من مزبلته فقال الله عز وجل له خذ بيده فادخله الجنة من معروف كان منه اليك امالو علم به ماادخلته النار . اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٣ ﴿ كان ﴾ في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفر له . اخرجه الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٦٥٤ ﴿ كان ﴾ رجل في بني اسرائيل يعمل المعاصي حتى جمع من ذلك فلما حضره الموت قال لاهله ان اتبعتم ما آمركم به دفعت اليكم مالي والا لم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقوني بالنار ثم دقوا عظامي دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فاذروني في الريح ففعلوها فوقع في يد الله فقال له ما حملك على الذي صنعت قال مخافتك يارب قال قد غفرت لك . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٦٥٥ ﴿ كان فيما اعطى الله ﴾ موسى في الالواح الاول اشكر لي ولوالديك اقيك المتالف وانسئ في عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خير منها ولا تقتل النفس التي حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والسماء

باقطارها

؛ قطار هاو تبوء بسخطي في النار و لاتحلف باسمي كاذ باوانى لااطهرولاازكى من لم ينزهنى و يعظم اسمى · اخرجه الديلمى عن جابر رضى الله عنه ·

٦٥٦ كان عبد من عباد الله اعطاه الله مالا و ولدافذهب من عمره عمرو بقى عمر فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خيراب قال انى و الله ما انابتارك عند احد مالا كان منى اليه الا اخذته او تفعلون بى ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقاقال امالا (١) فانظرو اذا انامت فاحرقونى بالنار ثم اسحقونى ثم انظروا يوما ذاريح فاذروني لعلى اضل الله (٢) فدعي فاجتمع فقيل له ما حملك على ماصنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه · اخرجه احمد و الحكيم و الطبرانى عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ·

٦٥٧ كان رجل يصلى فلما سجد اتاه رجل فوطئ على رقبته فقال الذى تحته والله لا يغفر الله لك ابدا فقال الله عز و جل تألى علي (٣) عبدى انى لا اغفر لعبدي فاني قد غفرت له · اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه ·

٦٥٨ كل عين باكية يوم القيامة الاعين بكت من خشية الله و عين فقئت

---

(١) اما لا كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وماو لافادغمت النون في الميم و مازائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا ١٢ هامش الاصل

(٢) اى افوته و يخفى عليه مكانى و قيل اى اغيب من عذابه ١٢ هامش الاصل

(٣) تألى اى اقسم و المتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة و فلان في النار ١٢ هامش الاصل

في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله يباهي الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وقد تجافى بدنه عن المضاجع يدعوني خوفا وطمعا في رحمتي اشهدوا اني قد غفرت له . اخرجه الرافعي عن اسامة بن زيد .

٦٥٩ * كل عمل ابن آدم * يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقائه ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٦٠ * كل عمل ابن آدم * له الا الصيام والصيام لي وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٦١ * كل حسنة * يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لي وانا اجزى به يدع الطعام من اجلي والشراب من اجلي وشهوته من اجلي وانا اجزى به للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٦٢ * كلم الله عز وجل * البحر الشامي فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك

واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اغرقهم قال فانى جاعل بأسك فى نواحيك وحاملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يارب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى ويسبحونى ويحمدونى ويكبرونى قال اهللك معهم واسبحك معهم واكبرك معهم واحملهم بين ظهرى وبطنى فآتاه الله الحلية والصيد الطيب * اخرجه ابو الشيخ فى العظمة والخطيب والديلمى عن ابى هريرة والبزار عنه موقوفا والخطيب عن ابن عمرو موقوفا وابن ابى حاتم والخطيب عن ابن عمرو عن كعب الاحبار موقوفا ·

﴿ حرف اللام ﴾

٦٦٣ ﴿ لما خلق الله تعالى ﴾ الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد فلما خلق الله النار قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها · اخرجه احمد وهناد وابو داود والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى والحاكم والبيهقى

في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٦٦٤ لما عرج بي الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألؤ فاوحى الي فى علي ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين · اخرجه الباوردي وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جداو منقطع والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة فى الوحدان حديثا غيره قال ابو موسى المديني وهم انما هو اسد بن زرارة وقال الذهبي احسبه موضوعا وقال العماد بن كثير هذا حديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفات علي بن ابي طالب رضى الله عنه ·

٦٦٥ لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل فى خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يا رب هل في خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار قالت يارب فهل فى خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل فى خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله اخرجه احمد وعبد بن حميد والترمذي وقال غريب وابو يعلى والبيهقي وابو الشيخ فى العظمة والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضى الله عنه ·

٦٦٦ لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله . اخرجه ابن حبان والحاكم والضياء عن انس رضى الله عنه .

٦٦٧ لما اذن الله لموسى بالدعاء على فرعون امنت الملائكة فقال الله قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب دعاء الرسل . اخرجه ابو الفتح الازدى في الصحابة وابو موسى في الذيل عن جمانة الباهلى .

٦٦٨ لما خلق الله جنة عدن وهى اول ما خلقها الله قال لها تكلمى فقالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقى من دخل النار . اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الواحد الطبرى المفسر في كتاب فضائل التوحيد والرافعى عن انس رضي الله عنه .

٦٦٩ لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء .

٦٧٠ لما خلق الله تعالى العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطى وامته افضل الامم وافضلها ابو بكر الصديق رضى الله عنه . اخرجه الرافعى عن سلمان

٦٧٠ ❊ لما اهبط الله ❊ آدم الى الارض مكث فيها ماشاء الله ان يمكث ثم قال له بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا فى اربعين الفا من ولده وولد ولده وولد ولد ولده فقال ان الله امرنى فقال يا آدم اقل كلامك ترجع الى جوارى . اخرجه الخطيب وابن عساكر عن انس رضى الله عنه وفيه الحسن بن شبيب قال ابن عدى حدث بالبواطل عن الثقات وقال الدارقطني اخبارى ليس بالقوى يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا ❊

٦٧١ ❊ لما خلق الله تعالى ❊ آدم خبره بنيه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نورا ساطعا في اسفلهم فقال يارب من هذا قال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر وهو اول شافع واول مشفع . اخرجه ابن عساكر عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٧٢ ❊ لما اهبط الله تعالى ❊ آدم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى وتعلم ما عندي فاغفر لى ذنوبى اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتبت لى ورضنى بقضائك فاوحى الله اليه يا آدم انك دعوتنى بدعاء استجبت لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعو به احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي كارهة وان لم يردها . اخرجه الازرقي والطبراني والبيهقي في الدعوات وابن عساكر عن بريدة ❊

٦٧٣ ❊ لما اقترف آدم الخطيئة ❊ قال يا رب اسألك بحق محمد الا غفرت لى

فقال

فقال الله تعالى وكيف عرفت محمد اولم اخلقه بعد قال يارب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لااله الاالله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الااحب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه احب الخلق الي واذا سألتني بحقه فقد غفرت لك ولو لامحمد ماخلقتك ٠ اخرجه الطبراني والضياء وابو نعيم في الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقي في الدلائل وضعفه وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه ٠

٦٧٥ ﴿ لما استقر اهل الجنة ﴾ في الجنة قالت الجنة يارب اليس وعدتني ان تزينني بركنين من اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميسا (١) كما تميس العروس ٠ اخرجه الطبراني والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابي عشانة مرسلا وروى عنه عن ابي عشانه قال بلغني فذكره من غير ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه احمد بن رشدين كذاب عن حميد بن علي البجلي وليس بشئ ٠

٦٧٦ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لااجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان ٠ اخرجه الديلمي وابن عساكر عن جابر والبيهقي عن عروة بن رويم الانصاري ٠

(١) ماست الجنة ميسا اي تبختر تبخترا من السرور ١٢ هامش الاصل

٦٧٧ لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى • اخرجه احمد و الشيخان والدارقطنى فى الصفات عن ابي هريرة •

٦٧٨ لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبي • اخرجه الدارقطني في الصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه •

٦٧٩ لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب(١) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم • اخرجه احمد وابو داؤد والحاكم والبيهقى وابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما •

٦٨٠ لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عينى كل انسان منها وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا من ذريتك فى آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره قال ستون سنة قال فزده من عمري اربعين سنة قال اذن نكتب ونختم ولا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال او لم يبق من عمري اربعون سنة قال او لم تعطها ابنك داؤد فجحد فجحدت ذريته ونسى ونسيت ذريته وخطئ آدم وخطئت ذريته • اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وابن سعد وابو يعلى والحاكم وابن مردويه

(١) ينال نكل عن الحرب او عن العدو اى جبن ١٢ ابو الحسن

عن ابي هريرة . و زاد ابو يعلى في آخره فرأى فيهم القوي والضعيف و الغنى و الفقير و الصحيح و المبتلى قال يارب الاسويت بينهم قال اردت ان اشكر .

٦٨١ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم و نفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام و رحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هـذه تحيتك و تحية بنيك و بنيهم فقال الله له و يداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي و كلتا يدى ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا آدم وذريته فقال اي رب ماهؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او من اضوءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود و قد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذاك الذى كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمرى ستين سنة (١) قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى و لكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته و نسي و نسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٨٢ ﴿ لما خلق الله آدم ﴾ ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال

(١) هكذا في الاصل و قد مر قبل حديث اربعين سنة ايضا ١٢ ابوالحسن

هوءلاء الى الجنة ولا ابالى وهوءلاء الى النار ولا ابالى · اخرجه الطبراني عن ابي الدرداء رضى الله عنه ·

٦٨٣ ﴿ لما بلغ ﴾ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا على عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى قال يارب هوءلاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه ياموسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامى النذير البشير نخبتي ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم اخرجت من خير جيل(١) من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى حين يصيرون · اخرجه الطبرانى عن ابي امامة رضي الله عنه ·

٦٨٤ ﴿ لما اهبط الله عز وجل ﴾ آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شئ جاوره الا الذهب والفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جوارى كما فحزن عليه كل شئ جاوره الا انتما فقالا الهنا وسيدنا انت تعلم انك جاورتنا به وهو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما وعزتى وجلالى لاعزنكما حتى لاينال كل شئ الا بكما · اخرجه الديلمى وابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٦٨٥ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له

(١) بكسر الجيم هو الصنف من الناس وقيل الامة كذا في المجمع ١٢ ابوالحسن

اقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق(١) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم بك اعرف و بك احمد و بك اطاع و بك آخذ و بك اعطي و اياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشئ افضل من الصبر ٭ اخرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة و الحكيم عن الاوزاعي معضلا ٠

٦٨٧ ﴿ لما خلق الله ﴾ العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ و بك اعطي و لك الثواب و عليك العقاب ٠ اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه ٭

٦٨٨ ﴿ لما خلق الله ﴾ القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة اخرجه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ٠

٦٨٩ ﴿ لما عافى الله عز و جل ﴾ ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل ياخذ بيده و يجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشبع قال و من يشبع من رحمتك ٠ اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٭

٦٩٠ ﴿ لما خلق الله ﴾ آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فاخرج ذروا كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بيده على شق آدم الايسر فاخرج ذروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار ٠ اخرجه الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

---

(١) هكذا في الاصل ولعله انطق فنطق بقرينة مقابلة قوله اصمت فصمت والا فالانطلاق يتضمنه الاقبال والادبار ١٢ ابو الحسن

٦٩١ ❊ لما اسرى بي ❊ الى السماء دخلت الجنة فرأيت فى ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي و نصرته · اخرجه الطبرانى عن ابي الحمراء ·

٦٩٢ ❊ لمابنى سليمان بن داؤد ❊ البيت المقدس جعل لايتماسك البنيان فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ماليس منه فاخرجه فتماسك البنيان · اخرجه العقيلى عن ابي بن كعب رضى الله عنه ·

٦٩٣ ❊ لمااسرى بي ❊ الى السماء قربنى ربي تعالى حتى اذا كان بينى و بينه كقاب قوسين او ادنى لابل ادنى قال ياحبيبي يا محمد قلت لبيك يارب قال هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يارب لاقال حبيبى هل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لاقال ابلغ امتك عنى السلام و اخبرهم انى جعلتهم آخر الامم لا فضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم · اخرجه الخطب والديلمى و ابن الجوزى في الواهيات عن انس رضى الله عنه ·

٦٩٤ ❊ لما اسكن الله ❊ آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره فاعطني اجرى فاوحى الله اليه انى قد غفرت لك اذا طفت به فقال يا رب زدنى قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال يارب زدنى قال قد غفرت لمن استغفروا له قال فقام ابليس على المازمين(١) فقال يارب جعلتني في دار الفناء وجعلت مصيرى الى النار و جعلت معى عدوى آدم يارب و قد اعطيته فاعطني كما اعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدنى قال قد جعلت قلبه مسكنالك قال يا رب زدنى قال قد جعلتك تجرى منه

(١) في القاموس المازم و يقال المازمين مضيق بين جمع وعرفة ١٢ ابو الحسن

مجرى الدم قال فقام آدم و قال يارب قد اعطيت ابليس فاعطني قال جعلتك تهم بالحسنة و لا تعملها فاكتبها لك قال يارب زدني قال قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك واكتب لك بها حسنة قال يارب زدني قال واحدة لي واخرى بيني و بينك و اخرى لك و اخرى فضل مني عليك فاما التي لي تعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي بيني بينك فمنك الدعاء ومني الاجابة و اما التي لك فانك تعمل الحسنة فاكتبها لك بعشر امثالها و اما التي فضل مني عليك فتستغفرني فاغفر لك و انا الغفور الرحيم . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه .

٦٩٥ ﴿ لولا ان اشق ﴾ على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة و لاخرت عشاء الآخرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله الى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول قائل الا سائل يعطى الا داع يجاب الا سقيم يستشفي فيشفى الا مذنب يستغفر فيغفر له . اخرجه احمد وابن جرير و الخطيب عن علي و ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٩٦ ﴿ لولا ان اشق ﴾ على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او شطر الليل فانه اذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من داع فاستجيب له حتى يطلع الفجر . اخرجه احمد و محمد بن نصر عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٦٩٧ ﴿ لولا ان اشق ﴾ على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولاخرت العشاء الى ثلث الليل او الى شطر الليل لان ربنا ينزل الى السماء الدنيا فيقول من

يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له من يدعوني فاستجيب له . اخرجه عبد الرزاق واحمد عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٩٨ ﴿ ليردن الحوض ﴾ علي اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي اصحابي فيقول انك لاتدري ما احدثوا بعدك . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة رضى الله عنه .

٦٩٩ ﴿ ليس شيء ﴾ من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يارب عذبتني بعذاب لا يعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فيسفك الدماء وعزتي لاعذبنك عذابا لااعذبه شيئا من الجوارح . اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه .

٧٠٠ ﴿ ليلة اسري بي ﴾ انتهت على ربي عز وجل فاوحي الي في علي بثلاث انه سيد المرسلين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين . اخرجه ابن النجار عن عبد الله ابن اسعد بن زرارة رضى الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لما عرج بي الى السماء (١) انتهى الى قصر من لؤلؤ الحديث .

﴿ حرف الميم ﴾

٧٠١ ﴿ مازلت اشفع ﴾ الى ربي ويشفعني حتى اقول رب شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هي لي اما وعزتي وحلمي ورحمتي لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه .

---

(١) قد مر حديث لما عرج بي مع الرد البسيط على صفحة (١٧٢) وايضا حديث ايدته بعلي على صفحة (١٨٠) يابى عن صدق هذا الحديث ١٢

۷۰۲ ❋ ماقال عبد ❋ قط يارب ثلاثا الا قال الله لبيك عبدى فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء · اخرجه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

۷۰۳ ❋ مااحد من المسلمين ❋ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدى هذا في كل يوم وليلة ماكان يعمله في الصحة من الخير مادام محبوسا فى وثاقى · اخرجه احمد والدارقطنى في الافراد والطبرانى وابونعيم عن ابن عمرو رضى الله عنه ·

۷۰٤ ❋ مامن احد من المسلمين ❋ يصاب ببلاء في جسده الا امر الله تعالى الحافظين الذين يحفظانه فقال اكتبا لعبدى فى كل يوم وليلة ماكان يعمل من الخير مادام في وثاقى · اخرجه هناد عن ابن عمرو رضى الله عنه ·

۷۰٥ ❋ مامن امرئ مسلم ❋ تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل لملائكته اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وماذكر مصيبته فرجع الا جدد الله له اجرها · اخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن الزهرى مرسلا ·

۷۰٦ ❋ مامن ايام ❋ افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الا عفر العفر في التراب ومامن يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاجين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ❋ اخرجه ابن حبان وابن صصرى في اماليه عن جابر رضى الله عنه ·

٧٠٧ ❊ مامن حافظين ❊ رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا و في آخرها خيرا الا قال الله تعالى لملائكته اشهد وانى قدغفرت لعبدى مابين طرفي الصحيفة · اخرجه ابو يعلى وابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٧٠٨ ❊ مامن حافظين ❊ يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهد كما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما · اخرجه البيهقى عن انس رضى الله عنه ·

٧٠٩ ❊ مامن شاب ❊ يدع لذة الدنيا ولهوها و يستقبل بشبابه طاعة الله الاعطاه الله اجر اثنين و سبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته المبتذل شبابه في انت عندى كبعض ملائكتى · اخرجه الحسين بن سفيان وابونعيم عن شريح · قال حدثنى البدريون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ·

٧١٠ ❊ مامن صاحب ابل ❊ لا يفعل فيها حقها الاجاءت يوم القيامة اكثرما كانت و اقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها و مامن صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثرما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه بقوائمها و لا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الاجاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و اقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأه باظلافها ليس فيها جماء و لا منكسر قرنها و لا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الاجاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فرمنه فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذي خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل · اخرجه احمد ومسلم و الدارمى وابن الجارود و ابن

(١) اي فتحافاه من فغر يفغر بالفاء و الغين ١٢ ابو الحسن

 حبان

حبان عن جابر رضي الله عنه ٠

٧١١ ❁ مامن عبد ❁ اتى اخاله يزوره في الله الاناداى مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والاقال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبد زارفي وعلي قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة ٠ اخرجه ابويعلى وابو نعيم وابن النجار والضياء عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٢ ❁ مامن عبد ❁ يصلي علي صلاة الاعرج بهاملك حتى يجئ بهاوجه الرحمن فيقول الله عز وجل اذ هبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لقائلها وتقربها عينه اخرجه ابن ماجة والديلمي عن عائشة رضى الله عنها ٠

٧١٣ ❁ ما من عبد مسلم ❁ يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادى على ماعلموا وغفرت له ماعلم اخرجه احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه ٠

٧١٤ ❁ مامن قوم ❁ اجتمعوا يذكرون الله عزوجل لا يريدون بذلك الاوجه الله الاناداهم منادمن السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات اخرجه ابن شاهين فى الترغيب في الذكر عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٥ ❁ مامن قوم ❁ اجتمعوا يذكرون الله تعالى الاناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه ٠

٧١٦ ❁ مامن قوم ❁ جلسوا مجلسا يذكرون الله الاناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيآتكم حسنات ٠ اخرجه العسكرى في الصحابة

و ابو موسى عن حنظلة العبسى و ضعف ٠

٧١٧ ﴿ مامن مسلم ﴾ يبلى في جسده الاقال الله تعالى عز و جل اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل فى صحته ٠ اخرجه ابن النجار عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٨ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له اربعة ابيات من جيرانه الادنين انهم لايعلمون منه الاخيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه و غفرت له مالاتعلمون ٠ اخرجه احمد و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و ابو نعيم و البيهقى في شعب الايمان و الضياء عن انس رضى الله عنه ٠

٧١٩ ﴿ مامن مسلم ﴾ يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الادنين فيقولان اللهم لانعلم الاخيرا قال الله لملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما و غفرت مايعلمان ٠ اخرجه الخطيب عن انس رضى الله عنه ٠

٧٢٠ ﴿ مامن مسلم ﴾ يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة ثم يقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شئ قدير مائة مرة ثم يقرأ أم القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له و ان محمدا عبده و رسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم مائة مرة الاقال الله تعالى ياملائكتى ماجزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى و كبرنى وعظمنى و مجدنى و نسبنى و عرفنى و اثنى علي وصلى على نبيى اشهد و ايا ملائكتى انى قد غفرت له

و شفعته

و شفعته في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته · اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجار و الديلمي عن جابر رضى الله عنه · قال ابو بكر بن مهران الحافظ تفرد بـه عبد الرحمن بن المحاربي عن محمد بن سوقة و قال البيهقي في شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسنادة من ينسب الى الوضع ·

٧٢١ ❊ مامن مسلم ❊ يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا في وثاقي · اخرجه الحاكم عن ابن عمرو رضى الله عنهما ·

٧٢٢ ❊ مامن مسلمين ❊ التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز و جل ان يحضر دعاءهما و لايفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما و مامن قوم اجتمعوا يذكرون الله عز و جل لا يريدون بذلك الا وجهه الاناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سياتكم حسنات · اخرجه احمد و ابو يعلى و الضياء عن ميمون المري عن ميمون بن سياه عن انس رضى الله عنه ·

٧٢٣ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من سره ان تطول حياته و يزاد في رزقه فليصل رحمه · اخرجه الطبراني و الحاكم و ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنه ·

٧٢٤ ❊ مكتوب ❊ على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلى · اخرجه العقيلي عن جابر رضى الله عنه ·

٧٢٥ ❊ مكتوب ❊ في التوراة من بلغت له ابنة ثنتى عشر سنة فلم يزوجها

فاصابت اثما فاثم ذلك عليه . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه والبيهقي فى الشعب وابن النجار والديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

۷۲٦ ✲ مكتوب ✲ على باب الجنة لا اله الا انالا اعذب من قالها . اخرجه الديلمي عن ابي سعيد رضي الله عنه .

۷۲۷ ✲ مكتوب ✲ حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى . اخرجه الديلمي عن علي رضى الله تعالى عنه .

۷۲۸ ✲ مكتوب ✲ في الانجيل ابن آدم ما خلقك وارزقك وتعبد غيرى ابن آدم ادعوك وتفرمنى ابن آدم اذكرك وتنساني ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت . اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضى الله عنهما .

۷۲۹ ✲ مكتوب ✲ فى الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضى الله عنه .

۷۳۰ ✲ مكتوب ✲ على العرش لااله الا الله محمد رسول الله لااعذب من قالها اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسى في الاربعين عن ابن عباس رضى الله عنهما .

۷۳۱ ✲ مكتوب ✲ في الانجيل كما تدين تدان وبالكيل الذى تكيل تكال اخرجه فى مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد ✲

۷۳۲ ✲ مكتوب ✲ في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٣٣ ❊ من ادان دينا(١) ❊ هو ينوى ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيامة و من استدان دينا وهو لا ينوى ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدى بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه . اخرجه الطبراني والحاكم والبزار عن ابي امامة رضي الله عنه .

٧٣٤ ❊ من اراد ❊ ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة * اخرجه الترمذى و قال غريب وابن عدى والبيهقي فى شعب الايمان عن انس رضى الله عنه *

٧٣٥ ❊ من استفتح ❊ اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى للملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب * اخرجه الطبراني و الضياء عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه *

٧٣٦ ❊ من اعطى ❊ اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى يقول ادعونى استجب لكم و من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا و من اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده * اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه *

٧٣٧ ❊ من اعطى ❊ اربعا اعطي اربعا و تفسير ذلك في كتاب الله من اعطى

(١) يقال اِدّان مشددا و استدانَ اذا اخذ الدين ١٢ ابو الحسن

الذكر ذكره الله لان الله تعالى يقول اذكروني اذكركم ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطي الاستغفار اعطي المغفرة لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه .

۷۳۸ ❊ من تدين بدين ❊ وهو يريد ان يقضي فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر علي ان يرضى غريمه بما شاء من عنده ويغفر المتوفى ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له اظننت انا لا نوفي فلانا حقه عنك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا .

۷۳۹ ❊ من حج ❊ بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك . اخرجه الشيرازي في الالقاب وابو مطيع في اماليه عن عمر رضي الله عنه *

۷۴۰ ❊ من حج ❊ من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج عن عرفة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فلبى قال الرب لا لبيك ولا سعديك ثم يلف فيضرب به وجهه * اخرجه الديلمي عن انس رضي الله عنه *

۷۴۱ ❊ من رفع ❊ نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله

اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الي الي فانك ممن لاخوف عليهم ولاهم يحزنون * اخرجه ابن عساكر عن ابى بن كعب رضى الله عنه ·

٧٤٢ * من قال * سبحان الله والحمد لله ولااله الاالله والله اكبر ولاحول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم * اخرجه الحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٧٤٣ * من قال * لااله الاالله والله اكبر صدقه ربه وقال لااله الاانا وانا اكبر واذا قال لااله الا الله وحده يقول الله لااله الاانا وحدى واذا قال لااله الاالله وحده لاشريك له قال الله لااله الاانا وحدى لا شريك لى واذا قال لااله الاالله له الملك وله الحمد قال الله لااله الاانا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الاالله ولاحول ولا قوة الابالله قال الله لا اله الا انا ولاحول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار * اخرجه الترمذى وحسنه عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله تعالى عنهما كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكرى ·

٧٤٤ * من قرأ القرآن * فقام به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفرة الكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيجا فقال يارب كل عامل يعمل في الدنيا ياخذ بعمله من الدنيا الافلان كان يقوم فى اناء الليل والنهار فيحل حلالى ويحرم حرامي يارب فاعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة

ثم يقول هل رضيت فيقول يارب ارغب له في افضل من هذ افيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب ومن اخذه (۱) بعد مايدخل في السن ياخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين * اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه *

۷٤٥ * من قرأ عشر آيات * في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك عز وجل فصب عبدي في ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة حتى ينتهي الى مامعه ويقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم * اخرجه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري *

۷٤٦ * من قرأ عشر آيات * في ليلة كتب له قنطار والقيراط منه خير من الدنيا ومافيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض فيقول العبد بيده يارب انت اعلم انت فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم * اخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا وابن نصر والحاكم عن ابي هريرة

۷٤۷ * من قرأ ثلاثمائة آية * قال الله عز وجل لملائكته نصب عبدي اشهدكم

(۱) اى من اخذ القرآن بعد ان كبر وهو يثقل عليه حفظه ۱۲ ابو الحسن

يا ملائكتي

ياملائكتي اني قد غفرت له · اخرجه ابن السني عن جابر رضى الله عنه ·

٧٤٨ من ملك زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين · اخرجه الترمذي و ضعفه و ابن جرير و البيهقي فى شعب الايمان عن على رضى الله عنه ·

٧٤٩ من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري · اخرجه مسلم و ابو داود والنسائى و ابن ماجة عن ابى هريرة رضى الله عنه و مالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ·

حرف النون

٧٥٠ نشر الله عبدين من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب و سعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم و يقول للآخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اي رب و سعديك قال الم اكثر لك من المال و الولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقت في طاعتك و وثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم · اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه ·

حرف الهاء

٧٥١ هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليحاضره ربه فيقول عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب الم تغفر لي فيقول بمغفرتي صرت الى هذا ٠ اخرجه احمد وهناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٧٥٢ هل تدرون مايقول ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ٠ اخرجه الطبراني عن كعب بن عجرة ٠

٧٥٣ هل تدرون ما الكوثر هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ٠ اخرجه احمد ومسلم وابوداود والنسائي عن انس رضي الله عنه ٠

٧٥٤ هل تدرون ماذاقال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن زيد بن خالد الجهني ٠

٧٥٥ هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون مايقول ربكم يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة ٠ اخرجه ابونعيم والديلمي عن انس رضي الله عنه ٠

٧٥٦ ﴿هل تدرون﴾ ما يقول ربكم تبارك و تعالى قال وعزتى وجلالى لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة و من صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته * اخرجه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه *

٧٥٧ ﴿هل تمارون﴾ في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب فانكم ترونها كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس و يتبع من كان يعبد القمر القمر و يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت و تبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى فى صورة غير صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز و جل في صورته التى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه و يضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته و لا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ماقدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله و منهم من يخردل (١) ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد و اراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم و يعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

(١) في المجمع المخردل هو المرمي المصروع الذى فصلت اعضاؤه ١٢

السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و يبقى رجل بين الجنة و النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهى عن النار فقد قشنى ريحها واحرقنى ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك قال لا وعزتك فيعطى الله مايشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة و رأى بهجتها سكت ثم قال يارب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذى كنت تسأل فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ماشاء من عهد و ميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها و مافيها من النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلنى الجنة فيقول الله ويحك ياابن آدم مااغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذى اعطيت فيقول يارب لا تجعلنى اشقى خلقك فيضحك الله عنه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى انتهت به الامانى قال الله عز وجل لك ذلك و مثله معه ٠ اخرجه احمد و الشيخان عن ابي هريرة و احمد و الشيخان عن ابي سعيد و قال لك ذلك و عشرة امثاله ٠

٧٥٨ ﴿ هل تضارون ﴾ في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب و هل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ماتضارون في روية الله

يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر و فاجر وغير
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد فماذا تبغون قالوا اعطشنا
ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة و لا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي رأوه فيها قال فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان
ينقلب فيقول هل بينكم و بينه آية فتعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى
من كان يسجد اتقاء و رياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم و قد تحول في الصورة التى رأوه فيها اول
مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم و تحل

الشفاعة و يقولون اللهم سلم سلم قيل يارسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسي بيده مامن احد منكم باشد مناشدة الله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا مابقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول عزوجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عز وجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما يخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها يكون الى الحجر والى الشجر مايكون الى الشمس اصيفر واخيضر ومايكون منها الى

الظل

الظل يكون ابيض و يخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا
من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اى شيء افضل
من هذا فيقول رضائى فلا اسخط بعده ابدا . اخرجه الطبراني واحمد
والشيخان وابن خزيمة عن ابي سعيد وروى النسائي وابن ماجة بعضه .

٧٥٩ ﴿ هل تضارون ﴾ في رؤية الشمس فى الظهيرة ليست في سحابة هل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة فوالذى نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول
اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانى
قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثاني فيقول اى فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اى
رب فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتنى
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال
الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد علي فيختم على
فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه . اخرجه مسلم عن
ابي هريرة رضى الله عنه .

﴿ حرف الواو ﴾

٧٦٠ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ ان الله عز وجل ليوحى الى شجر الجنة ان اشغلى عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثله بالتسبيح والتقديس . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٦١ ﴿ والذى نفسي بيده ﴾ لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي يعني الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغى له . ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى . اخرجه احمد والنسائي وابن حبان والضياء والمختارة عن انس رضى الله عنه .

٧٦٢ ﴿ وجد في المقام ﴾ حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٧٦٣ ﴿ وما يدريك ﴾ لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . اخرجه احمد والشيخان وابو داود والترمذى عن علي رضى الله عنه وابو داود عن ابي هريرة رضى الله عنه واحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما واحمد وابن حبان والطبراني عن جابر رضى الله عنه .

﴿ حرف لا ﴾

٧٦٤ ﴿ لاتبغ ولاتكن باغيا ﴾ فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم . اخرجه

الحاكم عن ابي بكرة رضي الله عنه ·

٧٦٥ ﴿ لاتسبوا الدهر ﴾ قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالي اجدد ها وآتي بملوك بعد ملوك · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوي حول العرش كدوي النحل فيقول الرب عز وجل مالك فيقول منك خرجت واليك اعود اتلى فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن ﴿ اخرجه الديلمي عن ابن عمرو رضي الله عنهما ·

٧٦٦ ﴿ لا يحقرن احدكم ﴾ نفسه ان يرى امر الله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فيلقى الله تعالى وقد اضاع ذلك فيقول الله عز وجل ما منعك ان تقول فيه فيقول يا رب خشية الناس فيقول الله فاياى كنت احق ان تخشى اخرجه الطبراني واحمد وعبد بن حميد وابن ماجة والبيهقي عن ابي سعيد رضي الله عنه ·

﴿ حرف الياء ﴾

٧٦٧ ﴿ يا اعرابي ﴾ اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لي قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمني قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقني قال الله قد فعلت · اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه ·

٧٦٨ ﴿ يا ام رافع ﴾ اذا قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا وهلليه عشرا وكبريه

عشرا او استغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لي واذا هللت قال هذا لي واذا حمدت قال هذا لي واذا استغفرت قال قد غفرت لك • اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن ام رافع •

٧٦٩ ❊ يا ام سليم ❊ اذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلي ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات • اخرجه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه •

٧٧٠ ❊ يا انس ❊ انطلق فادع لي سيد العرب قالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء قال يامعشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعده ابدا هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل • اخرجه الطبراني عن السيد الحسين قال ابن كثير هذا حديث منكر •

٧٧١ ❊ يا ايها الناس ❊ انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لاتدري مااحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم • اخرجه الطبراني واحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما •

٧٧٢ ❊ يا جابر اما علمت ❊ ان الله احيى اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال

ارد الى الدنيا فاقتل مرة اخرى. فقال انى قضيت انهم اليها لا يرجعون . اخرجه احمد و عبد بن حميد و ابو يعلى و الشاشى و الطبرانى و الضياء عن جابر رضي الله عنه ٭

۷۷۳ ٭ يا جابر ٭ الا ابشرك بمالقى الله به اباك ما كلم احدا الامن وراء حجاب وكلم اباك كفاحا يا عبدى تمن على اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك ثانية فقال الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائى اخرجه الترمذى و قال حسن غريب و ابن ماجة و ابن ابى عاصم و ابن خزيمة و الطبرانى و الضياء عن جابر رضي الله عنه .

۷۷٤ ٭ يا جابر ٭ الا ابشرك ببشارة من الله و رسوله ان الله تبارك و تعالى احيى اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال ابعد ماقضيت في الكتاب انهم اليها لا يرجعون . اخرجه الطبراني عن جابر رضى الله عنه .

۷۷٥ ٭ يا جابر ٭ الا ابشرك بخبر ان الله احيى اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدى ماشئت اعطكه قال يارب ماعبدتك حق عبادتك اتمنى اليك ان تردنى الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له ابعد ماقضيت انك اليها لا ترجع . اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها .

۷۷٦ ٭ يا جابر ٭ ان الله احيى اباك و كلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد روحى و تنشئ خلقي كما كان و ترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك فاقتل مرة اخرى فقال اني قضيت انهم لا يرجعون . اخرجه الحاكم عن جابر .

۷۷۷ ٭ يا عبادى ٭ انى حرمت الظلم على نفسى و جعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ياعبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم ياعبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم ياعبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم ياعبادى كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ياعبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ياعبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم مازاد ذلك فى ملكى شيئا ياعبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكى شيئا ياعبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته مانقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل فى البحر ياعبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه . اخرجه مسلم عن ابى ذر رضى الله عنه .

٢٢٧٨ ﴿ ياعبادى ﴾ كلكم مذنب الا من عافيته فسلونى المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى وكلكم فقير الا من اغنيته فسلونى ارزقكم فلو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب اتقى عبد من عبادى لم يزد فى ملكى جناح بعوضة ولو اجتمعوا وكانوا على قلب اشقى عبد من عبادى لم ينقص من ملكى جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مابلغت امنيته مانقص من ملكى شيئا

الا كما لو كان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك بانى جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام وانما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون * اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة عن ابى ذر رضى الله عنه كما ذكره على القارى في شرح الاربعين على الحديث الذي قبله *

۷۷۹ * يا معاذ * ليت تدرى لم ذاك انى صليت ما كتب لى ربي فاتانى ربي فقال يا محمد ما افعل بامتك قلت ربي انت اعلم فاعادها على ثلاثا او اربعا فقال في آخرها ما افعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال انى لا اخزيك في امتك فسجدت ربي و ربك شاكر يحب الشاكرين . اخرجه الطبراني عن معاذ .

۷۸۰ * يا معاذ * تدري ما تفسير لا حول ولا قوة الا بالله لا حول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله يا معاذ هكذا حدثنى جبرئيل عن رب العزة . اخرجه الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه .

۷۸۱ * يا معشر الذين * اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عثراتهم فانهم من يتبع عثرة اخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه وهو في قعر بيته فقالوا يا رسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن اكثر من ان يحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شئ فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يعيرون ولا يغيرون فتحف الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه

ستوره و مع كل ستر تسعة استار فان تتابع في الذ نوب قالت الملائكة يار بنا انه قد غلبنا و اغد ر نافيقول الله استر واعبد ى من الناس فان الناس يعير ون و لا يغير و ن فتحف به الملائكة باجنحتها يستر و نه من الناس فان تاب قبل الله عنه و ان عاد قالت الملائكة ر بنا انه قد غلبنا واغد ر نافيقو ل الله للملائكة تخلواعنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر ابدى الله عنه وعن عو ر ته · اخر جه الحكيم عن جبير بن نفير مر سلا ٭

٧٨٣ ٭ يو تى ٭ بالر جل يوم القيامة من ا هل الجنة فيقول له يا ابن آ د م كيف و جد ت منزلك فيقول اي ر ب خير منزل فيقول سل و تمن فيقول يارب ماا سأ ل واتمنى الاان تر د نى الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مر ات لما ير ى من فضل الشهاد ة و يو تى بالرجل من اهل النار فيقول له ياابن آ د م كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقو ل له اتفتدى منه بطلاع الا رض(١) ذ هبا فيقو ل اى ر ب نعم فيقو ل كذ بت قد سألتك اقل من ذ لك و ايسر فلم تفعــل فير د الى النار · اخر جه احمــد و عبد بن حميد و مسلم والنسا ئي وابوعو انة و ابن حبان و الحاكم عن انس ر ضى الله عنه ·

٧٨٤ ٭ يؤتى ٭ با نعم اهل الد نيا من اهل النا ر يوم القيامــة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ياابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا و الله يارب و يؤتى باشدالناس بؤسا فى الد نيامن اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له ياابن آ د م هل ر أ يت بؤسا قط هل مر بك شد ة قط فيقول لا و الله مامر بي بؤس قط و لا ر أ يت شد ة قط ٭ اخر جه احمد و عبد بن حميد

(١) في المجمع طلاع الارض كناية عما يملأ ها ١٢ ابو الحسن

حميد و مسلم و النسائي وابن ماجة وابو يعلى عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٤ ﴿ يوتى ﴾ بالولاة يوم القيامة عادلهم و جائرهم حتى يوقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز و جل فيكم طلبتى فلا يبقى جائر في حكمه و لا مرتش فى قضائه و لا مميل سمعه الى احد الخصمين الاهوى فى النار سبعين خريفا و يوتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول اكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي و يوتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول اكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتى · اخرجه ابو يعلى عن حذيفة رضي الله عنه ·

٧٨٥ ﴿ يوتى ﴾ بالعبد يوم القيامة فيقال له الم اجعل لك سمعا و بصرا و مالا و ولدا و سخرت لك الانعام و الحرث و تركتك ترأس و تربع فكنت تظن انك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتنى · اخرجه الترمذى وقال صحيح غريب و الضياء عن ابى هريرة و ابى سعيد رضى الله عنهما ·

٧٨٦ ﴿ يوتى بالنعم ﴾ يوم القيامة بالحسنات و السيئات فيقول الله تعالى لنعمة من نعمه خذى حقك من حسنات عبدى فما تترك له حسنة الاذهبت بها(١) · اخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه ·

٧٨٧ ﴿ يوتى ﴾ بالممسوح عقلا و بالهالك في الفترة و بالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا باسعد بعقله منى و يقول الهالك في الفترة يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد

(١) هكذا في الاصل وعندى بقي هنا شيء يتعلق بالسيئات ١٢ ابو الحسن

بعهد لك مني و يقول الهالك صغيرا يا رب لو آتيتني عمرا ما كان من اتيته عمرا باسعد بعمره مني فيقول الرب سبحانه اني آمركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم قوابس يظنون انها قد اهلكت ماخلق الله من شيء فيرجعون سراعا يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابس ظننا انه قد اهلكت ماخلق الله عز وجل من شيء فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم يا نار فتاخذهم النار . اخرجه الطبراني وابو نعيم والحكيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

۷۸۸ ﴿ يوتى ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يا رب انك تعلم انه اتى علي اما حرق واما غرق فيقول اني ساقضي اليوم فيقضي عنه . اخرجه الطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما .

۷۸۹ ﴿ يوتى ﴾ بابن آدم يوم القيامة الى الميزان كانه بذج (۱ فيقول الله تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لي فانا اجزيك به اليوم وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له . اخرجه هناد عن انس رضي الله عنه .

۷۹۰ ﴿ يوتى بالحكام ﴾ يوم القيامة بمن قصر وبمن تعدى فيقول انتم خزان ارضي ورجاء عبيدي وفيكم بغيتي فيقول للذي قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادي مني ويقول للذي

(۱) قوله بذج بالذال هو ولد الضان جمعه بذجان كذا في المجمع ۱۲ ابو الحسن

تعدى ماحملك على الذى صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم ركنا من اركان جهنم ٠ اخرجه ابو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حد ثنا سلمة بن كلثوم عن انس و عبدة قال ابو داود لا احدث عنه وسلمة شامى ثقة و بقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث عنه ٭

٧٩١ ٭ يا خذ الجبار ٭ سموا ته و ارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ٭ اخرجه ابن ماجة و ابن جرير و الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما والطبرانى في السنة عن ابن عمرو و قال هما عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمرو و من ابن عمر ورضى الله عنهم ٠

٧٩٢ ٭ يومر بناس ٭ من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا ادنوا منها واستنشقوا ريحها و نظروا الى قصورها و الى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تر يناما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين و تراؤن الناس بخلاف ما تعطمونى في قلوبكم هبتم الناس و لم تهابوني و اجللتم الناس و لم تجلونى و تركتم للناس و لم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب ٠ اخرجه الطبرانى و ابو نعيم والبيهقى في شعب الايمان و ابن عساكر و ابن النجار عن عدى بن حاتم ٠

٧٩٣ * يبعث الله تعالى * العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء
اني لم اضع فيكم علمي وانا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم
اخرجه الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه ٠

٧٩٤ * يبعث الله تعالى * يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله له اي الامرين
احب اليك ان اجزيك بعملك ام بنعمتي عندك قال يا رب انت تعلم اني
لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك
النعمة فيقول رب بنعمتك و رحمتك فيقول بنعمتي و رحمتي و يؤتى بعبد
محسن في نفسه لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالي اوليائي قال يا رب
كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادي اعدائي قال يا رب لم اكن
احب ان يكون بيني و بين احد شيء فيقول الله تعالى و عزتي وجلالي لا ينال
رحمتي من لم يوال اوليائي و يعاد اعدائي * اخرجه الحكيم و الطبراني عن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ٠

٧٩٥ * يبعث الله * يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا الم تر ان الله
تعالى يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
و سيصلون سعيرا ٠ اخرجه ابن ابي شيبة و ابو يعلى و ابن حبان والطبراني
عن ابي برزة رضي الله عنه ٠

٧٩٦ * يتنزل ربنا تبارك وتعالى * كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له ٠ اخرجه مالك و الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه *

يجاء

٧٩٧ ۞ يجاء بابن آدم ۞ يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله اعطيتك و خولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعني آتيك به فيقول ارني ماقد مت فيقول رب جمعته و ثمرته و تركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا يمضي به الى النار · اخرجه الترمذي و ضعفه عن انس رضي الله عنه ·

٧٩٨ ۞ يجاء يوم القيامة ۞ بصحف مختومة فتنصب بين يدي الله عز وجل فيقول الله للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيري و لا اقبل اليوم من العمل الا ما كان لي ابتغي به وجهي · اخرجه الدار قطني و ابن عساكر عن انس رضي الله عنه

٧٩٩ ۞ يجاء بالدنيا ۞ مصورة يوم القيامة فيقول يارب اجعلني لرجل من ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت و اهلك في النار · اخرجه ابو نعيم عن انس رضي الله عنه ·

٨٠٠ ۞ يجاء بالعبد ۞ يوم القيامة فتوضع حسناته في كفة وسيأته في كفة فترجح السيئات فتجيء بطاقة فتقع في كفة الحسنات فترجح بها فيقول يارب ماهذه البطاقة فما من عمل عملته في ليلي و نهاري الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك و انت منه بريء فينجو بذلك · اخرجه الحكيم عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

٨٠١ ۞ يجتمعون ۞ يوم القيامة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا و وليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان و يبقى

شدة الحساب على ذوى الامور والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال لهم كراسى من نور يظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار . اخرجه الطبراني عن ابن عمر رضى الله عنهما ❋

٨٠٣ ﴿ يجتمع المؤمنون ﴾ يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذى اصابه فيستحيي ربه عز وجل من ذلك ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئة سواله ربه ماليس له به علم فيستحيي ربه عن ذلك ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ولكن ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتاخر فاقوم وامشي بين سماطين (١) من المؤمنين حتى استاذن على ربي فيؤذن لى فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعني ماشاء ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك

(١) فى المجمع يقال بين السماطين اى بين الصفين ١٢ ابو الحسن

وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك
وتعالى فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمينه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يارب ما بقي الامن حبسه القرآن
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ·
اخرجه الطبراني واحمد وعبد بن حميد والشيخان والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة وابن حبان عن انس رضي الله عنه ·

٨٠٣ ❊ يجمع الله الناس ❊ للحساب فيجيء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الحمام
فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون ماعندنا حساب ولا آتيتمونا شيئاً نحاسب به
فيقول الله صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً ·
اخرجه ابو يعلى والحسن بن سفيان وابن سعيد والطبراني وابو نعيم وابن
عساكر عن سعد بن عامر بن حذيم ·

٨٠٤ ❊ يجمع الله الناس ❊ يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين
فيقول الا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب
التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون و يبقى المسلمون

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ٠ قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فينزوي بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملبباً (١) فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقول هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضجع ويذبح ذبحاً على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت ٠ اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

❀ يجمع الله الامم ❀ في صعيد واحد يوم القيامة فاذا ابدا الله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم ياتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم فنقول نحن المسلمون

(١) في المجمع يقال لببته اذا جعلت في عنقه ثوباً وجررته به ١٢ ابو الحسين

فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز وجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فنقول نعم انه لا عدل له فيتجلى لنا ضاحكا يقول ابشروا معشر الاسلام فانه ليس منكم احد الا جعلت في النار يهوديا او نصرانيا مكانه * اخرجه احمد ابن حنبل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ٠

٨٠٦ * يجمع الله * الاطفال من امة محمد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالي اراكم رافعي رؤسكم فيقولون ربنا الآباء والامهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحي اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات ٠ اخرجه الديلمي من طريقين عن ابن عمر رضي الله عنهما *

٨٠٧ * يجيء نوح وامته * فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم ٠ اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي في الاسماء وابن حبان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ٠

٨٠٨ * يجيء صاحب القرآن * يوم القيامة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة ٠ اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي في شعب الايمان وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه ٠

٨٠٩ ﴿ يجيئ الرجل ﴾ آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي و يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول اى رب ان هذا قتلني فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه . اخرجه النسائى والطبرانى و ابو نعيم و البيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٨١٠ ﴿ يجيء النبي ﴾ يوم القيامة ومعه الرجل و النبي و معه الرجلان و يجيء النبى و معه الثلاثة و اكثر من ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال له من يشهد لك فيقول محمد و امته فيدعى محمد و امته فيقال لهم هل بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقول و ما علمكم فيقولون جاء نا نبينا فاخبرنا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله وكذالك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا . اخرجه عبد بن منصور و احمد و النسائى و ابن ماجة و البيهقى فى البعث عن ابي سعيد رضى الله عنه .

٨١١ ﴿ يجيء المقتول ﴾ آخذا قاتله و اوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول فيما قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هى لله . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٨١٢ ﴿ يجيء صاحب القرآن ﴾ يوم القيامة فيقول القرآن يارب حله فيلبسه تاج الكرامة فيقول يارب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يارب ارض عنه فيرضى عنه و يقال له اقرأ وارق و تزاد بكل آية حسنة . اخرجه البيهقى

في

فى شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨١٣ * يجيئ يوم القيامة * المصحف و المسجد والعترة فيقول المصحف يارب حرقوني و مزقوني و يقول المسجد يارب خربوني و عطلوني وضيعوني وتقول العترة يا رب طردونا و قتلونا وشردونا واجثو بركبتي للخصومة فيقول الله ذلك الي و انا اولى بذلك · اخرجه الديلمي عن جابر رضي الله عنه ·

٨١٤ * يجيئ المقتول * يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في ملك فلان الحديث · اخرجه النسائي والطبراني عن جندب واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره ·

٨١٥ * يحشر الله الناس * يوم القيامة عراة غرلا بهما (١) قيل و ما بهما قال ليس معهم شئ ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار و له عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه و لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قالوا و كيف و انا انما نأتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات و السيئات · اخرجه احمد و ابو يعلى و الخرائطي في مساوى الاخلاق و الطبراني و الحاكم و الضياء عن عبد الله بن انيس الانصاري ·

٨١٦ * يختصم الشهداء * و المتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا و يقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول انظروا الى جراحتهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم و معهم فينظرون الى جراح المطعنين

(١) في مجمع البحار بهما بالضم جمع بهيم ١٢ محمد شريف الدين المصحح

فاذ اجر احهم قد ا شبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم . اخرجه احمد والنسائى و الطبرانى عن العرباض بن سارية رضى الله عنه .

٨١٧ ﴿ يخرج من النار ﴾ رجل فيقول له ربه تعالى ماتعطينى ان اخرجتك من النار فيقول يارب اعطيك ماتسألنى فيقول له كذبت وعزتى فقد سألتك ماهواهون من ذلك فلم تعطنى سألتك ان تسألنى فاعطيك وتدعونى فاستجيب لك وتستغفرنى فاغفر لك . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٨١٨ ﴿ يدخل اهل الجنة ﴾ الجنة و اهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم ترانها تخرج صفراء ملتوية . اخرجه الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه .

٨١٩ ﴿ يدخل الملك ﴾ على النطفة بعدما تستقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يارب ماذا اكتب اشقي امسعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكر ام انثي فيقول الله ويكتبان ويكتب عمله و اثره و نصيبه و رزقه و اجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على مافيها و لا ينقص . اخرجه احمد و مسلم وابوعوانة و ابن حبان والطبرانى عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه .

٨٢٠ ﴿ يدعو الله ﴾ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيما اخذت هذا الدين و فيم ضيعت حقوق الناس فيقول يارب انك تعلم انى اخذته فلم آكل و لم اشرب و لم اضيع و لكن اتى على يدي اما حرق او سرق او ضيعة فيقول الله صدق عبدي و انا من يقضى عنك

اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته . اخرجه احمد و ابو نعيم عن عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

٨٢١ ﴿يدعو الله﴾ بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول ياعبدي فيم اذهبت اموال الناس فيقول يارب لم تذهب الا في حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل . اخرجه ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما .

٨٢٢ ﴿يدعو الله﴾ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني و وعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يارب فيقول انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فلم تر قضاءها فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا فلا يدع الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام ليته لم يكن عجل له بشيء من دعائه . اخرجه الحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٨٢٣ ﴿يدعى احدكم﴾ فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا

و يبيض وجهه و يجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألؤ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابو نعيم والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٢٤ * يرد علي يوم القيامة * رهط من اصحابي فيتحلون عن الحوض فاقول اي رب اصحابي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى . اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٢٥ * يرد علي قوم * ممن كان معي فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلجوا دوني فاقول يارب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه الطبراني عن سمرة رضي الله عنه .

٨٢٦ * يصاح برجل * من امتي يوم القيامة على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول الك عذر الك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول

انك

انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة(١) · اخرجه ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

٨٢٧ ﴿ يطوى الله عز وجل ﴾ السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك الجبار اين الجبارون اين المتكبرون · اخرجه مسلم وابو داوٗد عن ابن عمر رضي الله عنهما ·

٨٢٨ ﴿ يعتذر الله ﴾ الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز وجل يا آدم لولا اني لعنت الكذابين و ابغضت الخلف والكذب واوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي امري لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله تعالى يا آدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب منهم بالنار احدا الا من قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا العاد الى شر ما كان فيه ولم يرجع ولم يعقب ويقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا كل ظالم اخرجه ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه والفضل ضعيف عن سعيد بن انس عن الحسن ·

٨٢٩ ﴿ يعجب ربك ﴾ من راعي غنم في رأس شظية بجبل يوذن للصلوة ويصلي فيقول الله عزوجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة · اخرجه احمد وسعيد بن منصور

(١) الطيش الخفة اي خفت السجلات و ثقلت البطاقة ١٢ ابو الحسن

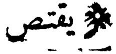
وابوداود والنسائي والكجي والطبراني والبيهقي عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ·

٨٣٠ * يعجب الرب * من عبد اذاقال رب اغفر لى ويقول علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى · اخرجه احمد عن علي رضى الله عنه ·

٨٣١ * يعذب اللسان * بعذاب لا يعذب به شيءٌ من الجوارح فيقول يارب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتى لا عذبنك بعذاب لا اعذب به شيئاً من الجوارح · اخرجه ابو نعيم عن ابان عن انس رضى الله عنه · اقول ابان بن ابي عياش من التابعين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا في المغنى للذهبي وقال ابن الاعرابي ابان بن ابي عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ·

٨٣٢ * يقال للرجل * من اهل النار يوم القيامة ارأيت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر آدم الا تشرك بي شيئاً فابيت الا ان تشرك · اخرجه احمد والشيخان وابو عوانة وابن حبان عن انس رضى الله عنه ·

٨٣٣ * يقال للعاق * اعمل ماشئت من الطاعة فانى لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ماشئت فانى اغفر لك · اخرجه ابو نعيم عن عائشة رضى الله عنها ·


* يقتص

٨٣٤ * يقتص الجبار * عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لايجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق من بعضهم لبعض حتى انه ينصف الشاة من العضباء بنطحة نطحتها . اخرجه الطبراني عن ثوبان وضعف *

٨٣٥ * يقبض الله عز وجل * الارض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض . اخرجه الشيخان والنسائى وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه

واما الاحاديث المصدرة بيقول الله عز وجل فهى مذكورة في الباب الثاني فلتراجع ثمه

٨٣٦ * يلقى احدكم * وجهه حر جهنم ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقى الله وهو قائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيها السرق * اخرجه احمد والترمذى وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم

٨٣٧ * يلقى ابراهيم اباه * آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون واى خزى اخزى من خزى ابي فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم

ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذبح متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
اخرجه النسائي عن ابي هريرة رضى الله عنه ●

٨٣٨ ﴿ يلقى رجل اباه ﴾ يوم القيامة فيقول ياابت اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتى الله و يعرض خلقه فيقول ياعبدى ادخل من اى ابواب الجنة شئت فيقول اى رب وابى معى فانك وعدتنى ان لاتخزينى فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوى فى النار فياخذ بانفه فيقول الله ياعبدى ابوك فيقول لا وعزتك
● اخرجه البزار و الحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه ●

٨٣٩ ﴿ ياتى الله تعالى ﴾ شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول و يلك ماشربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول بلى فيومر به الى النار ●
اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا ●

٨٤٠ ﴿ يلقى ﴾ على اهل النار الجوع و يعدلهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يخبرون القصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنت من وجوههم شوت وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال ● فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يامالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا

شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يا خذون في الزفير والحسرة والويل ٠ اخرجه ابن ابي شيبة والترمذي والطبراني وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابي الدرداء وصحح الدارمي وقفه عليه ٠

٨٤١ ﴿ يمثل القرآن ﴾ يوم القيامة رجلا فيوتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويوتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فياخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر ٠ اخرجه ابن ابي شيبة وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ٠

٨٤٢ ﴿ يمر الناس ﴾ على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف يخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون واما اناس فيوخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يوذن في الشفاعة فيوخذون ضبارات (١) فيقذفون على نهر

(١) اي جماعات فان ضبارات جمع ضبارة وهي الجماعة ١٢ ابو الحسن

من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رأيتم في الصيف شجرة تنبت في الغثاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل فيقول يارب اصرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يارب حولني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يارب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها . اخرجه احمد وابويعلى وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٨٤٣ ﴿ ينادي مناد ﴾ في النار ياحنان يامنان نجني من النار فيامر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عز وجل هل رحمت في شياقط فارحمك هل رحمت عصفورا اخرجه ابن شاهين عن ابي الدرداء رضي الله عنه .

٨٤٤ ﴿ ينزل الله تبارك وتعالى ﴾ كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر . اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني والضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائي عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة . قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة

وهو اشبه بالصواب ·

٨٤٥ ❊ ينزل ربنا ❊ تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ❊ اخرجه مالك والشيخان وابوداؤد والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٦ ❊ ينزل الله تبارك وتعالى ❊ الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعونى فاستجيب له من ذا الذي يسألنى فاعطيه من ذا الذي يستغفرنى فاغفرله فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر · اخرجه مسلم والترمذي عن ابي هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٧ ❊ ينزل الله تبارك وتعالى ❊ الى السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له ويسألنى فاعطيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى ويقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم · اخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ·

٨٤٨ ❊ ينزل ربنا تبارك وتعالى ❊ الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول الا عبد من عبادى يدعونى فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعونى فاغفر له الا مقتر فارزقه الا مظلوم يدعونى فانقذه الا عان يدعونى فافك عناه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه · اخرجه الطبرانى عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه ·

٨٤٩ ❊ ينزل الله تبارك وتعالى ❊ فى آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن فى الكتاب الذى لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت

ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول الا من مستغفر يستغفرني فاغفر له الا سائل يسألني فاعطيه الا داع يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قول الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فيشهده الله وملائكة الليل والنهار * اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه ·

۸۵۰ * ينزل الله تبارك وتعالى * في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف القاري من صلواة الفجر · اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ·

۸۵۱ * يوحي الله عز وجل * الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا · اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه ·

۸۵۲ * يوضع للانبياء * منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي عز وجل منتصبا لامتي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع امتي حتى اعطي صكاكا(۱) برجال قد امر بهم الى النار وحتى ان خازن النار ليقول

(۱) اي كتبا فان صكاكا بكسر المهملة وخفة الكاف جمع صك وهو الكتاب ۱۲

يا محمد ما تركت لغضب ربك فى امتك من نقمة · اخرجه ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله والطبراني و الحاكم وتعقب والبيهقي في البعث وابن عساكر و ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما *

٨٥٣ ﴿ يوضع الميزان ﴾ يوم القيامة لو وزن فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة يارب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ماعبدناك حق عبادتك · و يوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول الله من شئت من خلقي فتقولون سبحانك ماعبدناك حق عبادتك * اخرجه الحاكم عن سلمان و ابن المبارك والآجري فى الشريعة عنه موقوفا و له حكم الرفع فتامل ·

﴿ مسند ابي بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

٨٥٤ ﴿ عن ابى هنيدة البراء بن نوفل ﴾ عن والان العدوى عن حذيفة عن ابى بكر رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى و العصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر الاتسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم ماشانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ماهو كائن من امر الدنيا و امر الآخرة يجمع الاولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابو البشر و انت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا

الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى آدم و نوحاً و آل ابراهيم و آل
عمران على العالمين فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله
و استجاب لك في دعائك و لم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول
ليس ذاكم عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى
ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول
موسى ليس ذاكم عندى و لكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ
الاكمه و الابرص و يحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى و لكن
انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا
الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فياتى جبرئيل ربه عز و جل فيقول الله
تعالى ايذن له و بشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة
و يقول الله تعالى ارفع رأسك و قل يسمع و اشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا
نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك
و قل يسمع و اشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله
عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد
آدم و لا فخر و اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة و لا فخر حتى انه
ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعاء و ايلة ثم يقال ادعوا الصديقين
فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيئ النبي معه العصابة و النبي و معه الخمسة
و الستة و النبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا
فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتى من

كان لايشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله عزوجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون فى النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى كنت اسامح الناس فى البيع فيقول الله اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبيدى ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى قد امرت ولدى اذا مت فاحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بى الى البحر فاذرونى فى الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بى وانت الملك وذلك الذى ضحكت منه من الضحى. اخرجه احمد وابن المدينى فى كتابه تعليل الاحاديث المسندة والدارمي وابن راهويه والحارث والبزار. وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمهما رويا الا هذا الحديث وابن ابى عاصم فى السنة وابو يعلى والشاشى وابو عوانة وابن خزيمة. وقال في اوله ان صح الخبر ثم قال فى آخره انما استثنيت صحة الخبر فى الباب لانى في الوقت الذى ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمير الحنفي وابن حبان والدارقطنى فى العلل. وقال والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهانى في الحجة والضياء *

مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثت ان موسى اوعيسى قال يارب

٨٥٥

ماعلامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه ابان حصادهم واجعل امورهم الى حلمائهم وفيئهم في ايدي سمحائهم قال يا رب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم في ايدي بخلائهم * اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك ٠

٨٥٦ * عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود يارب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول مر من خلفي فيقول يا رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فيا خذ بقدمه فيمر قال فتلك الزلفى التي قال الله تعالى فان له عندنا لزلفى وحسن مآب * اخرجه ابن مردويه عنه *

٨٥٧ * عن عمر رضي الله عنه * قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بني آدم فيا تون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل القوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهي * اخرجه رستة عنه

٨٥٨ * عن زكريا بن يحيى الوقار * قال حدثني ابو يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال الثوري قال مجالد ابو الوداك قال ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يارب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى الله اليه

ياموسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو فتى طيب الريح
وحسن الثياب فقال السلام عليك ورحمة الله ياموسى بن عمران ان ربك
يقرئك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام
والحمد لله رب العالمين الذى لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره
الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصينى بوصية ينفعنى الله
بها بعد قال له الخضر ياطالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل
جلسائك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعائك
فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل
قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك
على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على
الصبر تخلص من الاثم ياموسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن
تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالنطق مهزارا فان كثرة النطق تشين العلماء
وتبدى مساوى السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق
والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك
فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وحنانة
وحزما فان مابقى من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر ياابن عمران
ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من
الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ماغلقه ولا تغلقن
بابا لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها

رغبته كيف يكون عابد او من يحقر حاله و يتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهد اهل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم و الجهل قدحواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه و ياموسى تعلم ما تعلمت لتعمل به و لا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره و يكون لغيرك نوره ٥ و يا ابن عمران اجعل الزهد و التقوى لباسك و العلم و الذكر كلامك و اكثر من الحسنات فانك مصيب السيآت و زعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضي ربك و اعمل خيرا فانك لا بد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر و بقي موسى حزينا مكروبا يبكي ٥ اخرجه ابن عدي والطبراني في الاوسط والمرهبي في العلم والخطيب في الجامع وابن لال في مكارم الاخلاق و الديلمي و ابن عساكر ٥ و زكريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان في الثقات و قال يخطي و يخالف اخطأ في حديث موسى حيث قال عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد و هو الثوري ٠ ان النبي صلى الله عليه و سلم قال قال موسى الحديث و قال العقيلي في الضعفاء في اصل ابن وهب قال سفيان الثوري بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره ٠

هذا ما اوردته من الاحاديث القدسية بالتتبع و الاستقراء ماخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطي رحمه الله كما رأيته معزوا الى ماخذه و لله الاحاطة في كل شي *

الخاتمة في شرح معنى الحديث القدسي

القدس بضمتين واسكان الثاني هو الطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله وتنزه وهو القدوس كذا في (المصباح) وانما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده على ما في التعريفات للحديث القدسي فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضاً انتهى · وقال مولانا علي القاري عليه الرحمه الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة وبدر الثقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات عن الله تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام وتارة بالوحي والالهام والمنام مفوضا اليه التعبير باى عبارة شاء منه انواع الكلام وهي تغاير القرآن الحميد والفرقان المجيد بان نزوله لايكون الا بواسطة روح الامين ويكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا في كل طبقة وعصر وحين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة * منها * عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية * ومنها * عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء * ومنها * عدم تعلق الاعجاز بها * ومنها * عدم كفر جاحدها انتهى ·

فائدة في الفرق بين القرآن والحديث القدسي

قال المولى الكرماني في اول كتاب الصوم القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبرئيل وهذا غير معجز بدون الواسطة ومثله يسمى بالحديث القدسي

و الالهى و الربانى . فان قلت . الاحاديث كلها كذلك كيف لا و هو ما ينطق عن الهوى . قلت . الفرق بان الحديث القدسى مضاف الى الله تعالى و مروى عنه بخلاف غيره . وقد يفرق بان القدسى مايتعلق بتنزيه ذاته و صفاته الجلالية و الجمالية . قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه و سلم و القدسى اخبار الله معناه بالالهام او المنام فاخبر النبي عليه السلام امته بعبارة نفسه و سائر الاحاديث لم يضفها الى الله و لم يروها عنه كذا في كتاب الفوائد لحفيد التفتازانى ❁

قد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جامعه الشيخ محمد المدنى حباه الله العلم اللدنى يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى و تسعين ومائة و الف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد و آله واصحابه اجمعين .

﴿ ايضاً وجوه الفرق بين القرآن و بين الحديث القدسى ﴾

ذكر الشيخ محمد علي الفاروقى فى (كشاف الاصطلاحات و الفنون) عند بيان الحديث و تقسيمها فقال . الحديث اما نبوي و اما الهى و يسمى حديثا قدسياً ايضاً فالحديث القدسى هو الذي يرويه النبي صلى الله عليه و سلم عن ربه عز و جل و النبوى ما لا يكون كذلك هكذا يفهم مما ذكر ابن الحجر في (الفتح المبين في شرح الحديث الرابع و العشرين) وقال الجلبي في حاشية (التلويح) في الركن الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هى التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليلة المعراج و تسمى باسرار الوحى . ❁ فائدة ❁ قال ابن الحجر

هناك لابد من بيان الفرق بين الوحي المتلو وهو القرآن والوحي المروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهى اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير. اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها واشرفها القرآن لتميزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وبتسميته قرآنا وبان كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عند نا وبتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزى في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقا ايضاً.

(وثانيها) كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبدلها.

(وثالثها) بقية الاحاديث القدسية وهى مانقل الينا احادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع اسناده لها عن ربه فهى من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا. وقد يضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه * واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحى

او لا وآية ماينطق عن الهوى تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه . ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل بأي كيفية من كيفياته كرؤيا النوم والالقاء في الروع وعلى لسان الملك . ولراويها صيغتان . احداهما . ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف . وثانيهما . ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد انتهى كلامه . وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه . (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا . (والثاني) ان الصلاة لا تكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي * (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده . (والرابع) ان القرآن لا بد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي . (والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفي الحديث القدسي يجوز ان اللفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (والسادس) ان القرآن لا يمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى * وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي وبين ما نسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما نقلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية انتهى * القاضي محمد شريف الدين الفاروقي الفالمي المصحح غفر الله له ولآبائه اجمعين آمين *

خاتمة

خاتمة الطبع

الحمد لله القادر القوى الذى يسر لنا طبع هذا الكتاب (لاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية) الذي طبعته دائرة المعارف النظامية التى ادارها الدولة الآصفية في عهد (من تعطرت الافواه بثنائه . و بلغ من كل وصف جميل حد انتهائه . ابسط الملوك يدا و اكرمها . و اعدلها قضاء و ارحمها . والى الدولة الآصفية و حاميها مظفر الممالك فتح جنك نظام الدوله نظام الملك آصف جاه ميرمحبوب علي خان بهادر) متع الله الناس بطول بقائه و دوام سلطنته تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم مولانا المولوي ملا محمد عبد القيوم ابقاه الله و ادامه و وقع الطبع بتحريك العالم الجليل الفقيه مولانا المولوى محمد عنايت العلى الحيدرابادى ادام الله للناس فيوضه و بركاته . بتصحيح كاتب هذه السطور ابي الحسن الامروهى والمولوى قاضى محمد شريف الدين الفالى ثم الحيدرابادى و وقع تمام الطبع فى اواخر الصفر المظفر سنة (١٣٢٣) هجرية على صاحبها الف الف صلاة وسلام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

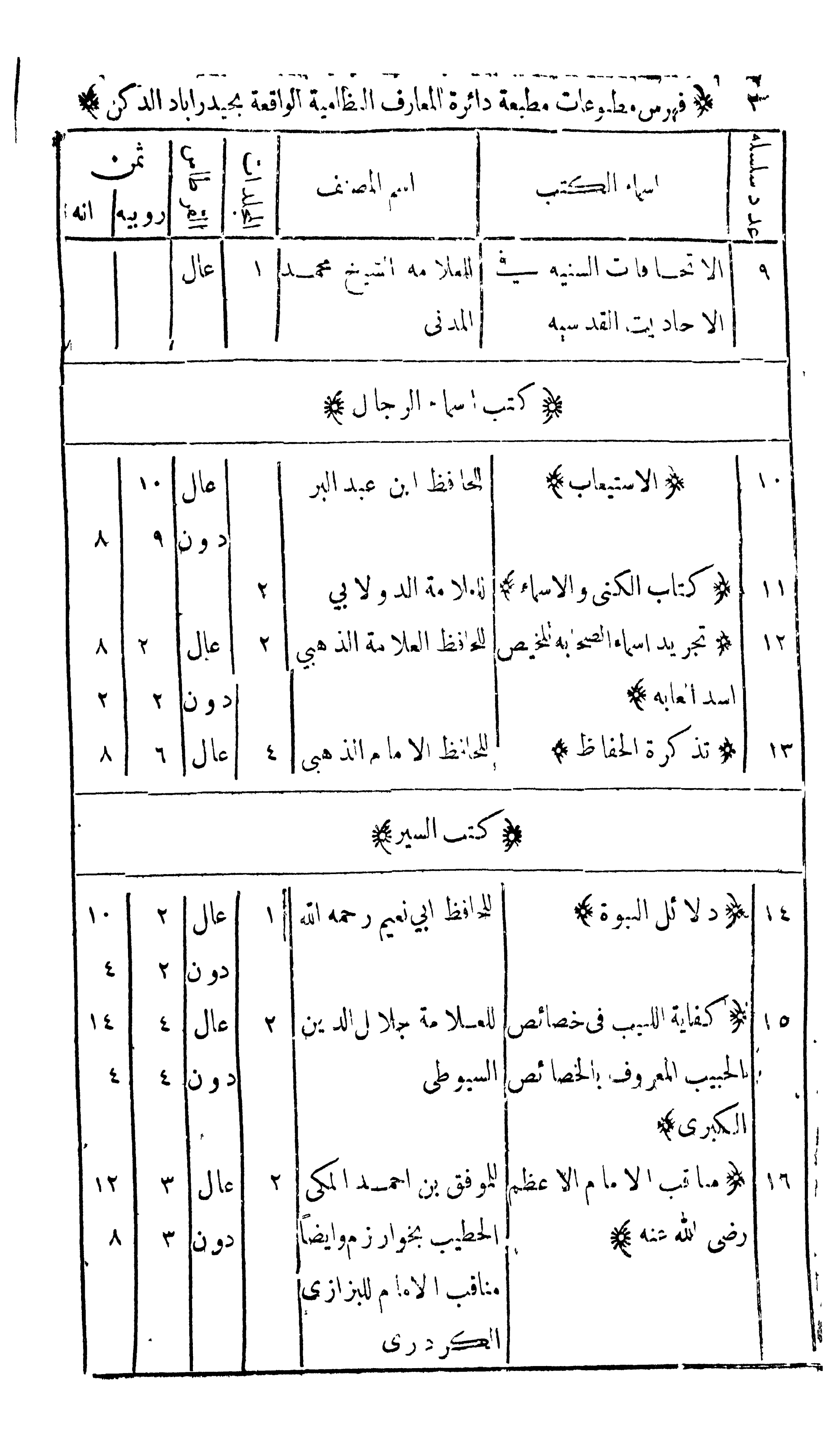
ابو الحسن الامروهي .

فهرس الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية

تم الفهرس



عدد سلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد المجلد	قسم كاغذ	ثمن روبيه	ثمن آنه
	❋ كتب الادعية والاوراد ❋					
١	❋ عمل اليوم والليلة ❋	لابن السني	١	عال		١٢
	❋ كتب التفسير ❋					
٢	❋ الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم ❋	للشيخ عبد الكريم الجيلي	١	عال دون		٢ ١
٣	❋ تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن ❋	للشيخ صدر الدين القونوي	١	عال	١	٩
	❋ كتب الحديث ❋					
٤	❋ كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للعلامة السيوطي ❋	هذبه الشيخ علي المتقي الهندي	٨	عال	١٧	
٥	❋ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للامام الطحاوي ❋	للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي	١	ايضاً دون	٤ ٤	٤
٦	❋ كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار ❋	للحافظ ابي بكر محمد الحازمي	١	عال دون	١	 ١٤
٧	❋ القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله ❋	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله	١	عال دون		٦ ٥
٨	❋ مسند ابي داود الطيالسي ❋	لابي داود الطيالسي	١	عال دون	٣ ٣	٨ ٤



عدد سلسله	اسماء الكتب	اسم المصنف	مجلدات	كاغذ	ثمن روپيه	ثمن آنه
٩	الاتحافات السنيه في الاحاديث القدسيه	للعلامه الشيخ محمد المدنى	١	عال		
	﴿ كتب اسماء الرجال ﴾					
١٠	﴿ الاستيعاب ﴾	للحافظ ابن عبد البر		عال	١٠	
				دون	٩	٨
١١	﴿ كتاب الكنى والاسماء ﴾	للعلامة الدولابي	٢			
١٢	﴿ تجريد اسماء الصحابه تلخيص اسد الغابه ﴾	للحافظ العلامة الذهبي	٢	عال	٢	٨
				دون	٢	٢
١٣	﴿ تذكرة الحفاظ ﴾	للحافظ الامام الذهبى	٤	عال	٦	٨
	﴿ كتب السير ﴾					
١٤	﴿ دلائل النبوة ﴾	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	١	عال	٢	١٠
				دون	٢	٤
١٥	﴿ كفاية اللبيب فى خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى ﴾	للعلامة جلال الدين السيوطى	٢	عال	٤	١٤
				دون	٤	٤
١٦	﴿ مناقب الامام الاعظم رضى الله عنه ﴾	للموفق بن احمد المكى الخطيب بخوارزم وايضاً مناقب الامام للبزازى الكردرى	٢	عال	٣	١٢
				دون	٣	٨

عدد سلسلہ	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد مجلد	کاغذ	ثمن روبیه	انه
	كتب العقائد					
١٧	مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية	لابي منصور الماتريدى وللملا حسين الحنفى	١	عال	١	٢
	كتب الفقه					
١٨	الجوهر النقى على سنن البيهقي	الشيخ علاء الدين المارديني المعروف بابن التركمانى	٢	عال	٤	
				دون	٣	٨
١٩	الصارم المسلول	للشيخ ابن تيمية الحنبلى	١	عال	٢	٢
	كتب الكلام					
٢٠	شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام	للعلامة الشيخ تقي الدين السبكى	١	عال		٩
				دون		٧
٢١	كتاب الروح	للحافظ ابن قيم رحمه الله	١	ايضاً	١	٤
٢٢	مجموعة الرسائل التسعة	للامام السيوطي وغيره	٩	دون	١	١
٢٣	ذخيره في مباحثة الفلاسفة	للعلامة على الطوسى	١	عال	١	١
٢٤	الروضة البهية	لابي عذبه	١	ايضاً		٤
	كتب النحو					
٢٥	الاقتراح في اصول النحو	للعلامة جلال الدين	١	عال		٩
٢٦	الاشباه والنظائر النحوية	الحافظ السيوطي	٤	دون	٥	٨